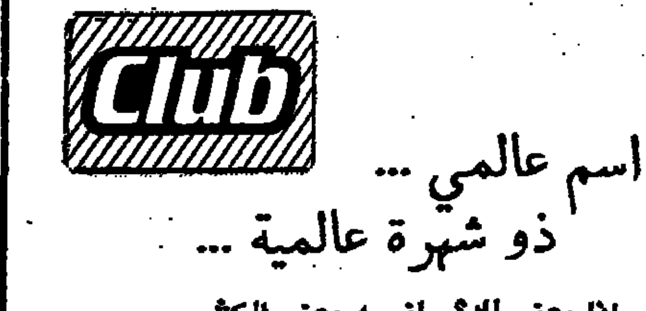
وكالات التأمين العربية المتحدة
CARAVAN
المتفرعة من
شركة كرفان شحادة م.ض.
القدس/شارع الزهراء ١٦، ت: ٢٧١٦٠٦-٠٢ و ٠٢/٢٧٢٥١٢
بادارة: نور شحاده
x تصدر بوالص تأمين سيارات على انواعها
x تأمين على جميع انواع المصانع والمحلات التجارة والبيوت ضد السرقة والحريق
x تأمين عمال، حياة، بحري
زوروا فروعنا ووكلاءنا في الضفة والقطاع

٥٠ أغورة

الفجر
جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة

القدس - الثلاثاء - ٢٢ تشرين ثاني ١٩٨٨م - ١٢ ربيع ثاني ١٤٠٩هـ - العدد ٤٩١٩ - السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - TUESDAY - 22 NOVEMBER - 1988 NO. 4919



«لا يمكن التوصل الى الحل سوى عن طريق مؤتمر دولي»

المجموعة الاقتصادية الأوروبية تحيي قرارات المجلس الوطني الفلسطيني

وتوجه نداءً الى جميع الأطراف المعنية ليستغلوا هذه الفرصة

بروكسل - أ.ف.ب - حيت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتا عشرة امس في بروكسل القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واعتبرت انها تتضمن خطوات ايجابية باتجاه حل سلمي للنزاع العربي - الاسرائيلي.

واصدر وزراء خارجية المجموعة بيانا حيوا فيه قبول المجلس الوطني الفلسطيني القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي مما يستتبع قبول الحق بالوجود والامن لجميع دول المنطقة.

ووجهت دول المجموعة الاثنتا عشرة نداء الى جميع الاطراف المعنيين لكي يستغلوا هذه الفرصة ويسهموا بشكل ايجابي في عملية السلام من اجل حل عادل وشامل ودائم للنزاع العربي - الاسرائيلي.

واضاف البيان ان هذا الحل لا يمكن التوصل اليه سوى عن طريق مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة.

وفي ما يلي النص الكامل للبيان: تعلق الدول الاثنتا عشرة اهمية خاصة على القرارات التي تبناها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والتي تعكس ارادة الشعب الفلسطيني في تأكيد هويته الوطنية والتي تتضمن خطوات ايجابية باتجاه التسوية السلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي.

وهي تحيي في هذا المجال موافقة المجلس الوطني الفلسطيني على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ كقاعدة لعقد مؤتمر دولي مما يتضمن الموافقة على حق الوجود والامن لكل دول المنطقة بما فيها اسرائيل.

"ان احترام هذا المبدأ، الذي يسير جنبا الى جنب مع احترام مبدأ العدالة لشعوب المنطقة وانطلاقا من حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني مع كل ما يستتبع ذلك. يشكل بالنسبة الى الدول الاثنتي عشرة شرطا ضروريا لاقامة سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط مثلما اكدت ذلك مرارا منذ اعلان البندقية وتعرب الدول الاثنتا عشرة عن ارتياحها لادانة المجلس الوطني العلنية للارهاب"

وتوجه الدول الاثنتا عشرة نداء الى كل الاطراف المعنيين كي ينتهزوا هذه المناسبة ويساهموا بطريقة ايجابية في عملية السلام بهدف التوصل الى حل عادل وشامل ودائم للنزاع العربي - الاسرائيلي مع الامتناع عن القيام باي عمل عنف واي سلوك يمكن ان يؤزم ايضا الوضع المتوتر في الشرق الاوسط. ان هذا الحل لا يمكن التوصل اليه الا عن طريق مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة التي تشكل الاطار الملائم للمفاوضات الضرورية بين الاطراف المعنيين مباشرة.

"والدول الاثنتا عشرة قلقة جدا حيال تدهور الوضع في الاراضي المحتلة وتصاعد شعور الخيبة واليأس عند سكان هذه الاراضي، وهما سيزدادان تأزما بسبب عدم وجود احتمالات لحل عن طريق المفاوضات وتجدد الدول الاثنتا عشرة التزامها المشاركة بنشاط في كل جهد بهدف التوصل الى حل عن طريق المفاوضات."

وفي غضون ذلك ذكر مصدر دبلوماسي غربي ان الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية استقبل امس في العاصمة التونسية السفراء الاثني عشر للمجموعة الاقتصادية الاوروبية ليشرح لهم القرارات الاخيرة التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني الجاري.

وجاء هذا اللقاء في اليوم نفسه الذي عقد فيه المجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية اجتماعا في بروكسل لدرس الوضع في الشرق الاوسط.

وحسب المصدر نفسه فان القدومي طلب خصوصا من محادثيه ان تتبنى اوروبا موقفا شجاعا من اعلان الدولة الفلسطينية والقبول بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يؤكدان حق اسرائيل في الوجود.

واضاف هذا المصدر ان القدومي شدد على ضرورة وضع الاراضي المحتلة "الضفة الغربية وقطاع غزة في اسرع وقت ممكن تحت انتداب الامم المتحدة او تحت انتداب اوروبي لفترة انتقالية تعقب جلاء اسرائيل وفي انتظار انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكانت دول عديدة في المجموعة الاوروبية قد اعتبرت ايجابيا قرار المجلس الوطني الفلسطيني قبول قراري مجلس الامن ٢٤٢ الصادر في العام ١٩٦٧. و٣٣٨ الصادر في العام ١٩٧٣ غير ان ايا منها لم يعترف بالدولة الفلسطينية.

فيما اعلن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" صلاح خلف "ابواياد" امس الاول ان لاوروبا دورا اساسيا تلعبه لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط قدما.

القائد الفلسطيني يُطلع الرئيس المصري على تفاصيل قرارات المجلس الوطني الفلسطيني


القائد ابو عمار لدى وصوله القاهرة امس

القاهرة - أ.ف.ب - علم لدى وزارة الخارجية المصرية ان الاخ ياسر عرفات وصل بعد ظهر امس الى القاهرة حيث سيجري محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وتأتي زيارة عرفات التي لم تحدد مدتها غداة اعتراف مصر الرسمي بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني

البقية ص١٢

وثيقة تطالب بالاعتراف بالدولة الفلسطينية تسليمها لقناصل دول غربية في القدس

القدس - سلمت شخصيات فلسطينية، بعد ظهر أمس، قناصل ثماني دول غربية في القدس وثيقة تدعو دولهم وتحثها على الاعتراف بدولة فلسطين التي أعلنها المجلس الوطني الفلسطيني فجر الثلاثاء الماضي ١٥ تشرين ثاني.

وقد طولب قناصل هذه الدول وهي: الولايات المتحدة، فرنسا، ايطاليا، بريطانيا، اليونان، اسبانيا، بلجيكا والسويد، الذين تسلموا نسخة عن الوثيقة كل على حدة، بتسليمها الى حكوماتهم ونقل طلب مواطني الأرض المحتلة الى هذه الحكومات الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقد أشارت الوثيقة الى ان قرارات المجلس الوطني الأخيرة تعبر عن دعوة فلسطينية ايجابية للسلام، فتحت الباب أمام منظمة التحرير

البقية ص١٢



إصابة مواطنين في الضفة والقطاع

استمرار اعمال الاحتجاج والمظاهرات

تل أبيب - قال راديو اسرائيل أن المواطن محمد علي حمدان (١٥ عاما) من مخيم النصيرات أصيب أمس بعيار ناري في الخصية اثر قيام القوات الاسرائيلية باطلاق الرصاص لتفريق عدد من المتظاهرين.

وأضاف الراديو أن المصاب نقل الى المستشفى الأهلي للعلاج.

وذكر راديو اسرائيل أن شرطة قلقيلية أوقفت مستوطنا من منطقة نابلس بعد أن أطلق عيارات نارية في الشارع الرئيسي في قلقيلية.

وقال رئيس مجلس مستوطنة "الفيه منشيه" أن سيارات تابعة للمستوطنين قد رشقت بالحجارة بعد ظهر أمس لدى سيرها في قلقيلية مما أدى الى اصابتها بأضرار مادية.

وأضاف الراديو أن مظاهرات جرت عصر أمس في مخيم طولكرم قام خلالها المواطنون باغلاق الشوارع بالاطارات المشتعلة، ورشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة. وأطلقت العيارات النارية مما أدى الى اصابة شاب من المخيم بعيارات نارية.

وفرضت السلطات الاسرائيلية منع التجول على المخيم.

كما فرضت السلطات الاسرائيلية صباح أمس منع التجول على قرية كفر مالك وقامت القوات الاسرائيلية باقتحام القرية.

وفرضت السلطات الاسرائيلية منع التجول الليلة قبل الماضية على مخيم الأمعري.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي أمس أن وحدة من الجنود الاسرائيليين قامت الليلة قبل الماضية بعملية انتقامية في مخيم قلنديا شمال القدس، تم خلالها مداهمة العديد من المنازل وتحطيم الأبواب والنوافذ وبعض الممتلكات، وذلك بحجة تعرض الجنود للرشق بالحجارة من قبل سكان المخيم.

وأشار التلفزيون الى أن قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي عمرام متسناع أمر بالتحقيق في الحادث.


ضابط اسرائيلي في يطا - قضنا والخليل امس .
صورة مهرا ف.ب

من أجل ايجاد أراضي دولة فلسطينية

خبيـر قانوني ينصح المنظمـة

بابرام اتفاقيتين مع مصر والأردن لتتخليا عن الضفة والقطاع

بون - كونا - نصح خبير قانوني دولي بارز منظمة التحرير الفلسطينية باعلان حكومة مؤقتة وابرام اتفاقيتين مع كل من مصر والأردن على تخليهما عن قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

وقال استاذ القانون الدولي في جامعة هامبورغ البروفسور راينر لاغوني /حديث للعدد الأخير لمجلة "دير شبيغل"/ أنه يعتقد بأن ذلك هو الطريق الصحيح لايجاد /أراضي دولة للفلسطينيين حسب القانون الدولي، فضلا عن الاعتراف بالحكومة المؤقتة سيكسبها - وفق هذا القانون الصلاحيات القانونية المترتبة عليه.

وأضاف أن تأسيس الدولة الفلسطينية تمشيا مع القانون الدولي ممكن دون شك.

وقد استعرض البروفسور لاغوني في بداية حديثه العناصر الثلاثة اللازمة للدولة وهي: الشعب والأرض والسلطة. ومضى الى القول بأن الضفة الغربية المحتلة ما زالت تابعة للأردن من حيث القانون، ويحق لكل دولة أن تتنازل /حسب رأيه/ في معاهدات خطية عن جزء من أراضيها لدولة أو كيان قانوني دولي، وليست هناك معاهدة بهذا الشأن بين المنظمة وطرف آخر.

وهناك في القانوني الدولي فروق بين الاعتراف بدولة أو بحكومة، ويتطلب الاعتراف بالدولة توفر العناصر الثلاثة، ويمكن هنا الاعتراف بالمجلس الوطني الفلسطيني كحكومة شرعية في المنفى للدولة التي ستؤسس.

ويعوض الاعتراف بالحكومة عن عدم توفر سلطة الدولة على الشعب في تلك المنطقة.

وبوسع هذه الحكومة في المنفى ان تتصرف وفق القانون الدولي وأن تبرم مثلا اتفاقية مع الأردن على التخلي عن الضفة الغربية وأن تشارك في اتفاقيات سلام وأن تتبادل علاقات مع الدول أخرى وأن ترسل مبعوثين وكأنها كائن قانوني دولي، وبامكانها أن ترعى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وساق على سبيل المثال تأسيس الدولة البولندية في نهاية الحرب العالمية الأولى، اذ لم يكن هناك دولة بولندية منذ نهاية القرن الثامن عشر، وفي العام ١٩١٧ وخلال الحرب أوكل الرايخ الألماني ومملكة النمسا والمجر سلطات الدولة العليا في بولندا الى مجلس وصاية بولندي مع أن أراضيها كانت في تلك الفترة ما زالت محتلة.

وفي تشرين الأول ١٩١٨ أعلن مجلس الوصاية اعادة توحيد بولندا واستقلالها، الا أنه لم يعلن تأسيس الدولة الا في ١١ تشرين الثاني ١٩١٨.

كلمة الفجر

الشرعية الدولية

حين يصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مطلع الشهر القادم، الى مقر الأمم المتحدة في نيويورك، ويلقي خطابه التاريخي أمام ممثلي دول العالم كله، تكون اربع عشرة سنة قد مرت على خطابه الأول في هذا المقر الدولي الهام، في العام ١٩٧٤.

وتؤكد جميع المؤشرات السياسية الراهنة، على أن هذا الخطاب الجديد، سيمثل ذروة المنعطف التاريخي الذي حققته قرارات الدورة التاسعة عشرة غير العادية للمجلس الوطني في الجزائر، في الأسبوع الماضي.

كما سوف يمثل صوت السلام الفلسطيني، واضحا وصريحا وحاسما، امام ممثلي الشرعية الدولية، في مرحلة سياسية تقوم أساسا على هذه الشرعية، وتتحرك من خلالها وفي ضوء قراراتها لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية، بما يحقق السلام والأستقرار لشعوب ودول هذه المنطقة.

ان اعترافات الدول المتتابعة يوما بعد آخر، بالدولة الفلسطينية الجديدة تكرس الأجواء الطبيعية لهذا الصوت الطالع من عمق الصراع والخطاره المحدقة، الى رحابة السلام وطمأنينة العدل. وتكرس الاندفاع الجاد، لأول مرة، نحو

استئناف الدراسة في الضفة على مراحل اعتبارا من ١٢/١

نابلس - علم من مصادر تربوية أنه قد تقرر في الاجتماع الذي عقد أمس بين مدراء التربية والتعليم في الضفة وضابط التربية الاسرائيلي في "بيت ايل" أن يتم دوام المدارس على النحو التالي:

١٢/١ المرحلة الابتدائية، ١٢/١١ المرحلة الاعدادية، ١٢/١٨ المرحلة الثانوية. ويستأنف المدرسون دوامهم اعتبارا من ١٢/١ ولجميع المراحل.

وأفاد المصدر أنه على جميع أولياء أمور الطلاب الجدد الذين لم يتم تسجيل أبنائهم في المدارس لغاية الآن أن يقوموا بتسجيلهم يوم ١٢/١ في أقرب مدرسة لسكناهم.

هذا، وسيتم قبول الطلاب من مواليد ٨٢/٩/١ فما فوق حسب تواريخ ميلادهم وحسب التشكيلات والامكانيات المتوفرة في المدارس على أمل أن يتم قبول جميع الطلبة الجدد في فترة وجيزة لان هذه السنة الدراسية التي مضى عليها حوالي ثلاثة أشهر قد مرت بظروف استثنائية مما ترتب عليها بعض الاستثناءات.

وعلم أنه سيتم عقد اجتماعات لمدراء ومديرات المدارس مع مدراء التربية والتعليم في جميع الألوية لاتمام الترتيبات اللازمة لبدء العام الدراسي الجديد.

لا تمثيل لجماعة "أبو موسى" في القيادة الوطنية الموحدة

دمشق - أكدت الجماعة المنشقة بزعامة المدعو "أبو موسى" في دمشق أمس على لسان المتحدث باسمها أن لا تمثيل لها في القيادة الموحدة التي يلتف حولها جميع أفراد الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

وقال ان القيادة الموحدة تضم جميع الفصائل الفلسطينية الرئيسية التي شاركت في أعمال المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في

البقية ص١٢

المعلق السياسي الأمريكي:

الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي سيحتل اسبقية عُليا أمام إدارة بوش

نيويورك - أ.ش.أ - ذكر المعلق السياسي الاميركي انطوني لويس ان خطر الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي سيجعل تسويته تحتل اسبقية عليا امام ادارة الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش.

وقال لا تسوية لهذا الصراع بدون الحديث مع الفلسطينيين واي فرد يفتح عينيه على الحقيقة يعرف ان هذا يعني الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية.

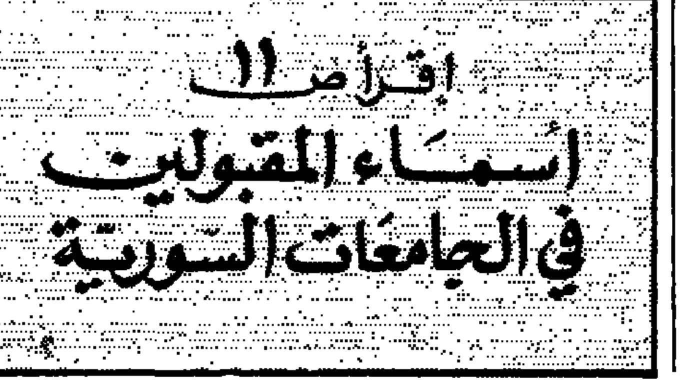
وقال المعلق الاميركي في تعليق اذيع امس الاول في نيويورك انه يجب على الولايات المتحدة ان توضح مما تعبر عنه ضمنيا الان وهو اننا مستعدون لاجراء محادثات جادة مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا قبلت بوضوح اسرائيل كحقيقة دائمة ونبذت الارهاب. ويجب ان نؤكد اننا نؤيد التفاوض على اساس القرار ٢٤٢. او "الارض في مقابل السلام". ويجب ان نكرر ما ذكره جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ان مطالبة الفلسطينيين بدولة هو شيء يجب ان يناقش مع المفاوضات. ومضى انطوني لويس قائلا انا كان سيظهر حافز للمحافظة على استمرار تحرك منظمة التحرير الفلسطينية على طريق السلام دون ان يأتي هذا الحافز من الولايات المتحدة.

وأشار الى ان رد فعل واشنطن على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ووصفها بانها مشجعة. بداية ويمكن ان يتلوها الكثير.

واوضح المعلق السياسي الاميركي ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر في الاسبوع الماضي يمكن ان يكون البداية لمرحلة سياسية ودبلوماسية جديدة في صراع الشرق الاوسط.

وقال ان هذا الاحتمال ينبثق من العوامل التالية:

البقية ص١١



الافراج عن مجموعة مواطنين من الارض المحتلة

الارض المحتلة - افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول عن الشاب معين مسلم - ٢٧ سنة - من مخيم جباليا وذلك بعد اعتقال امني لمدة ثلاث سنوات في السجون الاسرائيلية·

وافرجت عن الشاب عزات قاسم الكفارنة - ٢٨ سنة - من قرية بيت حانون في القطاع بعد اعتقال اداري لمدة تسعة اشهر في معتقل النقب·

كما افرجت عن الشاب حرب ذيب - ٢٠ سنة - من مخيم الشاطىء بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر·

وافرجت عن كل من: نضال محمد شعبان، عامر صالح شعبان، وجمال محمد ابو عيسى وذلك بعد اعتقال لمدة تسعة اشهر في معتقل مجدو، وجميعهم من قرية الجلمة قضاء جنين·

كما افرجت عن المواطن خالد ابو زيد من قباطية، بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر·

وافرجت عن الشاب عبد الكريم ابو زهرة - ٢١ سنة - من مخيم نور شمس - وذلك بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر في معتقل النقب·

كما افرجت عن كل من مجدي حسن علاونة، بسام غالب حمامدة وعبد الفتاح احمد علاونة وجميعهم من قرية جبع قضاء جنين وذلك بعد اعتقال لمدة ٤٠ يوما في معتقل الفارعة·

وافرجت عن الشاب عبد العزيز محمود عمرو - ٢١سنة - وعن المواطن محمود علي حسن عمرو - ٧٠ سنة - وكلاهما من قرية دورا بعد اعتقال لمدة ٢٢ يوما وعن الشاب سامي اسماعيل خليل ابو اغنيم - ٢٧ سنة - من قرية يطا، وذلك بعد اعتقال لمدة ٢٠ يوما في معتقل الظاهرية بتهم امنية·

وافرجت عن الشاب رسمي سعيد عليان - ٢٢ سنة - من مخيم الجلزون بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما في معتقل الظاهرية·

كما افرجت عن المربي جمال باجس البدارين - ٤٤ سنة - من قرية السموع قضاء الخليل، بعد اعتقال لمدة اسبوعين في معتقل الظاهرية، وذلك بتهمة امنية·

وافرجت عن الشاب رامي مرقة - ١٩ سنة - من الخليل بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما في معتقل الظاهرية·

كما افرجت عن الشابين محمد سعيد ابو شعيرة - ٢١ سنة - واحمد عبد الحافظ ابو شعيرة - ٢٢ سنة - وكلاهما من مخيم العزة وذلك بعد اعتقال لمدة اسبوع·

وافرجت عن الشاب راشد عمر العارون - ١٨ سنة - من طولكرم بعد اعتقال لمدة اسبوع·

كما افرجت عن كل من الدكتور كريم بيدت والدكتور كمال تجرار وكلاهما من جنين وذلك بعد اعتقال لمدة اسبوع في معتقل عناتا (انصار ٤)·

كما افرجت عن خمسة شبان من سكان بلدة عزون قضاء طولكرم بعد اعتقال امني دام ستة ايام في سجن طولكرم والشبان هم:- محمود مصطفى شبيطه - ٢٧ سنة - سامر عباس بدوان - ٢٣ سنة - عادل راشد شبيطه - ٢٤ سنة - عمر عبد الرحمن سويدان - ٢٦ سنة - سمير عوض - ٢٧ سنة·

وافرجت عن الشاب عمر ابراهيم عمران - ٢٥ سنة - من حلحول وذلك بعد اعتقال لمدة خمسة ايام في معتقل المسكوبية·

مواعيد زيارة السجون لاهالي طولكرم

طولكرم - علم من مكتب الصليب الاحمر في طولكرم ان مواعيد زيارة السجون مع الصليب الاحمر لاهالي المدينة ستكون على النحو التالي:-

- ١١/٢٢ - زيارة سجن عتليت·
- ١١/٢٤ - زيارة سجن الفارعة·
- ١١/٣٠ - زيارة سجن مجدو·

مطالبة بلدية غزة ببناء مظلات

غزة - يناشد ذوو المعتقلين في معتقل "انصار ٢" في غزة القائمين على بلدية غزة العمل على بناء مظلات لحمايتهم من الامطار بالقرب من المعتقل في مكان انتظار الاهالي للزيارة·

دوري يهنىء بنازير بوتو

ارسل لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني برقية تهنئة الى بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني بمناسبة فوزها في الانتخابات·

وقد اجتمع دوري مع بوتو قبل ثلاثة اشهر في فيينا عندما تسلما جائزة كرايسكي للسلام وقالت بوتو بأنه الاسرائيلي الاول الذي تلتقي به في حياتها واعربت عن سرورها لسماع النشاطات الكبيرة التي تقوم بها حركات السلام في اسرائيل ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل مع الشعب الفلسطيني الذي تؤيده بكل قواها·

وفي نهاية اللقاء تمنى لها دوري النجاح في الانتخابات·

ومن ناحية اخرى صرح دوري بأنه من الطبيعي ان تكون الباكستان في مقدمة الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية المستقلة·

تحويل مجموعة مواطنين الى الاعتقال الاداري

الارض المحتلة - حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول الشاب خالد امين الحاج حسن ٢٢عاما من قلقيلية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في معتقل "انصار٣" بالنقب.

وكان المواطن الحاج حسن قد اعتقل قبل شهر.

وحولت السلطات الشابين عمر راعي وعبدالقادر ولويل وكلاهما من قلقيلية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في معتقل النقب.

كما حولت الشابين اسماعيل الشنشاني ٣٠ عاما ونضال ابو عون ١٧عاما وكلاهما من مخيم جباليا الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

وحولت الشاب ابراهيم خليل عاصي عمرو ٣٠ عاما الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر، وكان قد اعتقل في ٢٢ ايلول الماضي.

أمر احترازي لتوضيح أسباب اغلاق جمعية انعاش الأسرة

تل ابيب - اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية امس امرا احترازيا يلزم السلطات الاسرائيلية ان تقوم خلال ٣٠ يوما بتوضيح اسباب القرار الذي يقضي باغلاق جمعية انعاش الاسرة في البيرة لمدة عامين.

وذكر راديو اسرائيل ان محامي الجمعية قال في جلسة المحكمة ان امر الاغلاق صدر لمدة غير معقولة.

وقد حضر جلسة المحكمة اسرة جمعية انعاش الاسرة وعدد كبير من ممثلات الجمعيات الخيرية في القدس ورام الله والبيرة وبيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا ونابلس.

كما حضر المحامي انتوني ارمسترونغ وهو انكليزي الجنسية وممثل اتحاد المحامين العالميين ومقرها جنيف. والمحامي نوربرت دورنيير وهو فرنسي الجنسية وعضو جمعية المحامين الدوليين الديمقراطيين ومقرها بروكسل.

جامعة الامارات تقبل طلابا من معهد فلسطين

غزة - تلقى سماحة الشيخ محمد عواد عميد معهد فلسطين الديني الازهر في غزة كتابا من وزارة التعليم في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك عن طريق وزارتي الاوقاف والخارجية الاردنيتين· ردا على الرسالة التي ارسلها الشيخ عواد الى وزير التربية والتعليم في دولة الامارات· بشأن قبول عدد من طلاب معهد فلسطين الديني·

وافاد الكتاب بأن جامعة الامارات العربية المتحدة قررت قبول عدد من طلاب المعهد بها في مطلع العام القادم·

تشكيل فريق عمل من محامي القطاع للدفاع عن المعتقلين الاداريين مجانا

تل ابيب - قرر مجلس نقابة المحامين في قطاع غزة في جلسة عقدها ظهر امس تشكيل فريق عمل للدفاع مجانا عن المعتقلين الامنيين امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية وما يسمى باللجان الادارية.

ويحق لكل محام من اعضاء النقابة تقديم طلب للاشتراك في هذا الفريق ويكون لمجلس المحامين صلاحية البت فيه ويعتبر مجلس النقابة مسؤولا عن ادارة هذا الفريق وتنظيم اعماله.

وقال فايز ابو رحمة نقيب المحامين في قطاع غزة ان تشكيل هذا الفريق جاء استجابة لطلبات ذوي المعتقلين من ابناء قطاع غزة للدفاع عن ابنائهم ورغبة من نقابة المحامين في القطاع في مساعدتهم.

كمية الامطار في قلقيلية

قلقيلية - بلغت كمية الامطار التي سقطت على قلقيلية منذ بداية الموسم الحالي وحتى مساء امس الاول ٨٨ ميلمترا·

تمرين للجيش الاسرائيلي في منطقة محولا - طوباس

تل ابيب - قال راديو اسرائيل ان طريق مستوطنة "محولا - طوباس" في منطقة نابلس سيغلق امام حركة السير اعتبارا من الساعة الرابعة من فجر اليوم وحتى الثانية عشرة ظهرا وذلك لاجراء تمرينات عسكرية يقوم بها الجيش الاسرائيلي.

اتفاق نسيم وكيسار على عدم تخفيض الشيكل

تل ابيب - قال التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان وزير المالية الاسرائيلية موشيه نسيم ورئيس الهستدروت الاسرائيلية اسرائيل كيسار اتفقا خلال اجتماعهما امس على عدم تخفيض قيمة العملة الاسرائيلية

البدء في تعبيد شارع قرية فرعون

طولكرم - بدأت بلدية طولكرم امس الاول بتعبيد الشارع الممتد من قرية فرعون، وحتى مدرسة السلام والمؤدي الى مدينة طولكرم·

ارتفاع أسعار الغاز المنزلي بنسبة ١٠٪

تل أبيب - قال راديو اسرائيل أنه طرأ اعتبارا من صباح أمس ارتفاع على أسعار الغاز المنزلي بنسبة ١٠ بالمئة.

وأشار الراديو الى أن سعر الغاز ارتفع في الأربعة أشهر الأخير بنسبة ٦٠ بالمئة.

مجموع الأمطار في الخليل

الخليل - لمراسلنا الخاص - صرح كامل الخطيب مدير دائرة الارصاد الجوية في الخليل ان مجموع كميات الامطار التي هطلت على المدينة خلال هذا الموسم قد بلغت ٤٧,٧ ميلمترا.

اجتماع لتجار الحمضيات في القطاع اليوم

غزة - يجتمع اليوم عدد من تجار ومصدري الحمضيات في قطاع غزة في مقر اتحاد منتجي الحمضيات في غزة، وذلك لمناقشة الصفقة التي عقدت بين المنتجين المحليين والسوق الاوروبية لتصدير كمية من حمضيات القطاع الى دول السوق.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حيلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس - شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٢٦
و ٢٨٢٧٩١
مطبعة الشرق العربية
القدس - شعفاط
تلفون: ٨١١١٤٣

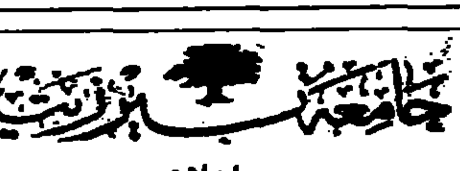
وفيات الخارج

- حسنين حسين او طعيمه
- صبحيه محمد عطيه الترتير·
- الحاجة صبحه ارملة عطيه احمد صالح من قرية الشيوخ - الخليل·
- عليه زوجة فاروق احمد صب لبن·
- عبد الرحمن عبدالله رشيد سبيتان· من لفتا·
- خديجه يعقوب حسن·
- الحاج محمود احمد سليمان·
- عيسى موسى خليل ابو صوي من ارطاس·
- عبدالله عبد الرحيم نوفل - من راس كركر·
- حلمية الحاج سليمان ابو فوار·
- عبدالله محمد سليمان القطوش·

في برقية الى شامير
حسين يطالب بالعدول عن فكرة حل مجلس الطيبة المحلي

تل أبيب - بعث رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ابراهيم نمر حسين ببرقية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، بصفته وزيرا للداخلية الاسرائيلية بالوكالة، طالبه فيها أن تعدل وزارة الداخلية عن فكرتها في حل مجلس الطيبة المحلي وتشكيل لجنة معينة لادارة شؤون البلدة!

وذكر رئيس المجلس المحلي للطيبة عبداللطيف حبيب أنه يجري الآن اتصالات ومشاورات مع عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث الجنوبي من أجل بلورة موقف موحد ازاء ما نشر في الأيام الأخيرة من أن محافل في وزارة الداخلية الاسرائيلية تدرس امكانية حل المجلس المحلي وتعيين لجنة معينة لادارة شؤون القرية.





أخبار متفرقة

توقيع اتفاق للتعاون بين اليمن الشمالية والمانيا الغربية

صنعاء - أ•ف•ب - ذكرت اذاعة صنعاء ان اليمن الشمالية والمانيا الغربية وقعتا أمس الاول في صنعاء اتفاقا للتعاون المالي تمنح بون بموجبه مساعدة قدرها ٤٥ مليون مارك الى صنعاء•

واضافت الاذاعة ان هذه المساعدة مخصصة لانشاء شبكة طرق جديدة في عاصمة اليمن الشمالية•

١٧ قتيلا في ٢٤ ساعة في البنجاب

نيودلهي - أ•ف•ب - افادت وكالة الانباء الهندية امس الاول ان ١٧ شخصا من بينهم خمسة ناشطين من السيخ وضابطين في الشرطة قتلوا منذ السبت الماضي في البنجاب شمال الهند في حوادث مختلفة مرتبطة بالحملة الانفصالية التي يقوم بها السيخ•

واوضحت الوكالة ان قوات حفظ النظام قتلت خمسة انفصاليين بعد تبادل لاطلاق النار في قرية هالنوان في منطقة امريستار•

وقالت انه تم التعرف لاحقا على احد القتلى واسمه بخشيش سينغ الملقب بـ "سونا" وهو قائد عسكري لـ "قوة كوماندوس خالستان"•

واضافت ان الشركة اطلقت في الاسبوع الماضي عملية واسعة ضد "سونا" ورجاله المتهمين بخطف رجال اعمال محليين بهدف الحصول على فدية•

واشارت الوكالة ذاتها الى ان انفصاليين سيخ قتلوا ضابطا كبيرا في قرية داود حيث كان اصوليون سيخ قتلوا شخصين في حانة•

واضافت ان ضابطا أخرا من الشرطة قتل قرب كولا دهاك في منطقة لود هيانا•

وصول وزيرة الزراعة الاوغندية الى الخرطوم

الخرطوم - أ•ف•ب - ذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية ان وزيرة الزراعة الاوغندية فيكتوريا سيكيتوليكو وصلت امس الاول الى الخرطوم في زيارة تستغرق خمسة أيام•

واضافت الوكالة ان الوزيرة الاوغندية ستبحث مع المسؤولين السودانيين تعزيز التعاون بين البلدين وتبادل الخبرات في مجال الزراعة•

بينوشيه لن يترشح لانتخابات الرئاسة لعام ١٩٨٩

سانتياغو - أ•ف•ب - صرح وزير داخلية تشيلي كارلوس كاسيريس لصحيفة الميركوريو بأن رئيس التشيلي الجنرال اوغيستو بينوشيه لن يرشح نفسه الى انتخابات الرئاسة المقررة في كانون الاول ١٩٨٩ وان الحكومة العسكرية لم تختر بعد المرشح لخلافته•

ومن جهة اخرى ذكرت الشرطة ان ثلاث قنابل انفجرت ليل السبت الاحد في شوارع المنطقة الشرقية لسانتياغو من دون ان تسفر عن ضحايا• واضاف المصدر نفسه ان احدا لم يتبن مسؤولية هذه الهجمات التي الحقت اضرارا بسيارة وحطمت نوافذ نحو عشر مساكن•

الرئيس حبري يؤكد حصول انفراج بين التشاد وليبيا ولكن المشاكل «ما تزال قائمة»

نجامينا - أ•ف•ب - اقر الرئيس التشادي حسين حبري في برنامج نادي الصحافة الذي بثته اذاعة فرنسا الدولية امس الاثنين انه تحقق انفراج بين بلاده وليبيا لكنه كرر اتهاماته لطرابلس•

وقال الرئيس حبري في نجامينا ان "الانفراج ليس السلام"• واظهر تشددا واضحا تجاه ليبيا التي اكد انها لا تقدم "اي دليل على فك الارتباط" في شريط اوزو حيث الاوضاع تنلي "بل العكس"• واكد ايضا ان الطيران الليبي لا يزال يحلق بصورة متواصلة فوق المواقع التشادية مما يجعل حسب ما قال وقف اطلاق النار بين البلدين المطبق منذ ١١ ايلول ١٩٨٧ "هشا"• واشار اخيرا الى وجود "قوات غير نظامية" في السودان لا تزال تتسلل الى التشاد•

ولم يستبعد الرئيس حبري "اية وسيلة" لحل المشاكل التي ما تزال قائمة بين البلدين رغم اعادة العلاقات الدبلوماسية••ومن هذه الوسائل اللجوء الى منظمة الوحدة الافريقية واللجنة التابعة لها المكلفة بحث الخلاف التشادي - الليبي• ومنها ايضا المبادرات الدولية والاتصالات المباشرة كاللقاء مع الرئيس الليبي معمر القذافي ومنها اخيرا اللجوء الى محكمة العدل الدولة في لاهاي•

وكان تم تسجيل البرنامج الجمعة عشية الاعلان في بنداد عن اتفاق مصالحة بين نظام نجامينا واحد معارضيه الرئيسيين الشيخ بن عمر زعيم المجلس الديمقراطيين الثوري• وابدى الرئيس حبري "تفاؤلا" بشأن هذا الموضوع•

في العاصمة التشادية تتردد شائعات ملحة عن قرب وصول الشيخ بن عمر خلال المؤتمر الثاني للاتحاد الوطني للاستقلال والثورة الحزب الوحيد الذي يعقد من ٢٣ الى ٢٧ تشرين الثاني الحالي• وقال الرئيس حبري "ان كل المنظمات المعارضة الموجودة اليوم في التشاد انضمت الى الاتحاد الوطني للاستقلال والثورة"•

واوضح ان "الحوار مستمر" مع الرئيس السابق لحكومة الوحدة الوطنية الانتقالية الفانت غوكوني عويدي مضيفا باقتضاب "لم يعد يمثل الا نفسه فقط ولكننا لا نعتزم استبعاد اي شخص من العملية"•

واعرب الرئيس التشادي عن اعتقاده بأن مسألة "اسرى الحرب الليبين في التشاد ما بين ١٦٠٠ والفي اسير وفق مصادر مختلفة" "مهمة على الصعيد الانساني" ولكنها "ثانوية" في اطار التسوية الشاملة للخلاف التشادي - الليبي•

واكد رغم ذلك ان كل الذين اختاروا جبهة الانقاذ الوطني معارضة ليبية مثل القائد السابق لقاعدة وادي دوم الليبية سابقا يعتبرون "احرارا وليسوا اسرى"•

واضاف حبري ان العلاقات مع فرنسا "جيدة وبلا غيوم" موضحا انه "اذا كان هناك انفراج فان العوامل التي بررت الوجود الفرنسي ما زالت قائمة"• وقال ان التشاد وفرنسا "تقيمان حوارا دائما"• ومن دون ان يستبعد "تعديلا للقوة" الفرنسية اكد الرئيس حبري "ان وجود هذه القوة في الوقت الراهن مبرر تماما"•

وفي ما يتعلق بالدستور الذي تجري صياغه مشروعه الان ذكر الرئيس حبري ان تطبيقه بعد حوار وطني سيتيح "تطبيع اوضاع المؤسسات في البلاد"•

واوضح انه بصفة شخصية يعارض التعدد الحزبي في التشاد الذي لن يختلف على حد قوله عن "نظام الاتجاهات" الذي شهدته البلاد واسفر عن "فتح الباب اما عناصر تفتيت التشاد"•

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٤٥ - تشكيل اللجنة العربية العليا التي تضم الاحزاب العربية الفلسطينية•

١٩٥٢ - انقلاب عسكري في العراق اللواء نور الدين يستولي على السلطة حتى بلوغ الامير فيصل سن الرشد•

١٩٦٣ - وفاة الكاتب البريطاني التوس هكسلي•

١٩٦٣ - اغتيال الرئيس الاميركي جون كينيدي في دالاس على يد هارفي اوزالد•

١٩٦٧ - مجلس الامن الدولي يتبنى بالاجماع القرار ٢٤٢ الذي يطلب من اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ويتضمن الاعتراف بكل دول المنطقة•

١٩٧٤ - الجمعية العامة للامم المتحدة تتبنى القرار رقم ٣٢٣٦ الذي يؤكد مجددا حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والسيادة الوطنية في فلسطين اضافة الى القرار ٣٢٣٧ الذي يعطي منظمة التحرير الفلسطينية صفة المراقب في الامم المتحدة•

لان الشعب اصدر حكمه في الانتخابات

بنازير بوتو تعارض تشكيل حكومة وحدة وطنية في باكستان

كراتشي - أ•ف•ب - صرحت رئيسة حزب الشعب الباكستاني بنازير بوتو امس الاول انها تعارض تشكيل حكومة وحدة وطنية معربة عن اعتقادها بأن الشعب اصدر حكمه في الانتخابات العامة الاخيرة وانه لا بد من احترام اختياره•

ووصفت بنازير فكرة رئيس الاركان الجنرال اسلام بيغ بتشكيل حكومة اجماع بأنها "غير واقعية"•

واكدت لصحافيين في منزلها بكراتشي انه اذا كانت بمثل هذه الحكومة ضرورية فان الحكومة الانتقالية التي شكلت في ٢٩ ايار الماضي بعد حل الجمعية الوطنية كان يمكن أن تضم كل الاحزاب•

وكان الجنرال بيغ صرح يوم السبت الماضي في بيان صحافي انه من الضروري خلق اجماع وارساء اسس حكومة تحظى بدعم واسع•

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس غلام اسحق خان اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء مع قادة الاحزاب الباكستانية الرئيسية الاربعة لاجراء مشاورات حول تشكيل حكومة جديدة حسب ما ذكر مصدر رسمي امس الاول•

ويذكر ان حزب الشعب الباكستاني بزعامة بنازير بوتو فاز في انتخابات الاربعاء الماضي بحصوله على ٩٢ مقعدا من ٢٠٥ في الجمعية الوطنية في حين حصل التحالف الاسلامي الباكستاني المحافظ على ٥٥ مقعدا وجاء في المرتبة الثانية•

وفي ما يتعلق بالمفاوضات مع حزب المهاجرين الذي حصل على ١٣ مقعدا قالت بنازير ان الحزبين "يتجهان نحو اتفاق"•

مسؤول اميركي عن مكافحة التجسس:

عملاء الاستخبارات الصينية اصبحوا اكثر من نظرائهم السوفيات في الولايات المتحدة

لوس انجلوس - الولايات المتحدة - أ•ف•ب - اعلن المسؤول عن مكافحة التجسس في مكتب التحقيقات الفدرالي في كاليفورنيا هاري غودفراي امس الاول ان عملاء الاستخبارات الصينية اصبحوا اكثر عددا من العملاء السوفيات في كاليفورنيا حيث ينفذ ٢٥ في المئة من العقود المتعلقة بمسائل الدفاع في الولايات المتحدة•

وقال غودفراي "في ما يتعلق بالاستخبارات التي يقوم بها عملاء وهي غير جمع المعلومات بالوسائل الالكترونية كالاقمار الصناعية والتنصت عبر اجهزة الراديو فان الصينيين اصبحوا الان اكثر عددا من السوفيات في كاليفورنيا"• واضاف "وهم يفيدون من المناخ السياسي الذي يتيح لهم امكانيات اكبر"•

ويعيش في المنطقة نحو ٤٠٠ الف صيني وتوجد فيها قنصليتان صينيتان واحدة في لوس انجليس وتضم ٨٠ موظفا واخرى في سان فرانسيسكو وتضم ٣٠ موظفا• كما تسيطر بكين على نحو مئة شركة تعمل في كاليفورنيا•

واشار المصدر نفسه الى ان عملاء صينيين حاولوا تجنيد مخبرين في مختبرات لوس الاموس نيو مكسيكو•

وتعتبر الصين التي تقدر مبيعاتها من الاسلحة بمليارى دولار سنويا خامس بائع للسلاح في العالم•

الصادق المهدي •• "المتمردون" فقدوا مصداقيتهم

الخرطوم - أ•ف•ب - اعتبر رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي امس الاول ان "متمردين" جيش تحرير شعب السودان فقدوا مصداقيتهم بعد محاولة اسقاط طائرة عسكرية سودانية•

واكد المهدي في بيان نشر امس الاول ان اطلاق صاروخ الخميس الماضي على طائرة من نوع هيروكوليس سي ١٣٠ كان على متنها وزير الدفاع الفريق عبد الماجد خليل وقائد القوات المسلحة السودانية الفريق فتحي احمد علي يدل ان "المتمردين ليسوا جديين في ارادتهم اعادة السلام وليسوا احرارا في اتخاذ قراراتهم او انهم غير موحدين"• واضاف المهدي ان طريق العنف الذي اختاروه "يدل مرة اخرى على فشلهم"•

من ناحية اخرى اكد ناطق عسكري ان الصاروخ كان من نوع سام ٧ وان متمردي جيش تحرير شعب السودان اطلقوه فيما كانت الطائرة تحلق على ارتفاع ٢٥٠٠ متر•

مناورات بحرية ايرانية في جنوب الخليج

نيقوسيا- أ•ف•ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس الاول نقلا عن قائد البحرية الايرانية الاميرال محمد حسين ملك زاديغان ان البحرية الايرانية ستجرى مناورات في جنوب الخليج العربي في كانون الاول المقبل•

واضافت الوكالة ان الاميرال اطلع امس الاول الرئيس على خامنئي على اهداف هذه المناورات في الخليج العربي ومنطقة خليج عمان مشيرا الى ان البحرية الإيرانية حققت تقدماً ذاتيا كبيرا في المهمات الاستطلاعية والدوريات•

وذكرت الوكالة الايرانية ان حراس الثوة اكملوا بناء سفينة تزن ٣٤٠ طنا ومزودة ب ١٢ مستودعا ويمكنها نقل النفط والوقود السائل ايضا• واضافت الوكالة ان هذه السفينة التي استغرق بناؤها سبعة اشهر فى ترسانات حراس الثورة في ميناء بندر عباس المطل على الخليج تضاف الى الانجازات السابقة ومن بينها غواصة•

جائزة ١٠٠ دينار

في كل يوم، وعلى مدار شهر كامل، نطرح امامكم سؤالا واحدا، وننتظر جوابكم عليه، لتكون لكم فرصة الفوز، في نهاية الشهر، بمبلغ مائة دينار، عدا ونقدا، بالقرعة ما بين جميع الاجوبة الصحيحة•

السؤال الثلاثون:-

في أي عام ألقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خطابه الشهير في الامم المتحدة؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل•

الاسم: ------------------

العنوان: ------------------

الجواب: ------------------

يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" من السؤال الاول حتى سؤال هذا اليوم، تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة، طالما لم يتمكنوا من الاطلاع على الاسئلة التي نشرت في الايام السابقة•

"الفجر"

السؤال الاول:

في أي مكان انعقدت الدورة الاولى للمجلس الوطني الفلسطيني وفي اي عام؟

السؤال الثاني:

اكثر من علم عربي مشترك في الالوان: الابيض والاسود والاخضر والاحمر، وقد جمعها شاعر عربي شهير في بيت شعري اصبح مرجعا لهذه الاعلام. ما هذا البيت الشعري؟ ومن هو الشاعر؟

السؤال الثالث:

ما هي العملة الفلسطينية التي كانت متداولة قبل العام ١٩٤٨؟

السؤال الرابع:

للانهار تسمية طريفة احيانا، ومنها نهر "العاصي" فلماذا سمي بذلك؟ واين يقع هذا النهر؟

السؤال الخامس:

اذكر اسماء عشرة من القادة الفلسطينيين تم اغتيالهم خلال السنوات الاخيرة؟

السؤال السادس:

متى كانت اول وحدة عربية في العصر الحديث؟ وممن تشكلت هذه الوحدة؟ وما أسم الدولة التي نشأت على اساسها؟

السؤال السابع:

من هو رائد الرواية الفلسطينية الحديثة الذي قدم حياته ثمنا لهذه الريادة في الادب والفكر والاعلام والسياسة، والذي دخلت رواياته كل بيت؟

السؤال الثامن:

ما رقم القرار الذي صدر عن الامم المتحدة دعا الى تقسيم فلسطين الى دولتين، واحدة عربية والثانية يهودية؟ ومتى صدر هذا القرار؟

السؤال التاسع:

ما اسم المنظمة العالمية التي تسعى من اجل حقوق الانسان في كل ارض، دون تمييز بين عرق او لون او دين؟

السؤال العاشر:

ما اسم اول جامعة فلسطينية تم انشاؤها في الضفة الغربية، ومن هو مؤسسها؟

السؤال الحادي عشر:

من هو الزعيم الفلسطيني الذي قابل لينين؟

السؤال الثاني عشر:

ما هو عنوان المجموعة القصصية الوحيدة التي صدرت للشهيد ابو شرار؟

السؤال الثالث عشر:

تحتل القدس منزلة كبرى في القلوب، وقد حملت عبر تاريخها الطويل عدة اسماء اذكر ثلاثة من هذه الاسماء؟

السؤال الرابع عشر:

اذكر اسماء الفصائل الفلسطينية المشاركة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية؟

السؤال الخامس عشر:

من هو اول امين عام لجامعة الدول العربية في دورتها الاولى؟

السؤال السادس عشر

اذكر اسماء عشرة مخيمات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، مع تحديد مواقعها، وعشرة مخيمات اخرى في البلاد العربية، مع تحديد مواقعها؟

السؤال السابع عشر:

ما اسم الشاعر الفلسطيني الذي استشهد في معركة الشجرة؟ واذكر مطلع اشهر قصيدة له؟

السؤال الثامن عشر:

اذكر اسماء ثلاث عواصم عربية تقع على ضفاف الانهار؟ واذكر اسماء هذه الانهار؟

السؤال التاسع عشر:

قبل ثمانين عاما وبالتحديد في العام ١٩٠٨ صدرت مجلة فلسطينية هامة في القدس عاشت فترة قليلة الا انها تركت اثرا واضحا في الحياة الثقافية الفلسطينية آنذاك. ما اسم تلك المجلة؟ ومن كان محررها المسؤول؟

السؤال العشرون:

اذكر اسماء ثلاثة احزاب فلسطينية كانت موجودة قبل العام ١٩٤٨؟

السؤال الحادي والعشرون:

كم عدد أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين وجهت لهم الدعوات لحضور الدورة الطارئة في الجزائر، اعتبارا من يوم امس الموافق ١٢ تشرين الثاني الجاري؟

السؤال الثاني والعشرون:

لماذا تسمى الجزائر ببلد المليون شهيد؟ ومن الذي اطلق عليها هذه التسمية؟

السؤال الثالث والعشرون:-

من هو قائد ثورة ١٩٣٦، واين استشهد؟

السؤال الرابع والعشرون:

من هو قائد معركة القسطل؟ ومتى وقعت هذه المعركة؟

السؤال الخامس والعشرون:-

من هو الشاعر الفلسطيني الذي كتب "الاشجار تموت واقفة"، وتوفي خارج وطنه، في لندن؟

السؤال السادس والعشرون:-

ماذا تعني قوانين الطوارىء البريطانية؟ ومتى صدرت؟

السؤال السابع والعشرون:-

متى نشأت حكومة عموم فلسطين، ومن كان رئيسها؟

السؤال الثامن والعشرون:

من هي اول دولة عربية اعترفت بالدولة الفلسطينية المستقلة فور اعلانها في ١٩٨٨/١١/١٥؟

السؤال التاسع والعشرون:

متى صدرت اول موسوعة عربية ميسرة، في العصر الحديث. وأين صدرت؟

بعد اكتمال هذه المسابقة بالسؤال الثلاثين في ٢٢ تشرين ثاني الجاري، سوف نبدأ صباح الاربعاء ١٩٨٨/١١/٢٣ مسابقتنا الثانية على مدار ثلاثين يوميا•

لذلك نرجو من قرائنا ارسال جميع الاجوبة عن المسابقة الحالية مرفقة بالقسائم، بعد اكتمالها• وسيكون امامهم فرصة حتى نهاية هذا الشهر لتزويدنا بهذه الاجوبة، ليتم بعدها فرز الاسماء وتحديد الاجوبة الصحيحة، ثم الاعلان عن الفائز بالجائزة وتسليمها له، عدا ونقدا• مع تمنياتنا لكم بالفوز دائما• "الفجر"

على ذمة مجلة "نيوزويك" الاميركية:

الرهينة الن ستين تعرض للضرب من قبل خاطفيه بعد محاولة الهرب

نيويورك - أ•ف•ب - ذكرت مجلة "نيوزويك" الاميركية الاسبوعية في عددها الاخير ان احد الرهائن الاميركيين وهو الن ستين تعرض للضرب من قبل خاطفيه بعد محاولة للهرب•

وكان ستين وهو مدرس في كلية بيروت الجامعية خطف عام ١٩٨٧ في لبنان•

ونشرت الصحيفة هذه المعلومات استادا الى تصريحات ادلى بها احد رفاقه السابقين في الاحتجاز الى السلطات الاميركية وهو المواطن الهندي المقيم في الولايات المتحدة ميتهلسوار سينغ الذي اطلق سراحه في تشرين الاول الماضي•

واوضحت المجلة ان الن ستين نجح في الفرار من خاطفيه ولكن تم العثور عليه في ما بعد والقي القبض عليه من قبل سكان الحي الذي كان محتجزا فيه ببيروت• ثم سلم الى الحراس الذين ضربوه•

واوضح سينغ انه بسبب جنسيته الهندية تعرض لمعاملة اقل سوءا من تلك التي لقيها زملاؤه مضيفا انهم كانوا معظم الوقت مقيدين بالسلاسل وغالبا ما كانت تعصب عيونهم وكانوا ينقلون بانتظام من مكان الى اخر•

وكان ستين وسينغ مدرسان في كلية بيروت الجامعة وقد خطفا برفقة اثنين اخرين هما جيسي جوناثان تيرنر وروبرت بولهيل في ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٧•

الاتحاد السوفياتي يمنح الهند قرضا بقيمة خمسة مليارات دولار

نيودلهي - أ•ف•ب - ذكر مصدر رسمي ان الاتحاد السوفياتي سيمنح الهند قرضا بقيمة ٣٫٢ مليارات روبل خمسة مليارات دولار وفق اتفاق وقع امس الاول في ختام زيارة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الى الهند•

وهذا القرض وهو الاعلى الذي تحصل عليه الهند من دولة اخرى• مخصص في شكل خاص لتمويل شراء الهند مفاعلين سوفياتيين للمحطة النووية جنوب البلاد بقيمة ملياري روبل اي ٣٫١٧ مليارات دولار ولتمويل محطة حرارية بقيمة ٤٠٠ مليون روبل اي ٦٣٥ مليون دلاور•

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان شروط هذا العقد جيدة•

الافراج عن وثائق حرب ١٩٥٦

القاهرة - افرجت وزارة الدفاع المصرية عن وثائق حرب ١٩٥٦ فيما يتعلق بالحرب التي اشتركت فيها بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر• وقامت هيئة البحوث العسكرية باصدار كتاب بعنوان "حرب العدوان الثلاثي على مصر" تضمن مقدمة سياسية عسكرية ثم مستندات ووثائق العمليات العسكرية مع الاطراف التي اشتركت في هذه الحرب، كما تضمن الكتاب عددا كبيرا من الخرائط والصور•

وفي تقديمه لهذا الكتاب قال المشير محمد عبد الحليم ابو غزاله نائب رئيس الوزراء• ووزير الدفاع انه بتفاصيله الدقيقة واستناده الى وثائق وخرائط وجداول وتقارير ارشيفية وشهادات تصريحات للمسؤولين السياسيين والعسكرين خلال تلك الفترة يعتبر مرجعا اساسيا معتمدا لحرب ١٩٥٦• وقد صدر الكتاب في ٣١٠ صفحات وقسم الى تسعة ابواب استعرضت الخلفية التاريخية للعدوان وطوبغرافية مسرح العمليات العسكرية•

٨٠٠ مليون بزيتا فدية المليونير

مدريد - منظمة "ايتا" التي تطالب بانفصال اقليم الباسك اطلقت سراح رجل الاعمال الاسباني ايميليانو ريفيلا دون ان يلحق به اي اذى وذلك بعد اكثر من ثمانية شهور من اختطافه•

تقارير صحيفة تفيد ان اسرة ايميليانو دفعت اكثر من ٨٠٠ مليون بيزتا (نحو ٦٫٥ مليون دولار) كفدية للمختطفين، الذين اطلقوا سراحه بالقرب من منزله• ايميليانو قال: "انه قضى وقته في الرسم واداء تدريبات بدنية" بقدر الامكان في الحجرة الضيقة التي كان محتجزا فيها• واعرب عن اعتقاده بانه كان محجوزا

نظرية جديدة حول اغتيال كينيدي

نيويورك - أ•ف•ب - ذكرت مجلة تايم الاميركية في عددها الاخير الصادر اول امس ان الرئيس الاميركي جون كينيدي الذي اغتيل في الثاني والعشرين من تشرين الثاني قبل ٢٥ سنة في دالاس لم يكن هو المقصود بعملية الاغتيال وانما حاكم تكساس جون كونالي الذي كان الى جانبه والذي اصيب اصابات بالغة خلال العملية•

وهذه النظرية الجديد ة ظهرت في كتاب جديد بعنوان "الامال الكبيرة لجون كونالي" وضعه الصحافي الاميركي جيمس رستون جونيور

ويؤكد رستون في هذا الكتاب ان لي اوزالد القاتل المزعوم للرئيس كينيدي الذي كان يعيش انذاك في الاتحاد السوفياتي كان كتب الى جون كونالي طالبا منه التدخل لاتصاله لدى البحرية حيث كان عامل رادار ولكن دون نتيجة•

وقال رستون ان "الاجازة المشرفة" التي منحت لاوزوالد عندما ترك البحرية تحولت الى "اجازة غير مرغوب فيها" وهي مرحلة تسبق طرده والغاء تعويضات الخدمة المستحقة له بعدما حاول التخلي عن جنسيته الاميركية وبيع معلومات عسكرية سرية الى السوفيات•

وقد كتب اوزوالد الى حاكم تكساس معتقدا انه ما زال وزير البحرية في وقت كان كونالي ترك هذ المنصب•

وهذه النظرية واحدة جديدة تضاف الى عدد لا يحصى من النظريات الاخرى نشرت منذ الثاني والعشرين من تشرين الثاني ١٩٦٣ وهو تاريخ اغتيال كينيدي في دالاس•

مصل جديد ينقذ حياة آلاف الاطفال

واشنطن - توصلت دراسة حديثة الى اكتشاف مصل جديد يؤدي استخدامه الى تخفيض عدد حالات الوفاة والاصابة . بالامراض العصبية بين الاطفال حديثي الولادة•

والمعروف علميا ان هناك جرثومة من المجموعة "ب" من البكتيريا المكورة المسماة بال ستيتوكوكول وهي تتكاثر عن طريق الانقسام في اتجاه واحد فقط محدثة سلاسل او عقودا تصيب الاطفال حديثي الولادة وتسبب في وفاة احد عشر الف طفل كل عام•

وهذه الجرثومة تختلف عن الميكروب السبحي الذي يصيب الحلق والذي ليس على هذا القدر من الخطورة• والجرثومة القاتلة تؤدي الى وفاة عشرين في المائة من الاطفال الذين يصابون بها خلال شهر واحد من تاريخ الاصابة• بينما تؤدي الى اصابة خمسين في المائة من اصابتهم بعدد من الامراض العصبية والنفسية التي قد تلازمهم طول العمر•

ويقول الدكتور دينيس كاسبر الاستاذ في كلية الطب بجامعة هارفارد ان المصل الجديد الذي توصل اليه سيكون له اثر كبير وفعال في تخفيض عدد الوفيات بين الاطفال حديثي الولادة•

وتؤكد الدراسة ان الام الحامل يمكن ان تحقن بهذا المصل حتى الشهر الثالث من الحمل دون ان تنتج عن ذلك اي اضرار، وان الاجسام المكافحة للجرثومة التي تنتج عن استخدام بمنتهى الامان•

وقد اثبتت التجارب المعملية فاعلية المصل في القضاء على الجرثومة• ويقول البحث ان بعض الامهات يتمتعن بقدرة طبيعية على انتاج الاجسام المضادة لتلك الجرثومة التي قد تنتقل الى الطفل من الام اثناء الولادة اذا لم تكن لديها تلك القدرة الطبيعية على تحصين طفلها• وعلى ذلك فان المصل الجديد سوف يوفر لاولئك الصغار الحصانة المطلوبة•

مؤتمر للتنمية الخليجية

الكويت - عقد في الكويت مؤخرا الاجتماع الطارىء للمجلس الوزاري للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الذي استمر يومين• وشاركت في هذا الاجتماع وفود تمثل الدول الثماني المطلة على الخليج العربي وهي: عمان ودولة الامارات العربية والكويت وقطر والبحرين والسعودية والعراق وايران•

وكرست اعمال الاجتماع لبحث موضوع التلوث البيئي للخليج العربي والعوائق التي خلفتها الحرب العراقية - الايرانية•

الدكتور عبد الرحمن العوضي الامين التنفيذي للمنظمة قال: "ان عدد الحوادث التي نجمت عن الحرب العراقية الايرانية بلغت ٦٥٧ حادثة بالسفن والناقلات بينها ٥٤٥ حادث بسبب النشاطات العسكرية• ومن الجدير ذكره ان هذا اول اجتماع يحضره الجانب الايراني سوية مع الجانب العراقي ويعتبر خطوة كبيرة في مجال تحسن العلاقات•

اخبار خفيفة

× الشوق يصيب اللصوص ايضا ويؤدي بهم الى • • السجن .:-

وسط انهماكه في "عمله" غلبه الشوق فاتصل اللص الذي كان "ينظف" احدى الشقق في ويسكونسين في الولايات المتحدة بجدته مستخدما الهاتف حيث كان يقوم بـ "عمله" لكن المخابرة هي التي كشفته وتمكنت الشرطة من اعتقاله• فعندما تلقى صاحب الشقة فاتورة الهاتف لاحظ وجود رقم مجهول تم الاتصال به في فلوريدا وبما ان الاتصالات للمسافات الطويلة تسجل على الفاتورة مع الرقم المتصل به لم يكن من الصعب على رجال الشرطة تتبع ذلك والتعرف على اللص العاطفي•

× البريطانيون لا يتذوقون الكافيار:-

البريطانيون في غالبيتهم الساحقة ٨١ بالمئة يفضلون طعم التون بالمايونيز على الكافيار ذي الطعم "الحاد والمالح جدا"• هذا ما كشفه استطلاع للرأي على عينة تمثل سكان بريطانيا• فبعد ان طلب منهم تذوق طبقين وعيونهم معصوبة تمكن ١٦ بالمئة فقط من التعرف على طعم الكافيار بينما تعرف ٢٥ بالمئة على التون• والتون مع المايونيز هو احد الاطباق المفضلة في المطاعم البريطانية اذ ان الكافيار "لزج ودبق" ويترك في الفم طعما "مرا" هذا ما افاد به سبعون في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاختبار بينما التون وهو "اكثر دسما وعذوبة" يترك طعما افضل•

الكرملين يجيز برنامج اصلاح زراعي جديد

موسكو -دعا الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى ادخال اصلاحات زراعية واسعة النطاق

اثناء اجتماع خصص لمناقشة مشكلة نقص السلع الغذائي في البلاد•

وقال راديو موسكو ان غورباتشوف قال امام الاجتماع الذي عقد بمنطقة اوريول التي تبعد ٣٦٠ كيلو مترا جنوبي موسكو ان توفير السلع الغذائية يأتي في مقدمة مهام الدولة•

وقال الراديو شدد ميخائيل جورباتشوف علي ضرورة اتباع اساليب جديدة للادارة الاقتصادية الاقتصادية. في الريف تشمل تاجير الاراضي وعقود اسر المزارعين•

وقد سمح الكرملين لفلاحين في الاونة الاخيرة باستئجار الاراضي لفترات تصل الى ٥٠ عاما من اجل دعم الانتاج الزراعي•

وفيما يبدو انه تفسير لاختيار اوريول مكانا للاجتماع قالت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان الاجتماع سيدرس اصلاحات في هذه المنطقة التي ساعدت في التعجيل بالتنمية الريفية فيها•

قاض ارجنتيني يمنع نقل جثمان كريستنيا اوناسيس حتى اشعار اخر

يونس ايرس - أ•ف•ب - اعلن القاضي الارجنتيني البرتو بيوتي امس الاول انه منع نقل جثمان كريستينا اوناسيس التي توفيت يوم السبت الماضي في ضواحي يونس ايراس حتى اشعار اخر•

واوضح القاضي انه تم ابلاغ قرار المنع الى الشرطة الاتحادية ومراكز الحدود والجمارك•

واكد ستيليوس باباديميتريو محامي كريستنا اوناسيس التي ما تزال اسباب وفاتها غير معروفة ان كريستينا ستدفن على الارجح منتصف الاسبوع في جزيرة سكوربيوس في البحر الايوني التي تملكها الى جوار

مقررات مجلس التعاون الخليجي

الرياض - انهى وزراء خارجية البلدان الستة الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي دورتهم الاستثنائية في مقر الامانة العامة للمجلس في الرياض برئاسة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل•

وعقب الاجتماع صدر بيان رسمي يقول: "ان وزراء الخارجية لكل من السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان ودولة الامارات العربية ناقشوا معاودة المفاوضات العراقية الايرانية والاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والمشكلة اللبنانية والتحضيرات للقمة العادية لمجلس•

وكرر الامير سعود الفيصل دعوة المجلس الى تسوية النزاع بين العراق وايران بالطرق السلمية وحضهما على بذل جهود اكبر في مفاوضات السلام• وابدى قلق اعضاء المجلس مما يجري في لبنان• معربا عن الامل في ان تنجح الجهود والمساعي المبذولة على الساحة العربية لمعالجة الازمة اللبنانية•

"تلاعب" في بنية الفئران للمساعدات في ابحاث السرطان

بلتيمور - الولايات المتحدة - أ•ف•ب - اعلنت شركة "دوبون" يوم الثلاثاء الماضي انها ستطرح في الاسواق في بداية العام القادم فئرانا متلاعب بنيتها الوراثية من اجل المساعدة في الابحاث المتعلقة بالسرطان•

واطلق على هذه الفئران اسم "انكومايس" وهي تحمل مورثات بشرية ممرضة بالسرطان وتعتبر اولى الحيوانات التي منحت ترخيصا علميا اميركيا•

وانتج البروفسور فيليب ليدر والبروفسور تيموثي ستيورات هذه الفئران بواسطة اساليب التكنولوجيا الحيوية في جامعة هارفرد رغم العديد من الاعتراضات في الولايات المتحدة على التلاعب بالبنى الوراثية وعلى امكانية قيام شركات خاصة بانتاج انواع جديدة من الحيوانات قد تشكل خطرا•

وتعتبر هذه الفئران المتلاعب بنيتها الوراثية "نماذج من الحيوانات غير معروفة حتى الان اذ ان وضعها يشبه الحالة السرطانية ويمكن ان يستخدمها الباحثون للاجابة على مجموعة من المسائل الاساسية" المتعلقة بالكشف عن الاصابة بالسرطان والوقاية منه ومعالجته عند الاقتضاء حسب ما صرح الناطق باسم شركة "دوبون" روجر موريس•

وحدد ثمن الواحد من هذه الفئران البيضاء اللون التي لا يختلف شكلها في شيء عن الفئران العادية بـ ٥٠ دولارا• وستستخدم خاصة في الابحاث المتعلقة بسرطان الثدي الذي يصيب سنويا ١٥٠ الف امرأة في الولايات المتحدة•

لص غبي

ووكيشا - الولايات المتحدة - أ•ف•ب - افادت الشرطة المحلية في ووكيشا ان لصا في السابعة والعشرين من العمر اتصل هاتفيا بجدته بينما كان يقوم بنهب شقة في ووكيشا ويسكنسين احتفال الاسبوع الماضي بعد ان تلقى صاحب الشقة المسروقة فاتورة الهاتف•

وغاب عن ذهن هارولد شميث حين اتصل بجدته في فلوريدا من هاتف الشقة التي كان يسرقها بأن الاتصالات الهاتفية للمسافات البعيدة ترد بالتفصيل على فاتورة الهاتف مع الرقم الذي طلب وكلفة الاتصال•

وكان صاحب الشقة تلقى فاتورة الهاتف بعد بضعة اسابيع على تعرضها للنهب• ولاحظ انها تشمل رقما مجهولا فقام بابلاغ رجال الشركة بعد ذلك كان سهلا على هؤلاء الربط بين الرقم المذكور واللص•

وبسبب هذا الاتصال الهاتفي الذي اجراه في الوقت والمكان غير المناسبين يواجه هارولد شميث عقوبة بالسجن لمدة عشر سنوات•

أخبار اقتصادية

انخفاض حاد في محصول الكاكاو بغانا

● اكرا - اعلن كوامي اووسو رئيس هيئة الكاكاو في غانا ان انتاج البلاد من الكاكاو انخفض بنسبة ١٧,٥ في المائة خلال موسم ٨٧/١٩٨٨ . الذي انتهى في شهر سبتمبر الماضي بسبب سوء الاحوال الجوية والتهريب

وقال اووسو ان غانا الواقعة في غرب افريقيا والتي تحتل المركز الرابع بين اكبر الدول المنتجة للكاكاو على مستوى العالم بعد ساحل العاج والبرازيل وماليزيا انتجت ١٨٨ الف طن بانخفاض عن المنتج خلال موسم ٨٦/١٩٨٧ . والذي بلغ ٢٢٨ الف طن .

وكان قد جرى خفض حجم الانتاج المستهدف اصلاً من ٢٣٠ الف طن الى ٢١٠ الاف طن بعد اعادة تقسيم المدقق

ترقية التعاون الفني والعسكري بين العراق ومصر

● القاهرة - اجتمع السيد احمد محسن علوان وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري هنا مع المهندس ماهر اباظه وزير الكهرباء والطاقة المصري .

واستعرض الجانبان أوجه التعاون الفني بين العراق ومصر في مجالات توليد الطاقة الكهربائية وتصنيع العدد وقطع الغيار اضافة الى تبادل الخبرات والفرص التدريبية وامكانية ربط الشبكتين الوطنيتين عبر الاردن

ومن جانب اخر اجتمع السيد احمد محسن علوان مع المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة المصري حيث بحث الطرفان جوانب التعاون الثنائي في مجال صناعة وتصنيع الحديد والصلب .

وسلم رئيس الوفد العراقي خلال الاجتماعين رسالتين من العقيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري الى الوزيرين المصريين تناولت علاقات التعاون الصناعي والفني بين العراق ومصر ومجالات تطويرها .

وكان السيد احمد محسن علوان وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري قد وصل الى هنا امس الاول على راس وفد في زيارة تستغرق اسبوعاً .

انتاج النرويج النفطي يصل رقماً قياسياً

● اوسلو - قالت شركات نفط امس ان انتاج النرويج اكبر منتجي النفط في اوروبا الغربية بعد بريطانيا من نفط بحر الشمال بلغ رقماً قياسياً في اكتوبر الماضي .

وقد دفعت طاقة النرويج المتزايدة الانتاج الى ١,٢٢ مليون برميل يومياً الشهر الماضي متخطياً الرقم القياسي السابق الذي كان ١,٢٠ مليون في سبتمبر كما سجله مسح اجرته رويتر على شركات النفط .

وقال محللون في شؤون النفط ان الانتاج الحالي لن يتجاوز الخفض الطوعي الذي طبقته النرويج بنسبة ٧,٥ في المائة على انتاجها .

وكانت النرويج وهي ليست عضواً في منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » قد طبقت هذا الخفض منذ فبراير عام ١٩٨٧ تأييداً لجهود اوبيك الرامية الى استقرار اسعار النفط العالمية .

حرب الخليج .. التفاؤل يخيم على قصر الامم في جنيف

عقدة شط العرب

من الواضح حتى اللحظة، ان مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية التي ترعاها الامم المتحدة، تتراوح امكانات نجاحها وتقدمها بين التفاؤل الحذر والتشاؤم الحذر وبين طرفي هذه الصورة يكمن السر الذي يجعل من هذه المفاوضات نسخة جديدة من الحرب بين البلدين، ومرآة تعكس مستوى الوفاق الدولي الذي خيم على العلاقات بين الشرق والغرب منذ قمة موسكو بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان.

على ان جولات المفاوضات المتتالية منذ ٣١ تشرين اول (اكتوبر) الماضي التي يرعاها السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار قد احيت الامل بتقدم المفاوضات والتوصل الى بعض الاتفاقات.

فقد رافق هذه المفاوضات وتخللها تصريحات ومواقف جديدة، كذلك تخللها خطوات ايجابية من الجانبين على رغم ان ثماني سنوات من الحرب بينهما لا يمكن اغفالها او وضعها على الرف. وقد احاط القلق باجواء المفاوضات بالنظر الى تشبث كل من العراق وايران بمواقفهما من قضايا عدة اهمها تطهير شط العرب. ويأمل بيريز ديكويلار في تحويل الهدنة القائمة بين الطرفين منذ ٢٠ آب (اغسطس) الماضي الى اتفاق دائم يقضي بتراجع الجيشين الى الحدود الدولية المعترف بها، وزيادة عدد المراقبين والشروع في تنفيذ بنود قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨.

ويبدو ان ديكويلار عازم على تحقيق تقدم، يساعده في ذلك رغبة البلدين في استمرار الحوار والتخلي عن مبدأ حل النزاع بالطرق العسكرية على الرغم من الاختلاف في وجهات نظر البلدين حول سبل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨، وحل جميع اوجه النزاع بينهما. وقد صرح رئيس الوفد العراقي طارق عزيز عند وصوله الى جنيف ان التقدم ممكن خلال الجولة الجديدة من المحادثات «اذا قبلت ايران بتطهير شط العرب» اضاف «ان ايران تقبل البحث في تطهير شط العرب كفقرة رابعة من القرار الدولي ٥٩٨، وذلك يعني ان المسألة ستؤجل الى فترة طويلة وقد تستخدم اداة بايديهم لممارسة المزيد من الضغط خلال المحادثات. واكد ان اتفاق الجزائر انتهى مفعوله وان العراق غير ملزم به» وقال:

«عندما كانت ايران تحتل جزر مجنون كان اتفاق الجزائر غير ملزم لها» واتهم ايران بانها لم تحترم حدود العراق وسيادته ولا يحق لها ان تطالب بـ «اتفاق قتلته وشيعته بغداد الى القبر رسمياً». ولاحظ عزيز «ان اتفاق وقف النار يعني الخطوة الاولى من اجل السلام الدائم، ولذلك يطالب العراق بحق حرية الملاحة لايران والعراق في الخليج ومضيق هرمز».

في الوقت نفسه الذي اعرب فيه ولايتي عن «تفاؤل حذر» بالمحادثات الجديدة مؤكداً ان بلاده «ستشدد في كل الظروف على ان يبقى اتفاق الجزائر الذي ابرم العام ١٩٧٥ ويرسم الحدود الجنوبية مع العراق اطاراً لتسوية النزاعات». ونقلت اذاعة طهران عنه ان الهدف من المفاوضات الجديدة هو «تنفيذ بنود قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨. ونحن لن نوافق على أي بند لم يرد في قرار مجلس الامن». وقال: «ان الحل الوحيد لانتهاء النزاع هو بتطبيق اتفاق الجزائر».

وفي هذا السياق تقع مشكلة انسحاب القوات التي تعتبرها ايران «اساسية لترسيخ وقف اطلاق النار» وان نجاح المفاوضات منوط بها». بينما يصر العراق على مطلبين هما حرية الملاحة في شط العرب ومضيق هرمز وتطهير شط العرب المنفذ الوحيد للموانىء العراقية الرئيسية على الخليج.

من اجتماعات قصر الامم

ديكويلار: بين الشك واليقين

وكما هو واضح فان شقة الخلاف ما تزال واسعة بين البلدين. ولكن الى اي مدى يمكن ان تستمر الخلافات حول القضايا العالقة؟ هل تتوقف المحادثات اذا لم يتم التوصل الى اتفاق حولها؟ أم يضطر البلدان الى التراجع عن مواقفهما او احدهما على الاقل. ومن هو المرشح لتقديم هذه التنازلات؟.

من الملاحظ ان وقف اطلاق النار على رغم هشاشته ما يزال مستمرا. مما يعني ان وسائل الضغط بين الجانبين محدودة في الوقت الراهن، ذلك ان خيار استئناف العمليات الحربية مستبعد لاسباب عديدة اهمها: ان ليس للبلدين رغبة في استمرار الحرب، خصوصاً في ظروف المناخ الدولي المؤاتي للسلام اكثر منه للحروب الاقليمية. ولهذه الاعتبارات فان اتجاه التطورات في مفاوضات السلام سيأخذ منحى ايجابياً، ويمكن معه التوصل الى اتفاقات جوهرية ونهائية في مسائل جزئية لا تثير اختلافات بيّنة بين الجانبين، ليتسنى توجيه الجهد وتركيزه على القضايا الكبيرة التي ما تزال عالقة دون حل، ودون بوادر الى حل ايضاً.

ان هذا المنحى ظهرت بوادره في جلسة الخميس الماضي عندما التقى وفدا البلدين في غرفة واحدة وعلى طاولة واحدة ووجها لوجه وتبادل اعضاء الوفدين الحديث فيما بينهم لأول مرة منذ بدء المفاوضات. والتي كانت تتم دون الحديث المباشر بين الوفدين. وكان يجري توجيه الكلام الى ديكويلار بصوت مسموع ويجري الرد من الفريق الاخر بالطريقة نفسها.

في هذا الاجتماع جرى بحث نقطتين جوهريتين هما انسحاب القوات الى الحدود الدولية، وحرية الملاحة في الخليج. وقد ناقش الخبراء المشاكل الفنية التي تثيرها قضايا الخلاف، واعتبر الاجتماع مؤشراً مشجعاً على تقدم المفاوضات، من قبل مصادر الامم المتحدة اذ انه تم التوصل الى افكار جديدة لحلحلة المفاوضات. وفي اليوم نفسه اعلن وفدا البلدين استعدادهما لتبادل الاسرى بمعزل عن مستوى تطور مفاوضات السلام، مما يعزز الانطباع ان عملية تبادل الاسرى ستجري تباعاً خلال الايام القادمة. وقد أبدت اوساط الامم المتحدة ارتياحها للاجتماع لما يحمله من امكانات تقدم المفاوضات والتوصل الى اتفاقات حول النزاعات بين البلدين.

ان صعوبة تقديم تنازلات جوهرية في قضايا النزاع نابعة من حساسية الموقف والموقع الذي سيضع فيه كل طرف نفسه بعد حل النزاع. فاذا قدم العراقيون تنازلات في شأن تسلسل فقرات قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، وترك القضايا الحساسة الى اللحظات الاخيرة من المفاوضات بحسن شروط الهزيمة الايرانية، ويحرم العراق من الاستفادة منها، خصوصاً وانه المنتصر ويفسح في المجال امام التراجع الايراني عن المفاهيم التي اسقطتها الحرب الطويلة. ومن الجانب الايراني فان اية تنازلات في الاراضي لا سيما في شط العرب فان العراق سيكون قادراً على تقديم نفسه كقوة رئيسية اقليمية في المنطقة حتى نهاية القرن الحالي كما يقول الخبراء في النزاع العراقي ـ الايراني. لذلك فان التفاؤل الحذر في شأن المفاوضات له ما يبرره، لان انتصار احدهما على الاخر وهو ما يتقرر على طاولة المفاوضات هذه المرة وفي اروقة قصر الامم وبعض العواصم المعنية بحل النزاع وهذا يعني اما التعايش بين العراق وايران، بغض النظر عن الخلافات الايديولوجية بينهما، واما استئناف العمليات الحربية عندما يشعر احد الطرفين ان احدهما بحاجة الى النصر الشامل كي يحدد النتيجة النهائية للمفاوضات.

وكما اسلفنا فان حاجة البلدين الى السلام في مناخ الوفاق الدولي سيطرح جانباً خيار استئناف العمليات الحربية على جبهات القتال في الوقت الراهن. لذلك يبقى الخيار الوحيد هو استمرار المفاوضات حتى ولو تعثرت وعرقلتها خلافات قديمة او جديدة.

ومع ذلك فان استمرار المفاوضات وتقدمها البطيء، اذا قيست بمستوى الخلافات بين البلدين، يعتبر في حد ذاته انجازاً كبيراً بحاجة الى تدعيمه واحاطته بكل مقومات الاستمرار والنجاح والتقدم. لان خيار الحرب اكثر قسوة، ومكاسبه المتوقعة في ظل توازن القوى لا يساوي الثمن الذي يدفع في سبيله. فالعراق وايران بحاجة الى التقاط الانفاس، والى تعويض الخسائر الاقتصادية والمادية واعادة بناء ما تهدم. والاهم من هذا كله اقامة علاقة حسن جوار بين البلدين، لان قيام ذلك سيفتح ابواباً واسعة امام المنطقة للتطور والتقدم والتحرر. □

طارق عزيز

صبحي هواش

نقطة ضوء

بقلم ...

تأملات في التعددية

في السادس عشر من هذا الشهر يكون قد مر احد عشر عاماً على التجربة الحزبية التعددية في مصر. وهو تاريخ اعلان السادات «تحويل المنابر داخل تنظيم الاتحاد الاشتراكي الى نظام حزبي تعددي».

وقد اعترضت فرق سياسية عديدة على قرار السادات «الحكومي» بتشكيل المنابر، وبتحويلها فيما بعد الى احزاب. لان الديموقراطية، لاتاتي بقرار من السلطة، ولاتتحقق عبر قوانين متشددة تحدد نوعية الاحزاب الشرعية، وترفض تشكيل قوى سياسية معارضة لاحزابها الخاصة.

ورغم اعتراضات هذا الفريق على عملية المنابر، وتحويلها الى احزاب، لان التجربة استمرت، بذات القيود المتشددة، التي ولدت بها. ورغم الموانع والعقبات، الا ان ثغرات القوانين المقيدة سمحت بوجود حزب الوفد، للتعبير عن قطاعات ليبرالية مختلفة. وهذا القانون نفسه منع بروز احزاب اخرى، مثل الاحزاب الناصرية والراديكالية والدينية.

وتضغط المخاوف لالغاء القوانين المقيدة لنمو التجربة، الا ان الادارة الحاكمة، ترى ان فتح الباب على مصراعيه سيسمح ببروز الفوضى، وقيام احزاب على اسس دينية وعنصرية وفكرية متطرفة.

ويعتقد فريق من المعارضين والسياسيين ان الخوف الحكومي لامبرر له. وان التجربة الديمقراطية لابد من تعميقها وحمايتها عن طريق عزل القوانين المقيدة للممارسة السياسية.

ويرى بعض السياسيين المصريين ان الاطار الحالي للتعددية الحزبية اقل من طموح الواقع المصري السياسي. وان الواقع اليومي يؤكد وجود احزاب، تمارس عملها الحزبي والمنتظم، رغم عدم اعتراف الحكومة حتى الان بهذه الاحزاب بشكل شرعي.

ويرى هذا الفريق ان حزب الاخوان المسلمين له وجوده التنظيمي وقياداته، وانه يتحرك داخل القنوات السياسية باعتباره حزبا كاملاً. وعلى هذا النحو يتصرف الناصريون والقوى الريدكالية اليسارية.

ويطالب هذا الاتجاه الحكومة بالاعتراف بالامر الواقع، ورفع يديها تماماً عن عملية بلورة الواقع السياسي، او التدخل في تحديد مساره واتجاهاته.

ويرى هذا الفريق ان فتح الباب لممارسة ديمقراطية سليمة، يمنع تجمع قوى التطرف السرية، وسيسحب منها اية ارضية سياسية، وسيعطيها حقها ووضعها الحقيقي على ساحة الشرعية.

وينقد فريق سياسي التجربة الديمقراطية التي بدأت منذ احد عشر عاماً، بانها قاصرة وغير كاملة. وان الاحزاب الحالية مجرد ديكور بمقراطي يخلو من الجدية الحقيقية. ويرى هذا التيار ان الاحزاب الحالية مجرد عدة جرائد تمارس حرية الصراخ والاحتجاج وان هذه الاحزاب ليس لها دوراً في عملية ادارة الحياة السياسية.

ومن المؤكد ان كل هذه الاراء المختلفة تجمع على قصور التجربة وتخلفها. وتفتح الباب امام جهاد سياسي حقيقي لفرض الاطر الديمقراطية التي تساعد على اعلان احزاب جديدة تعبر عن القوى السياسية المختلفة داخل المجتمع.

لقد اختار النظام منذ احد عشر عاماً تجربة التعددية. وهذه التجربة لها شروطها وقوانينها. ومايحدث حاليا بعد هذه السنوات يؤكد ان الراي القائل بانه حان الوقت لتقييم هذه التجربة التي تعاني من سلبيات عديدة وقاتلة.

ويدلل فريق سياسي على ان قصور التجربة سمح ببروز حزب الامة الذي ليس له قواعد ولا حتى اهداف. بينما لم يسمح بظهور - حتى الان - الحزب الناصري، ولا الاحزاب الراديكالية الاخرى.

افغانستان .. اتهامات متبادلة بين الحكومة والمعارضة

الأزمة تراوح مكانها

اتفاق جنيف الموقع بين افغانستان وباكستان باشراف الامم المتحدة لتأمين انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان ووقف التدخل الخارجي في شؤونها، والذي تم التوقيع عليه بين البلدين بضمانة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في ١٤ نيسان (ابريل) ١٩٨٨ لم ينجح في وقف النزف الدموي واستمرار العمليات الحربية بين قوات الحكومة الافغانية ومنظمات «المجاهدين». يتبادل حكومتا اسلام آباد وكابول الاتهامات بشأن انتهاكات متكررة لاتفاقيات جنيف. فالحكومة الافغانية تتهم باكستان بانتهاك طائراتها الحربية لاجواء افغانستان وانها تمد «المجاهدين» بالاسلحة. وفي الوقت ذاته تتهم اسلام اباد بانتهاك الطائرات الحربية الافغانية للاجواء الباكستانية. وذكر وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان بان افغانستان ارتكبت ٢٨٧ انتهاكا بريا وجويا للاراضي الباكستانية منذ ١٤ نيسان (ابريل) الماضي واتهم حكومة كابول بتشجيع الارهاب. هذه الشكاوى المتبادلة جرى تقديمها الى لجنة المساعي الحميدة التابعة للامم المتحدة في افغانستان وباكستان، والتي شكلت بموجب اتفاقيات جنيف في ١٩٨٨/٤/١٤. وباكستان وافغانستان تنفيان الاتهامات التي يلقيها كل منهما على الطرف الآخر.

وفي حين تتبادل الحكومتان الافغانية والباكستانية الاتهامات فان السوفيات الذين يعلنون التزامهم باتفاقيات جنيف اثاروا مراراً مسألة الانتهاكات. فقد اعلن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه (١٩٨٨/٩/٢٨) ان الاتحاد السوفياتي اوقف سحب قواته من افغانستان بسبب «انتهاكات» تتعرض لها اتفاقيات جنيف الخاصة بالمشكلة الافغانية. وفي خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة قال: «لقد اكملنا المرحلة الاولى من انسحابنا من افغانستان.. لننتظر الآن ونرى». ودعا الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الى مناقشة انتهاك اتفاقيات جنيف. ويذكر ان السوفيات قد اكملوا في ١٥ ايار (مايو) الماضي سحب نصف قواتهم الموجودة في افغانستان. وكذلك اتهم الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الادارة الاميركية بالتراجع عن تعهداتها بوقف شحنات الاسلحة والصواريخ الى منظمات «المجاهدين» منذ بدء انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان، ودعاها هي وباكستان الى «العودة الى رشدهما» ووقف شحنات صواريخ ستينغر المضادة للطائرات الى «المجاهدين».

وفي ظل الاتهامات المتبادلة اعلن مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ان السوفيات انتهكوا اتفاقيات جنيف بشأن انسحاب قواتهم من افغانستان بمرابطة ثلاثين طائرة هجومية من طراز «ميغ ـ٢٧» في قاعدة شيندانت في غرب افغانستان. وتعتبر الولايات المتحدة ان «ادخال تجهيزات عسكرية هجومية الى افغانستان هو انتهاك لاتفاق جنيف». وقد اتهمت واشنطن موسكو بتزويد القوات الحكومية بصواريخ ارض ـ ارض المتوسطة المدى من طراز «سكاد». واشار تشارلز ريدمان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية الى ان طائرات حربية سوفياتية انطلقت من قواعدها في الاراضي السوفياتية وشنت غارات على اهداف في منطقة قندهار بجنوب افغانستان وان هذه الاعمال تتنافى مع تعهدات موسكو.

وللخروج من مأزق الحرب الاهلية والتدخلات الخارجية اقترح الرئيس الافغاني نجيب الله نزعاً كاملاً للسلاح في افغانستان معتبراً ان نزع السلاح سيوجد مناخا من السلام. وطالب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار بالدعوة الى مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لضمان حياد البلاد ونزع السلاح منها بعد اكمال الانسحاب السوفياتي في ١٥ شباط (فبراير) المقبل. واعتبر ان المؤتمر الدولي قد يوفر شروطا «من اجل ضمانات دولية تتعلق بحقوق الانسان بما فيها حريات سياسية وواسعة للشعب الافغاني، لتجنب الحروب والمحافظة على السلام في جو من الثقة والامن».

وقد رفضت واشنطن واسلام اباد فكرة عقد مؤتمر دولي باشتراك الاطراف الموقعة والضامنة لاتفاق جنيف حول افغانستان الذي نص على انسحاب القوات السوفياتية وتأليف حكومة موسعة في افغانستان. فالحكومة الباكستانية تشدد على تسوية سياسية اهم بنودها حق الشعب الافغاني في تقرير المصير.

وكرر نجيب الله دعوته «للمجاهدين» الى اقتسام السلطة مع الحكومة مؤكدا على ترحيب حكومته بفكرة تشكيل حكومة ائتلافية موسعة ومحايدة شرط ان تكون مقبولة من جميع الاطراف المعنية». وقال: «ان سيطرة احد الطرفين [المجاهدون او حكومة نجيب الله] على الحكم لن توقف الحرب بل ستؤدي الى استعارها».

المجاهدون رفضوا التفاوض مع نجيب الله لايجاد تسوية للمشكلة الافغانية ويصرون على التفاوض مع موسكو معتبرين ان نجيب الله دمية في ايدي السوفيات. وقال ناطق باسم تحالف منظمات المجاهدين السبع الرئيسة: «اننا لا نريد ان نتفاوض مع حكومة كابول العميلة ولكن مع السوفيات مباشرة». وكان نجيب الله قد دعا كذلك الى محادثات مع «المجاهدين» تعقد في «مكة او اية بقعة اخرى في الارض» لتسوية المشكلة الافغانية. الا ان «المجاهدين» يرون ان اقتراح نجيب الله «دعاية» ترمي الى تعقيد الموقف. ويذكر انهم رفضوا في السابق دعوات مماثلة للتفاوض مع حكومة كابول او حتى لقاء اي مسؤول حكومي مؤكدين وجوب حل حزب الشعب الديمقراطي الحاكم.

وكان زعيم المعارضة برهان الدين رباني قد اقترح في المقابل خطة لنقل السلطة سلميا وطلب من الاتحاد السوفياتي الا يحول دون تنفيذ هذه الخطة اذا اراد «ان يوضع حد لاراقة الدماء» ومن الجدير ذكره ان قلب الدين حكمتيار زعيم «الحزب الاسلامي» وهو احد المنظمات السبع في ائتلاف المجاهدين اعلن في ايلول (سبتمبر) الماضي رفضه لاقتراح تقدم به وسيط الامم المتحدة في افغانستان دييغو كوردوفيز يقضي بتشكيل حكومة افغانية من ٣٠ شخصية محايدة. ومن المعروف ان اقتراح كوردوفيز لا ينص على تنظيم انتخابات او على مشاركة منظمات «المجاهدين» في الحكومة. بل ان احمد شاه رئيس حكومة «المجاهدين» التي تضم سبع منظمات رئيسة ومقرها مدينة بيشاور في باكستان اكد رفض «المجاهدين» لاتفاقات جنيف حيث صرح «اننا لا نعطي اية قيمة لاتفاقية جنيف، لانها لم تشمل «المجاهدين» ولم يكونوا طرفا اصليا موقعا على بنودها».

بعض المراقبين السياسيين يرون ان مبادرة الرئيس الافغاني نجيب الله تأتي في اطار الجهود التي تبذلها الحكومتان السوفياتية والافغانية لابقاء المبادرة الدبلوماسية بشأن افغانستان في يدهما والاصرار على ضرورة ايجاد حل سياسي للمشكلة الافغانية يضمن حياد البلاد وسلامتها بعد اكمال انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

ومن الواضح ان الاتحاد السوفياتي يعلق اهمية خاصة على ترتيب الاوضاع في افغانستان قبل إتمام انسحاب القوات السوفياتية. وحيث ان غورباتشوف كان قد وصف الازمة الافغانية بانها «جرح نازف» فانه قد وضع على رأس اهتماماته اغلاق الملف الافغاني عندما اصبح امينا عاما للحزب الشيوعي السوفياتي في العام ١٩٨٥.

رغم الإتهامات المتبادلة تواصل الأمم المتحدة محاولاتها لحل المشكلة في سياق الوفاق الدولي

وكانت اتفاقيات جنيف ثمرة لهذا التوجه. الا ان الوضع في افغانستان بقي على حاله حتى بعد التوقيع على الاتفاقيات وبدء الانسحاب السوفياتي. ونظرا للاولوية التي تعطيها موسكو للتوصل الى صيغة تسوية مقبولة بين بعض العناصر في منظمات «المجاهدين» والحكومة في كابول جاء تعيين النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف (٥٨ عاما) سفيرا فوق العادة لبلاده في كابول. والدبلوماسي السوفياتي رجل محنك وذكي وذو خبرة واسعة في الشؤون الافغانية. وقد لعب فورونتسوف دورا اساسيا في التوصل الى اتفاقات جنيف حول افغانستان وهو دون شك احد هؤلاء الذين يلمون بشكل افضل بالملف الافغاني. وقد جاء تعيينه في اعقاب مضي ستة اشهر فقط على تولي السفير السابق نيقولاي ايغوريتشيف لمهام منصبه كسفير لبلاده في كابول.

على اية حال، فرغم معارضة المجاهدين لاتفاقية جنيف الافغانية ـ الباكستانية والاتهامات المتبادلة بين كابول واسلام اباد بخرق الاتفاق، الا ان الامم المتحدة تعول عليه كثيرا لحل المشكلة الافغانية. فمجلس الامن الدولي اعلن عن تعيين فريق عسكري دولي للعمل في باكستان وافغانستان لمراقبة تطبيق اتفاق جنيف للسلام في افغانستان. وكانت الامم المتحدة قد ارسلت ٥٠ عنصرا في ايار (مايو) الماضي للاشراف على انسحاب القوات السوفياتية دون تفويض رسمي من مجلس الامن ودون تحديد مهماتهم او اماكن تواجدهم بشكل رسمي.

ونظرا للاوضاع المتأزمة في افغانستان تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة في الاسبوع الماضي (٨٨/١١/٣) بالاجماع قرارا ينص على ضرورة اكمال القوات السوفياتية الانسحاب من الاراضي الافغانية وفقا لما قررته اتفاقات جنيف الخاصة بافغانستان. ودعا القرار الى ضرورة قيام حوار بين الافغانيين من أجل اقامة حكومة واسعة التمثيل. وايد الاتحاد السوفياتي كذلك قيام حوار بين اطراف النزاع الافغانية كافة لتشكيل حكومة الا ان زعيم منظمات المجاهدين برهان الدين ربّاني استبعد من جديد اي حوار مع حكومة كابول، وشكك في نية السوفيات اكمال انسحاب قواتهم بحلول منتصف شباط (فبراير) المقبل. ويذكر ان رئيس وزراء افغانستان، حسن شرق وقادة منظمات «المجاهدين» الرئيسة بمن فيهم رباني يحضرون حاليا اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك. □


نجيب الله: اقتراحات.. اقتراحات

رباني: لا لاقتراحات الحكومة


غورباتشوف: اولوية الحل



سليمان الفيومي

لاول مرة في الامم المتحدة:

المنظمة الدولية توصي جميع الدول بتطبيق طريقة موحدة في محاسبة الميزانيات العسكرية

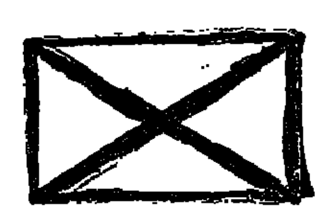
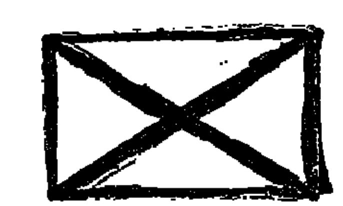
نيويورك - أ.ف.ب - لاول مرة في الامم المتحدة يوصي مشروع قرار جميع الدول بتطبيق طريقة موحدة في محاسبة الميزانيات العسكرية بنية السماح بالمقارنة بينها وذلك بدعم كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

واقرت اللجنة السياسية في الجمعية العامة للامم المتحدة نص المشروع وعنوانه "معلومات موضوعية حول المسائل العسكرية" وذلك بحصوله على ١٠٩ اصوات مقابل امتناع تسعة الجزائر والمملكة العربية السعودية والبرازيل وكوبا ومصر وليبيا والهند والعراق والصومال. ويبقى ان يتم التصديق عليه في جلسة عامة.

واوصى المشروع "جميع الدول وعلى الاخص الدول التي لديها اسلحة نووية والدول الاخرى المهمة عسكريا تطبيق نظام عالمي في اعداد تقارير حول النفقات العسكرية". واضاف انه بهذه الطريقة سيصبح من الممكن "اقامة مقارنة واقعية للميزانيات العسكرية وان نصبح مطلعين موضوعيا على الامكانيات العسكرية وتقديرها بموضوعية والاسهام في عملية نزع السلاح".

وتجدر الاشارة الى ان الامم المتحدة اقامت منذ عشرة سنوات نظام محاسبة موحدا للميزانيات العسكرية. ومعظم الدول الغربية تتبع هذه القواعد غير ان الدول الشرقية لم تنضم اليها اطلاقا.

وكان الاتحاد السوفياتي قد اعلن العام الماضي انضمامه المبدئي الى هذا النظام محتفظا بحقه باعادة التفاوض حول بنوده. وصرح رئيس الوفد السوفياتي يوري نازاركين في هذا الصدد ان "زيادة الشفافية لها تأثير ايجابي على العلاقات الدولية وعلى المفاوضات بخصوص نزع السلاح".

مقتطفات من الصحف العالمية

انتقادات يهودية لاختيار سنونو رئيسا لموظفي البيت الابيض

اعلن الرئيس المنتخب بوش اختياره جون سنونو حاكم ولاية نيوهامشير، لمنصب رئيس هيئة موظفي البيت الابيض على الرغم من انتقاد جماعات يهودية ومعارضة بعض كبار مساعديه.

وكدر اختيار سنونو قلق بعض كبار القادة اليهود فحاكم نيوهامشير البالغ ٤٩ عاما، وهو نجل مهاجر لبناني فلسطيني الاصل، والذي يفخر بنسبه العربي، كان الحاكم الوحيد الذي رفض توقيع بيان حزيران ١٩٨٧ الذي شجب قرارا اصدرته الامم المتحدة في ١٩٧٥ وساوى بين الصهيونية والعنصرية.

وقال سنونو امس انه "بالغ الحساسية لتلك القضية" ولكن "لم يكن ملائما" ان يتناول حاكم قضية بالسياسة الخارجية مثل هذا القرار. واضاف "في ما يتعلق بالقرار، لا اشكال لدي في القول بانه ينبغي التبرؤ منه".

وذكر سنونو انه ادى دورا مركزيا في صياغة برنامج الحزب الجمهوري الذي تضمن بندا رئيسيا يؤيد اسرائيل بشدة. وقال بهذا الصدد "ادرك بوضوح تام ان مفتاح السلام والاستقرار في الشرق الاوسط هو ضمان، والاستمرار في ضمان، سلامة اراضي اسرائيل وامنها".

ولكن زعماء يهود في شتى ارجاء البلاد وفي نيوهامشير، بينهم غاري والين، رئيس الاتحاد اليهودي لمانشستر الكبرى في نويهامشير، وديفيد هاريس ممثل واشنطن في اللجنة اليهودية الاميركية، قالوا ان سنونو وقع كحاكم عددا من بيانات واعلانات تتعلق بالسياسة الخارجية. قالوا انها تناولت موضوعات مثل افغانستان وكوبا و "الدول المستعبدة" بينها بيان انتقد الهجوم الجوي والبحري الاسرائيلي على سفينة الاستخبارات الاميركية "ليبرتي" في ١٩٦٧ مما افضى الى مقتل ٣٤ من ضباط ورجال البحرية.

وقال سنونو في مؤتمر صحفي انه سعى الى تحاشي تصرفات يمكن ان تعتبر على انها تضع سياسة خارجية لهذه البلاد.

وينوي سنونو ان يتوجه جوا الى مدينة نيويورك للاشتراك في حفل غداء الغاية منه طمأنة القادة اليهود لناحية تأييده اسرائيل، ووجه الدعوة الى سنونو جاكوب ستاين، وهو جمهوري شغل في السابق منصب رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الكبرى.

وسئل سنونو عدة مرات عن رفضه توقيع شجب القرار الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية، فدافع عن تصرفاته وقال "هناك فارق دقيق في هذا المجال، ولكنه فارق حقيقي. لقد اصدرت اعلانات متصلة بالابادة الجماعية لليهود (الهولوكوست) واصدرت اعلانات متصلة بالاحتفال بالعيد الاربعين لتأسيس اسرائيل. واصدرت اعلانات تؤيد بناي بريث. وهكذا اقول نعم، هناك قضايا متصلة باسرائيل وبالشرق الاوسط وبنشاطات رابطة مناهضة التشهير وما الى ذلك، ولكن ذلك كان فارقا متعلقا بمحاولة القول بانه ينبغي اعتماد هذا الامر او ذاك في سياستنا الخارجية".

"نيويورك تايمز"

حيطة وحذر في اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية

اعرب وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيرس عن مشاعر تنذر بـ "الخطر والقلق" ازاء المبادرة الدبلوماسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وحذر من ان التأييد الدولي للتحركات الفلسطينية الاخيرة يمكن ان يعقد عملية البحث عن السلام.

وفي الوقت ذاته ناشد كبير مساعدي رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مصر عدم الانضمام الى الدول العربية الاخرى التي اعترفت بالدولة الفلسطينية التي اعلنها زعيم منظمة التحرير ياسر عرفات يوم الثلاثاء الماضي.

وقال يوسف بن اهارون مدير مكتب شامير ان اعترافا مصريا بالدولة الفلسطينية سيكون مخالفا لروح اتفاقي كامب ديفيد اللذين وقعتهما مصر واسرائيل عام ١٩٧٨، "وسيجعل استمرار عملية السلام اكثر عسرا".

ومن المتوقع ان يقوم الرئيس ياسر عرفات بزيارة القاهرة في نهاية الاسبوع الحالي سعيا للحصول على تأييد مصر لاعلان الاستقلال الفلسطيني وغيره من القرارات التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني، الذي يسمى برلمان منظمة التحرير، اثناء دورة انعقاده التي استمرت اربعة ايام في الجزائر.

ويعتبر بيانا بيرس وبن اهارون جزءا من جهود مكثفة يبذلها المسؤولون الاسرائيليون للتصدي لمبادرة منظمة التحرير وللقضاء على ما ولدته المنظمه من انطباع بانها عدلت مواقفها.

وقد طلبت وزارة الخارجية الاسرائيلية من سفاراتها في الخارج عرض وجهات النظر الاسرائيلية ازاء اجتماع الجزائر على الدول التي توجد فيها هذه السفارات وعلى وسائل الاعلام فيها. وبالاضافة الى ذلك، استدعت وزارة الخارجية سفراء الدول المعتمدين لدى اسرائيل الى الاجتماع بهم امس.

وأكد بيرس الذي بدا متجهما في اجتماع عقده مع الصحفيين ضمنيا باسرائيل ليس الا "عملية تمويه" وان منظمة التحرير ما زالت ملتزمة بالقضاء على الدولة اليهودية.

ويخشى المسؤولون الاسرائيليون من ان تؤدي قرارات الجزائر، وهي جزء من حملة تقوم بها المنظمة للحصول على دعم دولي لدولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة المحتلين، الى توليد ضغط باتجاه انسحاب اسرائيلي من المناطق التي احتلها في حرب عام ١٩٦٧ قبل التوصل الى اتفاق سلام شامل.

"فيلادلفيا انكواير"

هل يقود بوش وول ستريت الى كارثة جديدة؟!

داو جونز يهبط ٦٠ نقطة في ظرف ٥ ايام

بعد ان كان الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش اقوى رجل في العالم يوم الثلاثاء الماضي ربما تختزله اسواق المال التي تنحدر بعجلة متزايدة الى اضعف رئيس اميركي في ظرف اسبوع فقط.

فالتراخي الذي اتسمت به ادارة الرئيس ريغان في معالجة العجز بميزان المدفوعات والتجارة الخارجية كان سببا في كارثة بورصة وول استريت في تشرين اول من العام الماضي والتي لا تزال اسبابها ترقد بهدوء في السوق الاميركي الذي شهد في الفترة الاخيرة رخاءا كاذبا. فالاهتمام الرئيسي توليه اسواق المال لمعالجة عجز ميزان المدفوعات الذي توقعت له الادارة ان يصل في السنة المالية القادمة الى ١٣٢ مليار. ويرى العديد من اقتصاديي العالم ان الوعود التي قطعها الرئيس بوش للناخبين بعدم رفع الضرائب عن معدلها الحالي سوف يدفع عجز ميزان المدفوعات الى مستوى اعلى بكثير من توقعات الادارة الاميركية. وخاصة وان الرئيس الجديد يواجه ضغوطا من قبل الاغلبية الديمقراطية التي تسيطر على الكونغرس.

ويتخوف رجال الاعمال من استمرار بوش على نفس النهج الريغاني في معالجة ازمات الاقتصاد الاميركي. وكان لهذا التخوف اثره الكبير في الهبوط الحاد الذي شهدته اسعار السندات الاميركية والدولار منذ انتخاب بوش رئيسا للولايات المتحدة الاميركية ونتيجة لذلك هبط مؤشر داو جونز مقياس الاسهم الرئيسي في بورصة وول ستريت اكثر من ٦٠ نقطة باعثا فوضى في سوق الاسهم التي ارتفع فيها معدل العرض عاليا فوق منحنى طلب شراء الاسهم.

وعلى الرغم من ان جورج بوش قرر اعلانه للفريق الاقتصادي الجديد لفترة رئاسته التي ستبدأ رسميا في الحادي والعشرين من كانون ثاني القادم والتطمينات التي صرح بها فوللر كبير مساعدي جورج بوش ان انخفاض الدولار مسموح به في معدل يتراوح بين "١٠ – ٢٠" سوى ان رجال الاعمال يطالبون بسياسة اقتصادية واضحة يعلنها الرئيس الجديد حول سبل خفض ميزان المدفوعات والتجارة الخارجية.

ويبدو ان رئيسة الوزراء البريطانية التي ستتجه غدا الى واشنطن وسبق وان صرحت انها ستكون اول زعيم يلتقي الرئيس الاميركي الجديد لن يلتقيها بوش قبل لقائه بالزعيم الالماني لمناقشة سبل التنسيق الاقتصادي مع اقوى دولة اوروبية اقتصاديا لمنع كارثة اقتصادية عالمية اخرى.

ويرى مراقبون اقتصاديون ان هنالك احتمالا كبيرا في تكرار كارثة اسواق المال والاسهم في حالة عجز للرئيس الجديد جورج بوش عن اعلان سياسة اقتصادية بناءة لدعم الانتاجي الزراعي ومعالجة العجز في ظرف الشهرين القادمين.

وذكرت وكالة "دبا" ان وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم مجموعة السبعة سيجتمعون قريبا لمناقشة انخفاض سعر الدولار الراهن في اسواق العملة العالمية.

وذكرت الانباء ان اجتماع مجموعة السبعة التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية واليابان وايطاليا وكندا قد عقد الثلاثاء الماضي.

وافادت الانباء ان القرار الخاص بعقد مثل هذا الاجتماع قد اتخذ بصورة غير رسمية على هامش مؤتمر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

ويتواجد في باريس حاليا ديفيد موفورد المسؤول بوزارة الخزانة الاميركية بالاضافة الى جيرهارد ستولتينبرج وزير المالية الالماني الغربي.

وفي طوكيو انخفض سعر الدولار بمقدار ٧٠، ين وسجل عند الاقفال ١٢٣ ينا بعد ان انخفض الى ١٢٢٫٥٥ في المعاملات المبكرة مسجلا بذلك ادنى معدل له منذ كانون ثاني الماضي.

بعد ان خلفت كارثة المناخ ديونا مقدارها ٩٠ مليار دولار

الكويت تحيي بورصة الاسهم مجددا

الكويت – تستعد بورصة الكويت للاسهم وهي اكثر البورصات نشاطا في العالم العربي لتسجيل شركات اجنبية قريبا في اطار خطط لتنشيط حركة التعامل واستغلال انتعاش اقتصادي متوقع في منطقة الخليج بعد سريان هدنة في الحرب الايرانية – العراقية.

وقال مدير عام البورصة هشام العتيبي ان شركتين دوليتين تقدمتا بطلبين للتسجيل في البورصة وانهما استوفتا جميع الشروط المطلوبة.

وامتنع العتيبي عن ذكر اسمي الشركتين ولكن مصادر مالية قالت انهما مؤسستين ماليتين مملوكتين للكويت ومسجلتين في الخارج وان احداهما هو بنك الكويت المتحد الذي يوجد مقره في لندن.

وقال العتيبي ان المشكلة الوحيدة تتمثل في نظام المقايضة واضاف قوله انه نظرا لعدم وجود بنوك اجنبية ممثلة في الكويت فان البورصة تناقش نظاما للمقايضة بين اسهمها.

وتشترك ١٢ مؤسسة كويتية للتمويل بينها البنوك التجارية الحكومية الستة في ملكية بنك الكويت المتحد. والتسجيل في بورصة الاسهم مقصور حاليا على الشركات المسجلة في الكويت وفي دول الخليج الاخرى.

وقد بدأت بورصة الكويت في استعادة ثقة المستثمرين تدريجيا بعد انهيار سوق المناخ في عام ١٩٨٢ عندما تسببت مضاربات محمومة في ذروة فترة الازدهار النفطي في حدوث انهيار ادى لاصابة الكويت بكساد اقتصادي خلف ديونا حجمها ٩٠ مليار دولار.

ولكن الارباح التي تحققت في الاونة الاخيرة متواضعة. فقد وصل مؤشر الشال للاسهم الكويتية في نهاية الاسبوع الماضي الى ٤٢٫٠٨ نقطة وهو مستوى يزيد بأقل من واحد في المائة عما كان في كانون ثاني الماضي.

وقد زادت الاسعار وحجم التعامل في بورصة الكويت زيادة كبيرة في تموز الماضي عندما اعلنت ايران قبولها وقف اطلاق النار في حربها مع العراق ولكن الامال بحدوث انتعاش في المنطقة نتيجة لعمليات اعادة بناء ما دمرته الحرب خبت منذ ذلك الوقت.

وقال العتيبي انه يعتقد ان تسجيل الشركات الاجنبية في بورصة الكويت سيفتح منفذا جديدا للمستثمرين حيث سيكون بامكانهم ان يستثمروا اموالهم دوليا في بورصتهم بدلا من الذهاب الى الخارج.

واضاف قوله ان البورصة المسجل بها ٥٢ شركة كويتية وخليجية ستقبل الان اي شركة تستوفي الشروط المالية القائمة ومسجلة في بورصة عالمية رئيسية.

ووصف العتيبي الركود الذي تشهده السوق حاليا بانه هدوء عادي قبل اعلان نتائج السنة المالية وقال ان الاحتمالات على المدى الطويل تبدو مشرقة.

واضاف قوله ان النشاط بدأ في جميع قطاعات الاقتصاد ولكن الامر يستغرق وقتا. واستطرد بقوله فان هناك وقفا لاطلاق النار. ووقف اطلاق النار يعطي املا للناس بحدوث انتعاش اقتصادي.

وفي خطوات اخرى لتعزيز حركة التعامل قال العتيبي ان البورصة ستبدأ في تسجيل اسهم في صناديق استثمارية تعاونية محلية خلال الربع الاول من عام ١٩٨٩.

واضاف قوله انه سيتم طرح مناقصات قريبا لانشاء نظام للكمبيوتر لادارة عمليات البورصة.

وتعتزم بورصة الكويت ايضا فتح حركة التعامل امام جميع مواطني الدول الخمس الاخرى الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي وقال العتيبي ان من المتوقع ان تصدر لوائح تنظم مثل هذه المعاملات بحلول نهاية العام الحالي.

اغلاق السوق الموازية

وقال العتيبي ان الحكومة لا تزال تدرس خططا لبيع اسهم اشترتها وكالات حكومية في شركات كويتية في عمليات انقاذ بعد الانهيار الذي حدث في عام ١٩٨٢. واضاف قوله اننا نقوم بدراسة لمعرفة ما اذا كانت السوق يمكنها استيعاب طرح اسهم جديدة للاكتتاب.

وتمتلك وكالات حكومية من ابرزها الهيئة العامة للاستثمار شريحة ضخمة من هذه الاسهم وقال العتيبي ان البورصة تعتزم اغلاق ما يسمى بالسوق الموازنة وهي من مخلفات سوق المناخ بحلول كانون ثاني القادم، وقد تقلصت هذه السوق تدريجيا مع تمكين عملية اعادة لتنظيم الشركات المسجلة من التكيف مع الاوضاع المالية في السوق الرسمية.

وكان من المقرر ان يتم اغلاق هذه السوق في حزيران الماضي ولكن الشركات السبع التي لا تزال تعمل بها اعطيت مهلة من الوقت لانهاء عملية اعادة التنظيم.

بدأت لعبة القط والفأر في الخرطوم

صندوق النقد يطالب بخفض الجنيه السوداني والحكومة تخشى الجماهير

الخرطوم – استأنف السودان المحادثات مع صندوق النقد الدولي حول سبل اصلاح اقتصاده مقابل حصوله على مزيد من المساعدات.

وتريد الخرطوم من المحادثات التي تدوم عشرة ايام ان تحصل على موافقة الصندوق على سياساتها الاقتصادية حتى تتمكن من اعادة جدولة بعض ديونها التي تبلغ ١٢ مليار دولار ومن الحصول على قروض جديدة.

وتبلغ مستحقات الصندوق المتاخرة على السودان مليار دولار وقد اعلن في عام ١٩٨٦ ان السودان غير مؤهل للحصول على قروض جديدة.

ويريد صندوق النقد ان يتبنى السودان اصلاحات ذات حساسية سياسية منها خفض قيمة الجنيه وتقليل عوامل السوق هي التي تحدد الاسعار المحلية وبتحويل الشركات الحكومية التي تحقق خسائر الى ملكية القطاع الخاص.

وكان الجانبان قد فضا المحادثات في حزيران الماضي بسبب خلافات حول نظام الصرف الاجنبي في السودان.

ومن المقرر ان تعقد مجموعة غير رسمية من الجهات التي تقدم مساعدات اجتماعا في وقت لاحق من هذا الشهر لبحث احتياجات السودان المالية في اعقاب الفيضانات التي وقعت في اب الماضي وشردت ملايين السكان.

ويقول البنك الدولي الذي قدر في الشهر الماضي احتياجات السودان بنحو ٤٠٧ ملايين دولار لاصلاح اضرار الفيضانات انه سيساهم بمبلغ ١١٥ مليون دولار اذا تمكنت الخرطوم من الحصول على عشرة في المائة من المبلغ الاجمالي. ومن المتوقع ان تقدم جهات معونة اخرى باقي المبلغ.

وكانت المجموعة التي تضم وكالات المعونة المقرر ان تجتمع تحت اشراف البنك الدولي قد وعدت بتقديم اكثر من ٢٠٠ مليون دولار في شكل منح وقروض ميسرة.

وصرح التجاني الطيب وزير الدولة للشؤون المالية بان العمل بسعري صرف الشهر الماضي جذب نحو ستة ملايين دولار الى القنوات المصرفية الرسمية وقد ادى العمل بهذا النظام الى زيادة السعر الرسمي الذي يبلغ ٤٫٥٠ جنيه بالنسبة للدولار الى اكثر من مثاليه.

ويستهدف هذا النظام الجديد زيادة الصادرات وجذب التحويلات من نحو مليون سوداني يعملون بالخارج الى القنوات الرسمية بدلا من السوق السوداء.

وقد اعتقلت الشرطة بمقتضى قوانين حالة الطوارىء نحو ٤٠ من كبار تجار السوق السوداء لتوقف التعاملات غير القانونية في الدولار والتي تهدد بافساد السياسة الجديدة.

وفضلا عن الاضرار التي احدثتها الفيضانات والديون الخارجية فان موارد السودان القليلة اوشكت على النفاد بسبب الحرب الاهلية المندلعة في الجنوب منذ خمسة اعوام ويقول دبلوماسيون ان هذه الحرب يجب ان تنتهي كي تتحسن الاحوال الاقتصادية.

ونقلت وكالة السودان للانباء عن الطيب قوله ان مسؤولين سودانيين عن صندوق النقد سيبحثون الاداء الاقتصادي ثم يبدأون مناقشة الاصلاحات التي يقترحها الصندوق.

خفايا مثيرة تكشفها مصلحة الضرائب المصرية

الضرائب المتراكمة على شركة الهلال بلغت ٥٠ مليون جنيه

القاهرة–ذكرت مصلحة الضرائب المصرية ان قيمة الضرائب المتراكمة بذمة محمد كمال عبدالهادي رئيس مجموعة شركات الهلال لتوظيف الاموال بلغت خمسين مليون جنيه.

واوضح ناطق باسم المصلحة في تصريح صحفي ان الشخص المذكور الذي استطاع الهرب الى خارج مصر مدين ايضاً بسبعة ملايين جنيه الى عدد من البنوك العاملة بالبلاد منها، اربعة ملايين لبنك التنمية والائتمان الزراعي وثلاثة ملايين لبنك فيصل الاسلامي.

ويذكر ان عدد المودعين في مجموعة شركات الهلال لتوظيف الاموال يصل الى ٢٠ الف مودع فيما يقدر حجم الودائع بـ ٦٧ مليون جنيه.

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر مباحث الاموال العامة الى انها اكتشفت ارصدة لشركة الريان لتوظيف الاموال تصل قيمتها الى ٢٨ مليون جنيه.

واشارت تلك المصادر الى ان التحقيقات والتحريات مستمرة في القاهرة وعدداً من المدن المصرية الاخرى لكشف استثمارات شركة الريان التجارية والعقارية حيث تم بهذا الصدد التحفظ على حوالي ٥٥ دونما من الاراضي السكنية في مدينة فايد السياحية تقدر قيمتها بثمانية ملايين جنيه. بالاضافة الى مجموعة من العمارات السكنية تصل قيمتها الى عشرين مليون جنيه.

وقالت مصادر مباحث الاموال العامة ان التحريات قد اسفرت ايضا عن العثور على بعض الوثائق في منزل المستشار السابق لشركات الريان «مرتضى منصور» وكشوفات باسماء بعض المودعين ويضمنهم الفنانون عادل امام ٧ ملايين جنيه وعبدالله غيث ٢٠٠ الف جنيه وايمان البحر درويش ١٠٠ الف جنيه. بالاضافة الى بعض الاموال البسيطة للفنانين حسن مصطفى وميمي جمال ٣٥ الف جنيه وعلي حميدة ٢٠٠ الف جنيه فيما تضمنت قائمة الكشوف نجم فريق النادي الاهلي لكرة القدم محمود الخطيب وله مليون جنيه وكذلك اللاعب طه اسماعيل وله مليون جنيه ايضاً.





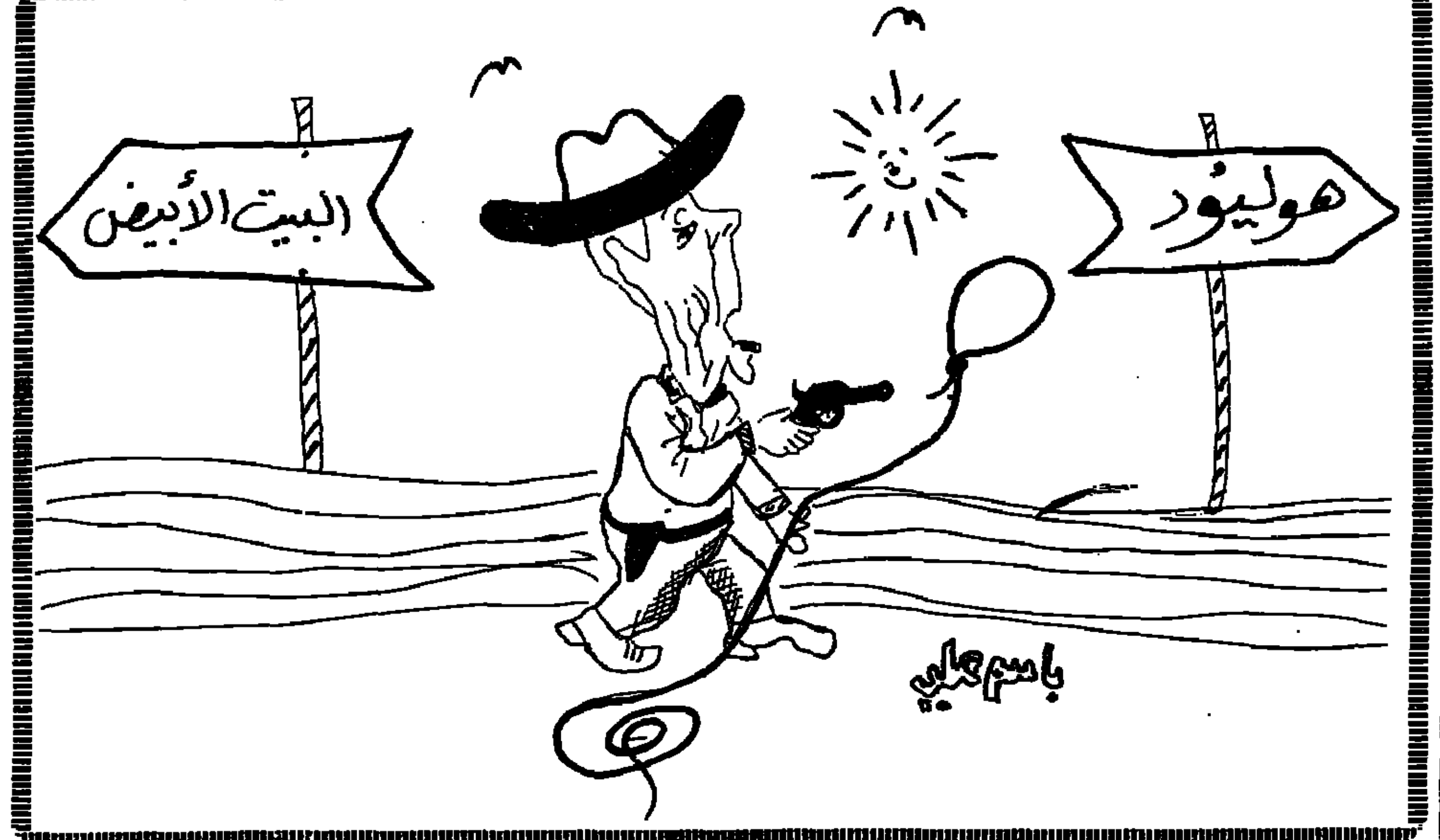
اعتراف مصر ٠٠ دعم للسلام

بقلم: مراقب

اصبحت بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة، تلقائيا، بعثة دولة فلسطينية، فور اعلان مصر رسميا، اول امس، عن اعترافها الصريح بالدولة الفلسطينية الجديدة. وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اعلن فور صدور قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، عن دعمه وتأييده لهذه القرارات، وكرر هذا التاييد الذي قال انه يفوق الاعتراف نفسه. ولكن هذا التكرار لم يمنع الشائعات من الانتشار في ان مصر التي تقف باستمرار الى جانب الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، لم تعترف رسميا بدولة فلسطين المستقلة. وعزز هذا الواقع المتشكك، سلسلة التصريحات الاسرائيلية الرسمية التي ربطت بين موقف مصر من اتفاقيات كامب ديفيد، وموقفها من الدولة الفلسطينية، وتحدثت تعليقات صحيفة اسرائيلية خلال اليومين الماضيين، عن احتمال ضم اسرائيل لبعض اجزاء من الارض المحتلة في حال صدور اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية وقالت هذه التعليقات انه طالما لم تغير اسرائيل من واقع الارض المحتلة بناء على ما جاء في اتفاقيات كامب ديفيد فان على مصر الالتزام بعدم تغيير موقفها، وعدم الاعتراف بمثل هذا التغيير من قبل اي طرف. كما تحدثت تعليقات اخرى عن ان "مسالة طابا" تقف وراء الاعلان المصري "الداعم والمؤيد" وغير المعترف في الوقت نفسه بالدولة الفلسطينية، على اساس ما راته هذه التعليقات من ان الاعتراف سيعقد حل تلك المسالة التي كانت محكمة العدل الدولية قد اقرت بالحق المصري فيها.

ولكن الشكوك والتعليقات الحذرة وسلسلة الاحتمالات التي راجت في الاسبوع الماضي، لم تطل، فقد اكد ناطق رسمي مصري – كما اذاعت ونشرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية – مساء اول امس، على اعتراف مصر رسميا بالدولة الفلسطينية منذ الاعلان عنها في الخامس عشر من الشهر الجاري. وبذلك اصبحت اسرائيل من جهة امام هذا الاعتراف الصريح، كما اصبحت منظمة التحرير الفلسطينية قادرة على محاصرة كل الشائعات من جهة ثانية.

ويلاحظ المراقبون ان الاعتراف المصري الصريح سوف يعزز الاندفاع نحو السلام الشامل والعادل في المنطقة. كما سوف يحقق المزيد من اعتراف الدول التي لم تعترف حتى الان بالدولة الفلسطينية.



من التاريخ الفلسطيني

حكومة عموم فلسطين

قررت الهيئة العربية العليا لفلسطين انشاء "حكومة فلسطينية" لتملأ الفراغ الذي سيحدث عند انتهاء الانتداب وانسحاب بريطانيا من فلسطين (ايار ١٩٤٨)، ولتتولى امور البلاد السياسية والدفاعية والدعائية والاقتصادية وغيرها. وطلبت الهيئة من جامعة الدول العربية ودولها دعم قرارها بتشكيل حكومة فلسطينية ومساعدتها على تنفيذه، ولكن الدول العربية لم توافق يومئذ على انشاء حكومة فلسطينية.

واصلت الهيئة خلال اذار ونيسان والنصف الاول من ايار ١٩٤٨ الجهود لاقناع الدول العربية بضرورة انشاء حكومة فلسطينية، ولكن دون جدوى، في حين كأن اليهود قد شكلوا هيكل حكومة يهودية لفلسطين، تعلن رسميا عند انتهاء الانتداب.

وفي ١٩٤٨/٥/١٥ اعلنت الدول اليهودية (اسرائيل) رسميا، ودخلت الجيوش العربية النظامية اراضي فلسطين، فسببت الحرب العربية – الاسرائيلية الاولى ثم عقدت الهدنة الاولى فالهدنة الثانية، على ان اليهود استمروا يخرقون احكام الهدنة الثانية، ويستولون على المزيد من الاراضي الفلسطينية.

في ١٩٤٨/٧/١٠ اعلنت الامانة العامة لجامعة الدول العربية موافقة اللجنة السياسية للجامعة على تشكيل ادارة مدنية مؤقتة، حددت واجباتها في تسيير الشؤون المدنية العامة والخدمات الضرورية. وقد انيطت، هذه المهام بمجلس ادارة مدنية مؤلف من رئيس وتسعة اعضاء يشرفون على الشؤون الادارية العامة، وشؤون القضاء، والخدمات الصحية، والشؤون الاجتماعية، والمواصلات، والمالية والاقتصاد الوطني، والشؤون الزراعية، والامن العام الداخلي، وشؤون الدعاية.

وقد اكد قرار الجامعة العربية نفاذ صلاحية مجلس الادارة المدنية في جميع المناطق التي ترابط فيها الجيوش العربية، او التي يحتلها الاسرائيليون حتى تمتد الى فلسطين بكامل حدودها وتقرر ايضا اعتماد القوانين السائدة في عهد الانتداب والتي لا تتعارض مع المصلحة العربية العليا كما تعين على مجلس الادارة الاسترشاد بقرارات مجلس الجامعة العربية وتوجيهاته، وتم تخصيص موازنه للمجلس تقوم الجامعة العربية بدعمها بالسبل المختلفة كالقروض والهبات.

ويعتبر مشروع الادارة المدنية الفلسطينية،في الواقع، صيغة معدلة للطلب الذي تقدمت به الهيئة العربية العليا الفلسطينية لانشاء دولة عربية فلسطينية بعد انتهاء الانتداب البريطاني، وقد ادى اعتراض الملك عبدالله (ملك الاردن) الى تعديل التسمية رغبة من اللجنة السياسية للجامعة العربية في الحفاظ على وحدة الموقف العربي.

لم يجر مشروع الادارة المدنية الفلسطينية في حينه، ونذكر ان السبب يعود الى التطورات السريعة في الموقف العام في فلسطين وظروف الحرب العربية – الاسرائيلية.

وقيل ايضا ان السبب يعود الى عدم موافقة الهيئة العربية العليا على التعديل الذي اقرته اللجنة السياسية. غير ان مسألة الحكومة العربية الفلسطينية اصبحت ضرورة ملحة عشية الدورة الجديدة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في خريف علم ١٩٤٨، من اجل تمثيل فلسطين في اجتماعاتها. وقد تبنت الهيئة العربية العليا الموضوع، وطاف جمال الحسيني في العواصم العربية من اجل كسب تأييدها وفي ١٩٤٨/٩/٢٢ اعلن في غزة عن تشكيل حكومة عموم فلسطين. وقام رئيسها احمد حلمي عبد الباقي بابلاغ ذلك الى الحكومات العربية

والى الامين العام للجامعة العربية، كما انيع بيان الى الشعب العربي الفلسطيني باسم الحكومة الجديدة، وطلب منه التعاون مع حكومته الوطنية. ضمت حكومة عموم فلسطين كلا من احمد حلمي عبد الباقي رئيسا، وجمال الحسيني، ورجائي الحسيني، وعوني عبد الهادي، واكرم زعيتر، والدكتور حسين الخالدي، وعلي حسنا، وميشيل ابكاريوس، ويوسف صهيون، وامين عقل اعضاء وكان معظم هؤلاء قد سبق تسميتهم لمجلس الادارة المدنية الفلسطينية السابق.

وبالرغم من تفهم الحكومات العربية لضرورة قيام الحكومة الجديدة وموافقتها على ذلك (وضمن ذلك موافقته ممثل الاردن في الجامعة العربية) الا ان الملك عبدالله قاوم انشاء الحكومة الجديدة، وتطورت مقاومته لها الى حملة علنية ضدها.

كما دفع عددا من الشخصيات الاردنية والفلسطينية الى شن حملة ضد الحكومة الجديدة وقد حاولت الجامعة الوساطة، وقام رئيس وزراء لبنان رياض الصلح بالسعي لرأب الصدع، غير ان الملك عبدالله لم يغير موقفه.

ازاء موقف الملك عبدالله هذا قررت الهيئة العربية العليا والحكومة الجديدة، والدعوة الى مجلس وطني فلسطيني لتأكيد شرعية الحكومة واظهار تأييد الشعب العربي الفلسطيني لها. وقد انعقد المؤتمر في ١٩٤٨/١٠/١ في غزة برئاسة الحاج محمد امين الحسيني، وحضرته جمهرة كبيرة من الشخصيات الفلسطينية. وقد تم فيه

الاعلان عن شرعية الحكومة الجديدة، كما تقرر اعلان استقلال فلسطين واقامة دولة حرة ديمقراطية ذات سيادة. ورسم الاعلان حدود فلسطين، هي الحدود الدولية مع سورية ولبنان شمالا، ومع شرق الاردن شرقا، والبحر الابيض المتوسط غربا، ومع مصر جنوبا. وشجب المؤتمر محاولة اليهود انشاء دولة فلسطينية، واقر ايضا دستورا مؤقتا لفلسطين، وعقد قرض لا يزيد عن خمسة ملايين جنيه.

وسعى الملك عبدالله من جانبه الى عقد مؤتمر فلسطيني اخر في عمان برئاسة الشيخ سليمان التاجي الفاروقي في اليوم ذاته الذي انعقد فيه مؤتمر غزة، حيث انكر المجتمعون في عمان، على المؤتمرين في غزة تمثيل الشعب الفلسطيني. وعقد الملك مؤتمرا ثانيا في اريحا بتاريخ ١٩٤٨/١٢/١ برئاسة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل تم الاعلان فيه عن وحدة الاراضي الفلسطينية والاردنية، ومبايعة عبدالله ملكا على فلسطين. وفي اواخر كانون الاول من العام نفسه، جمع الملك شمل مؤتمر ثالث في رام الله ايد فيه المؤتمرون قرارات مؤتمر اريحا كما دعوا الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ تلك القرارات. وقد صاحب المؤتمرات التي جمعها الملك عبدالله، جولات قام بها الملك في انحاء من فلسطين اخذ خلالها البيعة لنفسه، وبلغت الحكومات العربية والامانة العامة للجامعة العربية نتائج تلك المؤتمرات.

اثار موقف الملك عبدالله المشار اليه معارضه شديدة في الاوساط العربية والفلسطينية الرسمية والشعبية، مما ادى الى تعليق القضية حتى نيسان ١٩٥٠.

وعلى اية حال، نالت حكومة عموم فلسطين اعتراف الحكومات العربية انذاك باستثناء شرق الاردن.

ودعيت حكومتها الى حضور مجلس الجامعة العربية المنعقد في ١٩٤٨/١٠/٣٠ واحيلت اليها بعض القضايا لكي تمارس صلاحياتها فيها.



حكومة عموم فلسطين

احمد حلمي عبدالباقي – رئيسا
جمال الحسيني – وزير الخارجية
ميشال ابكاريوس – وزير المالية
عوني عبدالهادي – وزير الشؤون الاجتماعية
رجائي الحسيني – وزير الدفاع
د. حسين فخري الخالدي – وزير الصحة
سليمان عبدالرازق طوقان – وزير المواصلات
د. فوتي فريج – وزير المواصلات
علي حسنا – وزير العدل
يوسف صهيون – وزير الدعاية
امين عقل – وزير الزراعة
انور نسيبة – سكرتيرا

باشر رئيس المجلس الوطني بالتعاون مع الحكومة، العمل القومي واعداد الفلسطينيين لاستئناف الجهاد. وفي خضم الجهود التي كانت تبذل في هذا السبيل، جرت اتصالات بين جامعة الدول العربية وحكومة عموم فلسطين للبحث في حلول للقضية، ولكن الفلسطينيين رفضوا حتى مجرد البحث في حلول لقضية فلسطين، واعلنوا تمسكهم المطلق بالدستور المؤقت وبقرار اعلان استقلال فلسطين اللذين اقرهما المجلس الوطني في ١٩٤٨/١٠/١.

وبعد ايام قليلة مرت على بدء الفلسطينيين الاعداد، وحشد المجاهدين، تدخلت السلطات الملكية المصرية فنقلت المفتي بالقوة الى القاهرة، واجبرت عددا من اعضاء المجلس الوطني على مغادرة غزة الى القاهرة. وظل رئيس الحكومة واعضاؤها في غزة، ولكن السلطات المصرية لم تلبث ان اكرهتهم على الانتقال الى مصر. وبقيت الحكومة قائمة في مصر، دون ان تستطيع القيام باي من الاعمال المنوطة بها، لا سيما في الحقل السياسي، في حين فرضت السلطات المصرية حصارا على دار الهيئة العربية العليا في القاهرة، ووضعت المفتي تحت رقابة شديدة حرمته من حرية العمل والتنقل.

وخلال المدة التي بقيت الحكومة فيها قائمة لم تدخل في اية مباحثات او مفاوضات لحل قضية فلسطين، وظلت متمسكة بالدستور وبقرار المجلس الوطني الذي اكد استقلالها. ولم تقدم حكومة عموم فلسطين اي مشروع لحل القضية، اذ كان الرأي مستقرا على وجوب تحرير فلسطين كلها واستعادتها كاملة كما كانت قبل ١٩٤٨/٥/١٥.

لم تعترف منظمة الامم المتحدة بحكومة عموم فلسطين، فكان ذلك ضربة لها في المجال الدولي. وكان لموقف الملك عبدالله تاثيره المباشر على وضعها عموما، وعلى موقف الحكومات العربية منها فيما بعد، كذلك ادى تطور الاحداث في فلسطين الى اضعاف دورها فى المحافل العربية. وقد حاولت حكومة فلسطين رأب الصدع بينها وبين الملك عبدالله، فتقرر، لاجل ذلك، ايفاد رئيسها احمد حلمي عبد الباقي ووزير خارجيتها جمال الحسيني الى عمان، لم يحصل تقدم يذكر.

وهكذا شهدت الايام التالية استقالة قسم من اعضائها، وانقطاع الاخرين عن حضور اجتماعاتها.

لم تعد حكومة عموم فلسطين غير هيئة شكلية استمرت في وجودها لاعتبارات سياسية. فقد ظلت تبعث بممثلين عنها لحضور اجتماعات مجلس الجامعة العربية، واستمرت الجامعة العربية، واستمرت الجامعة من جانبها في تقرير موازنة الحكومة، وتأمين نفقاتها على امتداد الخمسينات ومطلع الستينات، وحتى حلول منظمة التحرير الفلسطينية محلها.

مجرد راي

دور الجامعة العربية كي لا يكون فجيعة جديدة

بقلم: د. سامي ذبيان

الانباء التي اشارت الى قيام جامعة الدول العربية بجمع المعلومات بشكل غير مباشر عن لبنان، تعتبر طريقة مفيدة وجديدة، كي لا تاتي تلك المعلومات متحيزة ووحيدة الجانب، ويبدو ان الجامعة طلبت من اصدقاء مشتركين لكل من اعضاء الحكومتين في لبنان وضع ملف عن اخر المواقف، والاراء بحيث يسهل تكوين وجهة نظر كاملة، يمكن تقديمها في اي اجتماع عربي متوقع في اطار الجامعة.

قد تكون الجامعة بذلك، وبالذات السيد الشاذلي القليبي اراد البعد عن الانزلاق في التصنيف املا في ان يبقى الدور العربي مقبولا لبنانيا وعربيا في ان واحد.

هذا معقول ومقبول٠٠٠٠٠كل ما في الامر، ان "السير بين النقط" قد يفيد فيضيف عدم التبلل بالماء، لكن قد لا يصل بنا الى الهدف. فلا يكفي ان ننجح في عدم الوقوع في التصنيف، بل يجب النجاح في تحقيق الغاية.

من هنا التأكيد مجددا على ان المطلوب من الجامعة هو معرفة ماذا يمكنها ان تفعله٠٠٠مطلوب منها، بعد كل هذا الذي حدث وطوال سنوات الازمة المستمرة ان تكون قد

البقية ص ١١

البيان الختامي لمؤتمر غزة في العام ١٩٤٨

"في اليوم الخامس عشر من شهر ايار سنة ١٩٤٨ زال عن بلادنا المقدسة الانتداب البريطاني الذي لم تعترف به الامة في وقت من الاوقات. وزالت بعد ذلك العقبة الكأداء التي كانت تقف في سبيل ممارسة الامة حقها الطبيعي الشرعي في الاستقلال. واصبح الفلسطينيون احرارا في ممارسة جميع الحقوق التي تمارسها الامم المستقلة. وصار من حقوقها ومن واجبها ان يتولى ابناؤها بنفسهم شؤونهم السياسية والادارية والمدنية، وان يعملوا جاهدين على انقاذ وطنهم وصيانة ابنائهم وذرياتهم. ولئن حالت ظروف قاهرة فور انتهاء الانتداب دون ان يخطو الخطوة الايجابية في هذا السبيل، فقد ذللت هذه العقبات الان، ولم يعد هناك اي مبرر للتأخير، ولذلك قررنا بعد الاتكال عليه تعالى واستنادا الى حقنا الطبيعي والى تاييد الحكومات ومؤازرة البلاد العربية حكومات وشعوبا والى قرارات الجامعة العربية تأليف حكومة لفلسطين بكامل حدودها المعروفة قبل ١٥ ايار سنة ١٩٤٨ لتضطلع بالمهام التي يطلبها الموقف واستكمال اسباب العمل باعتبارها حكومة ديمقراطية مسؤولة امام مجلس وطني تمثيلي الى ان يتيسر القيام بانتخاب جمعية تاسيسية تضع دستور البلاد، وتقرر نظام الحكم فيها على ان تكون القدس عاصمة البلاد وان تستقر الحكومة مؤقتا في مدينة غزة احدى بلدان هذا القطر العربي الكريم.

وفي هذا اليوم التاريخي الذي نعلن فيه تاليف هذه الحكومة الفتيه ندعوك باسم الوطن المقدس الى توحيد الكلمة والعمل صفا واحدا لصد العدوان الاثيم عن مقدساتك وتراث ابائك واجدادك ومهد ابنائك واحفادك وسجل مفاخرك وامجادك، والى التعاون الوثيق مع الجيوش العربية الباسلة التي تحارب في سبيل تحرير بلاد لتصل عالي الرأس الى اهدافك.

امدك الله بعونه وشملك بعنايته وايدك بروح من عنده.

هذا واننا لنرى من الواجب ان نرفع ايات الشكر والامتنان مشفوعة بالتعظيم والتكريم لاصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك العرب ورؤساء جمهورياتهم وامرائهم. ونزجي الشكر لجامعة الدول العربية ورجالات العرب والجيوش العربية وقوادها وللمناضلين الابرار وللامم الاسلامية والشرقية التي ازرت قضية فلسطين بما ابدوه من عطف سلم وشعور نبيل على عرب فلسطين، ولما بذلوه من مساعدات كريمة في سبيل انقاذ البلاد المقدسة. واننا لنقف خاشعين لذكرى الشهداء الابرار الذين سقطوا في ميدان الشرف والجهاد دفاعا عن الدين والوطن والكرامة، معاهدين الله تعالى والامة العربية في فلسطين والوطن العربي الكبير على ان نواصل العمل بكل ما في قلوبنا من ايمان، وما اوتينا من قوة، الى ان يتم النصر بعون الله وعنايته. سدد الله خطانا الى اقوم سبيل."

الموقعون على بيان مؤتمر غزة

الحاج امين الحسيني، احمد حلمي باشا، علي حسنا، ميشال ابكاريوس، الشيخ حسن ابو السعود، رجائي الحسيني، يوسف صهيون، امين عقل، الدكتور فريج، ميشال عازر، اميل الغوري، حمدي الحسيني، واصف كمال، اديب الريماوي، محمد علي الكيالي، اكرم زعيتر، محمد العفيفي، فارس سرحان، خليل خلف، فيصل نابلسي، حسين ابو ستة، حسن جمعة الافرنجي، حسن ابو جابر، توفيق جبران، خليل السكاكيني، احمد عبد العزيز مهنا، محمد رجب ابو رمضان، رشدي الامام الحسيني، محمد علي صالح، عبدالله سمارة، محمد صبري عابدين، فائق بسيسو، يوسف الصايغ، السيد ابو شرخ، علي رضا النجري، رفيق التميمي، محمد وفيق اللبابيدي، موسى عمران، عوني عبد الهادي، فهمي الاغا، عبدالرحمن الفرا، محمد عواد علي احمد العطار، احمد محمد حجة، عيسى نخلة، رشاد يوسف السقا، حسني خيال، كمال القاضي، عبدالرحيم ابو لبن، عبدربه ابو شقرة، حسن محمد الزير، محمد ابو عادرة، زكي محمد عبدالرحيم، انور نسيبه، احمد العكي، سعيد حمدان، طلعت يعقوب الغصين.

شرايفر الحقت بغراف الخسارة الاولى في ٤٦ مباراة وتلعب نهائي "الماسترز" امام ساباتيني

نيويورك - أ.ف.ب - حققت الاميركية بام شرايفر المصنفة خامسة في العالم مفاجأة المرحلة نصف النهائية من دورة "الماسترز" للسيدات في نيويورك عندما فازت بمجموعتين مقابل لا شيء على الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى والتي منيت بهزيمتها الاولى بعد ٤٥ فوزا متتاليا.

وكانت غراف خسرت مباراتها الاخيرة هذا الموسم خلال نيسان الماضي امام الارجنتينية غابرييلا ساباتيني.



وهكذا فقد فشلت غراف في خطوتها الاخيرة في تحقيق موسم استثنائي احرزت خلاله ١١ دورة دولية منها البطولات الاربع الكبرى في ملبورن وrولان غاروس وويمبلدون وفلاشينغ ميدو ثم في دورة سيول الاولمبية.

وفوز شرايفر هو الثالث من اصل ١٠ مباريات جمعتها بغراف، اما الفوز الثاني فيعود الى دورة شتوتغارت في المانيا الغربية عام ١٩٨٥.

وقد خاضت غراف المباراة وهي تعاني من زكام حاد، وصرحت بعد خسارتها لم اكن اشعر انني في حال جيدة وكنت افكر في الخروج من الملعب، فهناك فرق كبير بين الانسحاب وبين اللعب والخسارة لكنني لم اكن املك حق اتخاذ القرار بعدم اللعب.

وصرحت شرايفر "الفوز رائع طبعا، والاروع منه ان افوز بالمباراة النهائية".

ومنافسة شرايفر ستكون الارجنتينية غابرييلا ساباتيني - ١٨ عاما المصنفة رابعة والتي فازت على التشيكية هيلينا سوكوفا ٤/٦ و ٢/٦ في ٦٢ دقيقة، وهي المرة الثانية على التوالي التي تصل فيها ساباتيني الى نهائي "الماسترز".

لقاءات ساباتيني وشرايفر

التقت ساباتين وشرايفر وجها لوجه حتى اليوم في ٨ مباريات ففازت شرايفر في ٥ وساباتين في ٣.

عام ١٩٨٥ فازت ساباتيني ٧/٥ و ٥/٧ و ٤/٦ في دورة هيلتون هيد و ٥/٧ و ٤/٦ في دورة ماهواه.

وعام ١٩٨٦ فاز شرايفر ٧/٥ و ٢/٦ في دورة لوس انجلس و ٦/٧ و ٣/٦ في دورة نيو اورليانز.

وعام ١٩٨٧ فازت شرايفر ٣/٦ و ٣/٦ في دورة ايتبورن و ٣/٦ و ١/٦ في بطولة كندا وفازت ساباتيني ٧/٥ و ٤/٦ في دورة برايتون.

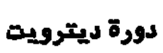
وعام ١٩٨٨ فازت شرايفر ٧/٥ و ٦/٧ في دورة واشنطن.

الزوجي لنافراتيلوفا وشرايفر

واحتفظت الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر بطولة الزوجي في "الماسترز" بعد فوزهما في المباراة النهائية على السوفياتيتين ناتاليا زفيريفا ولاريسا سافتشينكو ٣/٦ و ٤/٦.

ساباتيني





دورة ديترويت

انحصرت بطولة دورة ديترويت الدولية الاميركية بين الاميركيتين جون ماكنرو وارون كريكشتاين.

وفي نصف النهائي فاز ماكنرو على النيوزيلندي كيلي ايفريندن ٣/٦ و ٤/٦ و ١/٦ وكريكشتاين على الاميركي ليف شيراس ١/٦ و ٦/صفر.

دورة جوهانسبورغ

وفي نصف نهائي دورة جوهانسبورغ فاز السويسري ياكوب هلاسيك على الاميركي براد غيلبرت ٤/٦ و ٦/٧ و ٦/٧ والجنوب افريقي كريتسو فلن رنسبورغ على مواطنه بيتر الدريش ٦/٧ و ٤/٦ و ٦/صفر.

سامارانش يرحب بالمحترفين

سان خوان/ بورتريكو/ أ.ف.ب/ كرر رئيس اللجنة الاولمبية خوان انطونيو سامارانش خلال مؤتمر صحافي عقده في سان خوان في مناسبة انعقاد الجمعية العمومية للمنظمة الاميركية للرياضة وقوفه الى جانب اشتراك المحترفين في الدورات الاولمبية مؤكدا انه سيتقدم بترشيحه لاعادة انتخابه رئيسا للجنة الدولية خلال الجمعية العمومية التي ستنعقد في اب/أغسطس المقبل في بورتريكو.

وقال سامارانش/ نريد ان يكون معنا افضل الرياضيين في الشرق كما في الغرب وتقسيم العالم الى نظامين كبيرين سينجم عنه منظمتين رياضيتين متمايزتين كليا تساعد فيهما الرياضيين بطريقة مختلفة.

اضاف سامارانش/ فكرتنا هي ان يشارك افضل الرياضيين شرط ان يكونوا منضمين الى الاتحادات الدولية واللجان الاولمبية المحلية. وينطبق هذا على لاعبي كرة القدم والبيسبول او كرة السلة لكن ليس على الملاكمين. فملاكمة المرأة لا علاقة لها بملاكمة المحترفين.

وبالنسبة الى المنشطات استبعد سامارانش ان يكون الرياضيون جميعهم يلجأون الى المواد الممنوعة وقال صحيح اننا اكتشفنا حالات كثيرة من تناول المنشطات لكن ليس باعداد كبيرة.

على صعيد اخر اعتبر سامارانش انه بات ضروريا تحديد عدد اللاعبين والاداريين والصحافيين الذي يتواجدون في الدورات الاولمبية وقال ان عدد الاشخاص الذين استقبلتهم مدينة سيول مثلا كان مبالغا فيه. اما موقفنا فهو اننا نريد ان نستقبلهم جميعهم لكن على دولة دولة ان تختار بدقة ممثليها الى الدورة.

واعرب سامارانش عن امله في ان يعود الاتحاد الدولي لكرة القدم عن قراره بتجديد اعمار اللاعبين الذين سيشاركون في الدورات الالمبية المقبلة ب ٢٢ عاما كحد اقصى.

تصفيات كأس العالم ١٩٩٠

النهائيات ابتعدت عن فرنسا بعد خسارتها امام يوغوسلافيا ٣/٢

فريق يوغوسلافيا ...

بلغراد - أ.ف.ب - بات يلزم المنتخب الفرنسي الفوز في جميع مبارياته الخمس المقبلة في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ كي يتأهل الى نهائيات هذه المسابقة وذلك بعدما تعرض للخسارة امام نظيره اليوغوسلافي ٣/٢ في المباراة التي اقيمت اول امس في بلغراد في المجموعة الاوروبية الخامسة.

ورغم اهمية المباراة التي شاهدها اكثر من ٢٠ مليون فرنسي وملايين اخرى من الايطاليين الذين لا يزال ميشال بلاتيني في اذهانهم فان عدد المشاهدين اليوغوسلافيين الذين حضروا المباراة لم يزد عن ١١ الف متفرج.

الحدث كان اسمه بلاتيني، لكن قائد المنتخب الفرنسي لم يكن في ميدان الملعب هذه المرة بل على المقعد في المضمار ومن حوله "فيضان" من المصورين.

وقد ثبت المنتخب الفرنسي الذي ضم في تشكيلته لاعبين جديدين هما الظهير دان روش والجناح الايسر كريستيان بيريز. وقبل ان تمضي الدقيقة الثالثة كان بيريز قد نجح في توقيعه الدولي الاول اذ سجل هدفا بعد دقيقتين و ٤٥ ثانية بالتحديد اثر تمريرة من جان تيغانا الذي تخطى كاتانيك ورفع كرة عالية الى الجهة اليسرى لم يحسن المدافع ستانويكوفيتش توقيت ابعادها فتهيأت امام بيريز الذي استغل الفرصة احسن استغلال وخدع الحارس ايفكوفيتش قبل ان تتهادى كرته داخل الشباك اليوغوسلافية.

لكن التقدم الفرنسي لم يدم طويلا، ففي الدقيقة ١١ لعب صفوت سوزيتش كرة متقنة على راس سبازيتش الذي سجل هدف التعادل.

وفي الدقيقة ١٥ ارتعدت فرائض ايفكوفيتش مرة جديدة عندما مرت كرة بازيل بولي الرأسية الى جانب القائم اليوغوسلافي اثر ركلة ركنية لعبها فيريري في الدقيقة ١٥. غير ان الدقائق الـ ١٥ الثانية كانت صعبة على الفرنسيين الذين عانوا الكثير من سيطرة سوزيتش وستويكوفيتش وفويوفيتش على وسط الملعب، وهكذا فان الحارس الفرنسي باتس صد باقتدار كرة لزميله في فريق باري سان جرمان سوزيتش واهدر اليوغوسلافيون فرصتين اثر لمستي يد على مارسيل ديب ومانويل اموروس. ولاحت فرصة للفرنسيين في الدقيقة ٣٧ عندما مرر سوزيه الكرة الى فيريري الذي لم يحسن استغلالها. وحول باتس الكرة التي لعبها سوزيتش في الدقيقة ٤٢ الى ركلة ركنية وحفت كرة راسية لفويوفيتش بقائم مرماه في الدقيقة ٤٣.

وفي الشوط الثاني بقي بلاتيني واقفا امام مقعده على طريقة الالماني فرانتس بكنباور من دون ان يجري اي تعديل على فريقه الذي لم يعلن عن اسمائه الا قبل بداية المباراة بدقائق قليلية.

وقد نجح الفرنسيون في فرض ايقاعهم ولم يتهدد مرمى باتس الى ان مرر بيريز كرة متقنة الى سوزيه الذي سدد بقوة داخل مرمى ايفكوفيتش مسجلا الهدف الفرنسي الثاني في الدقيقة ٦٨.

وعاد الفرنسيون يفكرون من جديد بنهائيات كأس العالم في ايطاليا، غير ان ربع الساعة الاخير من المباراة كان قاضيا. اذ ان سوزيتش سدد كرة قوية خدعت زميله باتس مسجلا هدف التعادل في الدقيقة ٧٦.

وفي الدقيقة ٨٢ مرر سافيسيفيتش الكرة الى زميله في فريق النجم الاحمر ستويكوفيتش الذي احرز هدف الفوز بكرة مباشرة من قدمه اليمنى لم يتحرك لها باتس.

وهكذا افلت الفوز من المنتخب الفرنسي الذي خرج لاعبوه من المباراة مطأطئي الرؤوس فقد ابتعدت عنهم نهائيات كأس العالم رغم وجود بلاتيني في صفوفهم.

مثل يوغوسلافيا ايفكوفيتش وستانايكوفيتش ويوزيتش وهادزبيجيتش وسابزيتش "يوريتش" وستويكوفيتش وسوزيتش وبازداريفيتش وسفتكوفيتش "سافيسيفيتش" وفويوفيتش.

ومثل فرنسا.. باتس وروش ستاندوش وبولي واموروس وفيريري "بابان" وسوزيه وديب وتيغانا وباي وبيريز "برافو".

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة الخامسة في ١١ كانون الاول المقبل وستكون بين يوغوسلافيا وقبرص.

عقوبات وغرامات فرضها الاتحاد الاوروبي بحق لاعبين واندية

زوريخ - أ.ف.ب - فرضت لجنة المراقبة والنظام في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اول امس في زوريخ سلسلة عقوبات وغرامات بحق لاعبين واندية بفعل مخالفات ارتكبت في المسابقات التي يشرف عليها الاتحاد وهي كالاتي:-

- غرامة بقيمة ٣٥ الف فرنك سويسري على نادي بوراك بلنيا اليوغوسلافي بسبب ما بدر من فريقه خلال مباراته مع ميتاليست خاركوف السوفياتي في كأس الكؤوس الاوروبية في ٥ تشرين الاول الماضي وايقاف لاعب بوراك بلنيا انطو ياكوليفيتش ٨ مباريات لاعتدائه على الحكم وايقاف زميله ميلوراد بلبيبا مباراة واحدة وايقاف مساعد مدرب الفريق غافريلوفيتش ٤ سنوات.

بلاتيني المدرب

فوز الامارات على الاردن ٣-٢

ابو ظبي - أ.ف.ب - فاز منتخب الامارات العربية المتحده على منتخب الاردن ٣/٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت اول امس في ابو ظبي في اطار استعدادات الاول لخوض نهائيات كاس الامم الاسيوية التاسعة التي تستضيفها قطر بين ٢ و ١٨ كانون الاول المقبل.

سجل اهداف الامارات زهير بخيت ٢٧ و ٨٢ وعبد الوهاب ٤٣ وسجل هدفي الاردن فايز بديوي ٢٧ وابراهيم ٥٦.

فوز تونس بالبطولة العربية الخامسة لكرة الطائرة

الرياض - أ.ف.ب - احرزت تونس البطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة بعد فوزها على الكويت ١١/١٥ و ١٤/١٦ و ٨/١٥ في المباراة النهائية التي اقيمت اول امس في الرياض.

وجاء الترتيب النهائي للبطولة كالاتي:

١) تونس، ٢) الكويت، ٣) العراق، ٤) الجزائر، ٥) السعوديه، ٦) قطر، ٧) البحرين، ٨) جيبوتي، ٩) لبنان، ١٠) فلسطين، ١١) المغرب.

فوز مالمو ببطولة السويد

استوكهولم - أ.ف.ب - احرز مالمو بطولة السويد لكرة القدم لعام ١٩٨٨ بعد فوزه على ديورغاردن ٣/٧ في مباراة اياب الدور النهائي في مدينة مالمو.

وكان الفريقان تعادلا صفر/صفر ذهابا في سولنا

بطولة مصر / الاسبوع العاشر

فوز الاهلي على السويس ١/صفر

القاهرة - أ.ف.ب - اقيمت اول امس ٤ مباريات في الاسبوع العاشر من بطولة الدوري المصري العام لكرة القدم. وفي ابرزها فاز النادي الاهلي على السويس ١/صفر سجله محمد عبد الجليل في الدقيقة التاسعة وتصدر اللائحة مؤقتا برصيد ٢٢ نقطة.

وفي المباريات الاخرى فاز الاتحاد على المنيا بهدفين سجلهما مصطفى نجم وسمير فوزي والمحلة على الاولمبي ٢/١. سجل للفائز صابر عيد "ركلة جزاء" وناصر التليس وسجل للخاسر عبد الحكيم عثمان.

كما خسر المريخ امام "المقاولون العرب" بهدف مقابل لا شيء سجله عصام مرعي قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق بتمريرة من ناصر محمد علي.

ويختتم الاسبوع العاشر اليوم بمباراتين الاولى في القاهرة بين الترسانه والزمالك والثانية في بور سعيد بين المصري والاسماعيلي.

وفي حال فوز الزمالك فانه سيستعيد الصدارة بفارق نقطة واحدة امام النادي الاهلي، غير ان هذا الاخير لا تزال له مباراة مؤجلة مع المصري.

أنت وبختك

الحمل: هذا الاسبوع يتميز بالحيوية والنشاط.
الثور: نجاح وتوفيق في الحياة العملية.
الجوزاء: ابواب التقدم مفتوحه امامكم، رسالة هامة في نهاية الاسبوع.
السرطان: لقاء مع بعض الاصدقاء القدامى يسعدكم.
الاسد: شخصية مهمة تساعدكم في مشكلة.
العذراء: تصلكم رسالة طال انتظاركم لها.
الميزان: مشكلات عائلية تنتهي قريبا.
العقرب: الحظ حليفكم هذا الاسبوع.
القوس: خلاف عائلي ينتهي سريعا.
الجدي: لا تعاندوا من هو اكبر منكم.
الدلو: رغبة في السفر تأييدا من محيط العائلة.
الحوت: الفرصه امامكم مفتوحه .. فاستغلوها .

كلمات متقاطعة

افقي:-
١) مختصرات منظمة لتحرير الفلسطينية، حرف، عكس عرب مبعثرة او احصى.
٢) لتر مبعثرة، منظمة اسلامية في الوطن المحتل، حرف.
٣) كرم، مختلفة.
٤) ....
٥) المرشد الروحي للحركات الاسلامية في الوطن المحتل.
٦) بين اثنين معكوسة، من حالات البعد معكوس.
٧) أ، علم مؤنث جدها في اناناس، من الفواكه مبعثرة.
٨) مادة مهلكة، عاصمة اجنبية معكوسة.
٩) شيخ المجاهدين ناقص حرف.

عمودي:-
١) سهل مخضر واسع، اله الحرب عند اليونان، ع.
٢) متشابهان، حرف، جدها في حماس، علم منكر، م.
٣) من الورود، د، م، حرف، حرف.
٤) د، حرف، حرف.
٥) حمد مبعثرة، سقي معكوسة، حرف، ل.
٦) حرف، مختلفان، م.
٧) اجل مبعثرة، في السجن، حرف.
٨) مختلفان، حرف، من الفاكهة.
٩) جدها في رعي، حرف، من الفيل مبعثرة.

اعداد: ياسين ابراهيم مصطفى — عصيرة الشمالية/ نابلس

الصيدليات المناوبة

القدس: دار الدواء ٢٨٢٠٥٨، بلسم ت ٢٧٢٣١٥، شعفاط ت ٨١٠١٠٨، بيت حنينا ت ٨٥٤٦٨٠، برنبالا الحديثة ت —، عناتا الجديدة ت —
العيزرية: بيت المقدس ت —، ابو ديس، صائب ت —
الرام: سميرت ٨٥٧٥٩٤، الرام ت ٨٥٧٤٧٠، الرازي ت ٨٥٠٢١٩
البيرة: العريان ٩٥٢٨١٨
بشتاق ٩٥٣٧٤٠
جنين: الحكمة ت —، الشعب ت —
قباطية: بعبد
الجديدة
الخضر: الخضر
ميثلون: ميثلون
قلقيلية: الرحمة
حلحول: حلحول ت ٩٦٣٨٩٦
الخليل: الرازي ت ٩٦٣٧٩
رام الله
قطاع غزة: الهدى ت ٨٦٠٨٢٧، السامر ت ٨٦٣٠١٠
طولكرم: الوليد ت ٦٤٤
نابلس: الجليل ت ٧٣٥٧٠، لينا ت —، بلاطة ت —
اريحا: اريحا
بيت لحم: ميرا ت —، نبيل ت ٧٤٢٨٦٧، الرازي ت ٧٤١٦٤٧
صيدلية الكردي تلفون ٩٥١٧١٩

مفكرة الفجر

الشرطة : ١٠٠
الاسعاف : ١٠١
الاطفائية : ١٠٢
مستشفى المقاصد : ٢٨٦٧٥٤/٥
مستشفى المطلع : ٢٨٧٩٢٣/٣
المستشفى الفرنسي : ٢٨٤٠٧
مستشفى العيون : ٢٨٢٢٥
الصليب الاحمر : ٢٨٨٤٥
شركة الكهرباء : ٢٨٢٢٢٥
الاوقاف الاسلامية : ٢٨١٢٢٢

الهزيمـة يتيمـة والنصـر له مائـة أب !

٥ أطـراف تطـالب باسـتحقاقاتهـا فى انتصـار السـويس

● الشعب المصرى

● الامة العربية

● الامم المتحدة

● الاتحاد السوفيتى

● الولايات المتحدة

كل حرب فى التاريخ بقيتها معلقة من حرب سبقتها !

سنوات الغليان

الحلقة الرابعة

بحث لها مخاطر الحرب فى المستقبل كبيرة . وان تدور هذه الحرب بالاسلحة التقليدية ضد الحصار العربى المستحكم حولها . فهذا احتمال مكلف انسانيا . وبدرجة لا تستطيع مواردها البشرية احتماله – فضلا عن التكاليف المتصاعدة للاسلحة التقليدية – فى حين ان توفير رادع نووى مرة واحدة يحل الاشكال بطريقة اقتصادية اسلم واسرع .

وكان « دافيد بن جوريون » – خلال الاتصالات السابقة على اجتماع « سيفر » الذى تم فيه اعداد وتوقيع مؤامرة العدوان الثلاثى – قد استغل رغبة فرنسا الحارقة الى دور اسرائيل فى فتح سيناء – فاذا هو يطلب مفاعلا ذريا صغيرا » لاسرائيل .

وبعد ان توقف اطلاق النار على جبهة القناة ، وذهب « شيمون بيريز » الى لقاء مع « جى موليه » رئيس وزراء فرنسا الذى وجد عليه واجب طمأنة اسرائيل بعد ان خاب فتح السويس – اذا بـ « شيمون بيريز » يثير موضوع « المفاعل الذرى الصغير » الذى طلبه « بن جوريون » فى « سيفر » – قائلا له :

– « حسنا يا سيدى رئيس الوزراء ان اسرائيل تريد مفاعلها الصغير » . [4]

« Et bien Monsieur Le Premier Ministre, Israel veut. Son Petit reacteur »

وهز « جى موليه » راسه موافقا .

□

إن التداعيات بعيدة الامد للسويس لم تتوقف عند حد الانتشار النووى بتعدد المراكز ، وانما تجاوزت هذا المنظور الافقى الى منظور آخر راسى نشأت عنه آثار بعيدة فى عمق « الحالة العالمية » التى سادت من وقتها .

واذا كان من السهل رصد ما جرى على المنظور الافقى من انتشار وتعدد المراكز النووية من واشنطن وموسكو ولندن وباريس وبكين ودلهى وتل ابيب الى آخره – فان المنظور الراسى ، بالعمق ، قضية اشد تعقيدا .

والحقيقة انه بعد الانذار السوفيتى ، فان العالم ليلة ٦ نوفمبر ١٩٥٦ وجد نفسه واقفا على حافة الهاوية النووية ، ومهما قيل فى انه كانت هناك شكوك فى امكانية الانتقال بالانذار السوفيتى من مرحلة التلويح الى مرحلة التصريح ، ومن ثم الى مرحلة التنفيذ ، فان البشرية كلها لم تكن مستعدة لاختبار النوايا الى النهاية .

كان التلويح كافيا لتوقف الجميع ، ثم استداروا راجعين بخطاهم بعيدا عن الحافة المظلمة .

إن البشرية ايقنت ساعتها انها لا تستطيع فقط مواجهة اليقين النووى ، وإنما هى ايضا لا تستطيع مواجهة الشك النووى ، وكان هذا معنى يؤدى بدوره الى معان .

□ اولها ان الحرب العالمية اصبحت مستحيلة بين الكبار ، فاذا كانوا هم من اطرافها – اذن فانها بالقطع سوف تكون نووية ، حتى وان لم تبدأ كذلك ، فالحرب بين الكبار ، وان بدأت بالاسلحة التقليدية مكتوب عليها فى مرحلة من المراحل ان تنقلب نووية ، لان احدا من الطرفين لن يقبل الهزيمة امام الآخر ، وفى يديه امكانية لم يستعملها .

□ ومن هنا – وهذا هو المعنى الثانى – ظهرت نظريات الحرب المحدودة ، ذلك ان الصراعات الدولية لن تتوقف لمجرد استحالة الحرب العالمية ، فالاسباب الاقتصادية والسياسية والانسانية التى تؤدى الى الحرب مازالت باقية ، ثم انه لا يمكن حبس او تجميد تفاعلات هذه الصراعات ، فاذا كانت السيطرة على ادارة هذه الصراعات يجب ان تظل محسوبة ولا يفلت زمامها ، فان اطار الحرب يجب ان يكون محددا لكى يكون محدودا - واول ضمانات التحديد الا تنشب الحرب بين الكبار مباشرة ، وانما تنوب عنهم اطراف اخرى يقفون هم وراءها دون اضطرار الى المواجهة المباشرة ، وعواقبها غير المحدودة .

□ وترتب على ذلك – وهنا هو المعنى الثالث – ان الحروب الاقليمية اكتسبت ضراوة جديدة ، فلقد انتهز الكبار فرصة الصراعات المحلية لكى يصبوا فيها خلافاتهم ، ويجربوا فى سلعتها اسلحتهم ، ويكسبوا ويخسروا فى اجواء يمكن ضبط درجة حرارتها عند حد اقصى لا تزيد عنه ، خصوصا وان مفاتيح الوقود – امدادات السلاح التقليدى المتطور – تكاد تكون احتكارا لهم ، وفى هذه الاجواء اشتعلت نيران الحروب « المضبوطة » على خط عريض من الهند الصينية الى القرن الافريقى ، ومن افغانستان الى انجولا .

□ واستوجب ذلك – وهذا هو المعنى الرابع – ان سباق الاسلحة النووية بكل تكاليفه لم يعد ممكنا تركه الى ما لا نهاية ، فليست هناك فائدة ترجى من تخزين سلاح نووى يستطيع تدمير العالم الف مرة ، فمرة واحدة تكفى ، ومن اللافت للنظر ان الرجل الذى وضع اسمه على انذار السويس – « نيكيتا خروشوف » كان هو الرجل الذى تمكن مع الرئيس الامريكى الذى خلف « دوايت ايزنهاور » مباشرة فى البيت الابيض – وهو « جون كيندى » – من توقيع اول معاهدة للحد من التجارب النووية – وهكذا بدأت المسيرة الطويلة نحو تحديد الاسلحة النووية والتطلع الى نزع السلاح النووى .

خلال كل هذا الذى كان يجرى بالعمق على مستوى القرار الرسمى الدولى ، كانت جماهير شعوب العالم تختلج حتى الاعماق بمشاعر راحت ترتقى بنفسها يوما بعد يوم حتى وصلت بالمشاعر الى مستوى الارادة .

□

وكانت السويس نقطة التحول الفاصلة ، بها انتهت مرحلة ، وبعدها بدأت مرحلة اخرى فى التاريخ المعاصر .

كانت مصر لا تزال « أهم بلد فى الدنيا » على حد مقولة « نابليون » ، رغم ان الخريطة السياسية للعالم اختلفت ، وتبدلت موازين القوى ، وتغيرت قوانين الحركة .

إذا كانت انتصار السويس قد نسب إلى عبد الناصر من باب المجاز والرمز فإن ذلك كان تقديرا لإدارته الشاملة لصراع الحرب الكبير .

لعصور طويلة فى التاريخ السياسى للبشرية اختلط مفهوم الحرب بمفهوم القتال ، وكان ذلك امرا طبيعيا ، فعلى امتداد قرون من الزمان كانت الحرب فعلا هى القتال !

على طول هذه العصور والقرون كانت الحرب صناعة الملوك ، وقوادها امراؤهم او فرسانهم ، وجنودها من المحترفين او المرتزقة الذين اتصفوا بالاقدام والاندفاع ، وبرعوا فى عملية الذبح والقتل !

وعندما وقعت الثورة الفرنسية فى نهاية القرن الثامن عشر تغيرت اشياء كثيرة فى التاريخ السياسى للبشرية ، وامتد التغيير الى مجالات كثيرة بينها على وجه التاكيد مجال الحرب ، ذلك انه منذ لحظتها بدأ التمايز بين الحرب والقتال ، فالثورة الفرنسية فى مواجهة حصار الملوك لها لم تكن تستطيع ان تعتمد على الامراء او الفرسان ، فهؤلاء كانوا رجال الملك ، ولا كان فى استطاعتها ان تعتمد على المحترفين او المرتزقة ، فالموارد لم تكن متوافرة لديها لشراء سيوفهم – وبالتالى فان هذه الثورة لم يكن لديها ما تعتمد عليه غير الشعب ، ومن يومها ظهر جيش « المواطنين » « المتطوعين » للدفاع عن الثورة والوطن ليحل محل جيش الملوك والامراء والفرسان والمحترفين والمرتزقة !

ولم يكن جيش « المواطنين » الذين تطوعوا لملاقاة زحف جيوش الملوك – مهيأ للقتال ، ولا كان خبيرا بالمدافع والسيوف ، لكنه كان يملك سلاحا آخر هو الانتماء الى فكرة ، والايمان بها والاستعداد للتضحية فى سبيلها .

من يومها – واكثر من اى يوم سبق – اصبحت الحرب صراعا اوسع من ميادين القتال ، وحين صك « كلاوزفيتز » اعظم اساتذة الحرب الحديثة عبارته الشهيرة التى قال فيها : « إن الحرب صراع بين ارادات ، طرف يريد ان يفرض ارادته على طرف » – فانه كان يعبر عن الحقيقة الابدية الازلية فى قضية الحرب .

وحين اضاف « كلاوزفيتز » فيما بعد عبارته الشهيرة الاخرى التى قال فيها : « إن الحرب هى ممارسة للسياسة بوسائل اخرى » فان طبيعة هذه الحقيقة كانت تزداد جلاء – لكن عندما اضاف رئيس وزراء فرنسا فى الحرب العالمية الاولى الى قاموس المعرفة السياسية عبارة شهيرة ثالثة قال فيها : « ان الحرب مسالة اخطر من ان تترك للجنرالات » ، كانت تلك كلمة شبه نهائية فى قضية الحرب ، لقد اخذ كثيرون هذه الجملة عن « كليمنسو » على اساس انها تعبير لاذع عن راى له فى العسكريين ، لكن التعبير كان ينطوى على ما هو اكثر ، وكان فى صميمه يرسم خطا فاصلا بين القتال والحرب ، القتال وظيفة الجنرالات ، واما الحرب فانها صراع اشمل يديره القادة الذين تقع عليهم مسئولية مصائر الشعوب والامم .

ولقد جاءت الحرب العالمية الثانية ، فاذا هى تضع الخطوط والفواصل محددة وحادة بين الحرب والقتال ، لقد اصبحت الحرب مجهودا شاملا اكبر من ميدان القتال ،

مجهودا شاملا فى حشد الموارد ، وفى التخطيط السياسى والاقتصادى والاجتماعى والعلمى والثقافى اهم بكثير من حشد الجيوش ، ومن دبابات تتصادم مع دبابات ، ومن مدافع ترد على مدافع ، ومن طائرات تسابق طائرات ، ومن طاقة نيران تواجه طاقة نيران !

وبصفة عامة ، فلقد كان يمكن لاى مراقب لمسار الحرب العالمية الثانية ان يقول ان الالمان وحلفاءهم خصوصا فى اليابان كانوا ابرع فى القتال ، ولكن الانجليز وحلفاءهم ، وخصوصا الامريكيين والروس كانوا اقدر على الحرب ، ولم يكن النصر النهائى فى هذا الصراع العالمى الهائل من نصيب الابرع فى القتال ، وإنما كان من نصيب الاقدر على الحرب .

وفى الفترة التى اعقبت الحرب العالمية الثانية ترسخت اكثر واكثر هذه الخطوط والفواصل بين الحرب والقتال – اكدت الحقائق السابقة واللاحقة ان « الحرب صراع إرادات » – وان « الحرب ممارسة للسياسة بوسائل اخرى » – وان « الحرب ليست مسئولية جنرالات » – يضاف الى ذلك ايضا ان الدول الكبرى اصبحت فى نفس الوقت عقائد ، وهكذا فان الصراع بينها اصبح فى العقول والنفوس والافكار كما هو على الارض والبحر والجو ، ثم ان تكنولوجيا السلاح النووى والفضاء اضافت الى هذه الحقائق ظاهرة فى منتهى الغرابة ، وهى ان الحرب يمكن ان تدور بغير قتال ، تناقض حتى فى الالفاظ : حرب مستغنية عن القتال

□

ويمقتضى الحقائق الجديدة فى العالم ، فلقد كانت مصر هى الطرف الذى انتصر فى السويس ، ففى صراع الارادات كانت هى الطرف الذى لم يستطع الآخرون ان يفرضوا ارادتهم عليه ، وكانت هى الطرف الذى مارس السياسة بكل الوسائل حتى يحتفظ بجائزة الحرب ، وهى « قناة السويس » فى يده دون ان يقدر الآخرون على انتزاعها من يده طوال مراحل الصراع كلها ، ثم إن الصراع لم يترك على مسئولية الجنرالات الا بالقدر الضرورى لأهداف الحرب بمعناها الحقيقى .

وهنا تتداعى – بالتسلسل المنطقى للمعانى – آثار لها قيمتها .

بيين الآثار انه عندما كانت فكرة الحرب مختلطة بفكرة القتال ، فان النصر كان فى العادة ينسب الى قائد مقاتل يتوج رأسه بأكاليل الغار – والامثلة كثيرة فى التاريخ القديم .

وعندما تحقق الفصل بين الحرب والقتال فان نسبة الانتصار الى قائد بعينه أصبحت نوعا من المجاز ، او ربما من الرمز للزعماء السياسيين الذين تحملوا مسئوليات ادارة صراعات التاريخ المعظمى ، فهم الذين الهموا شعوبهم ، وهم الذين حشدوا مواردها ، وهم الذين بنوا تحالفاتها ، وهم فى النهاية الذين اعدوا القتال حيثما كان القتال ضروريا كعنصر من عناصر الصراع ، بما فى ذلك انهم هم الذين اختاروا الجنرالات المقاتلين على جبهات النار المتعددة .

والمجاز قد يعبر ، كما ان الرمز قد يختزل الواقع بقصد السهولة واليسر – لكن التحليل الدقيق لابد من ان يقصد الى ما وراء المجاز ، والى ما وراء الرمز – وهنا يتضح فارق كبير بين تحقيق النصر فى القتال وتحقيق النصر فى الحرب .

فى القتال يكون النصر من صنع طرف واحد – قائد بجيشه المقاتل .

وفى الحرب يكون النصر من صنع اطراف كثيرين شاركوا جميعا بجهد شامل فى تحقيقه .

وهكذا فانه اذا كان انتصار السويس قد نسب الى « جمال عبدالناصر » من باب المجاز والرمز ، فلقد كان ذلك تقديرا لادارته الشاملة لصراع الحرب الكبير – لكن التحليل الدقيق كفيل بان يظهر ان اطرافا عديدين شاركوا معه فى تحقيق مطالب النصر والتمكين منها .

ولقد كانت جماهير الشعب المصرى اول هذه الاطراف ، ثم كانت جماهير الامة العربية بعد ذلك طرفا ثانيا ، وكان الراى العام العالمى ممثلا فى الامم المتحدة طرفا ثالثا ، كما ان القوتين الاعظم – الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة – طرف رابع وخامس بصرف النظر عن الاهداف او المقاصد المباشرة وغير المباشرة .

بمعنى اوضح وادق ، فقد شارك فى تحقيق النصر ، او التمكين منه كل من شارك فى « منع العدوان الثلاثى من فرض ارادته على مصر ، لكى تتخلى خاضعة عن قناة السويس كخطوة اولى لها ما بعدها !

إن هناك قولا شائعا بان « الهزيمة يتيمة ، والنصر له مائة أب » ، والقول صحيح من ناحية انسانية ، فكل فرد او كل طرف يحب او يتمنى ، او حتى يختلق دورا لنفسه فى قصة انتصار ، فى حين ان كل فرد او كل طرف يحاذر او يتجنب ، او حتى يتهرب من دور لنفسه فى قصة هزيمة .

وفى الازمة الحديثة فان ما كان قولا شائعا اصبح امرا مؤكدا ، وفى السويس كواحدة من ذرى صراعات العالم الكبرى فى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية كان الامر يقينا .

شارك فى تحقيق النصر او التمكين منه اكثر من طرف تفاوتت اهمية ادوارهم واختلفت درجاتها .

كان للنصر بالفعل اكثر من اب ، فيهم من شارك فى صنعه ، وفيهم من ساهم فى التمكين منه !

□

إن تحديد الاطراف التى تشارك فى اى انتصار ، او فى التمكين منه ليس مسالة تتعلق بما انقضى من مراحل الصراع ، وانما تتعلق بما هو قادم من هذه المراحل – ذلك لان الاطراف لا تكتفى بمجرد الزهو بالنتائج ، وانما هى ايضا تتوقع بعده ان تحصل على جزء من الثمار ؟ وهذه طبائع الاشياء وضروراتها ، ثم ان تلك نقطة بالغة الاهمية فى تقصى وتعقب اطوار الصراع الذى دار فى العالم العربى وعلى مقاديره من معركة السويس وحتى معركة سنة ١٩٦٧ – وهى ثانى المعارك الكبيرة فى حرب الثلاثين سنة .

إن كل طرف من الاطراف التى اشتركت فى تحقيق انتصار السويس او التمكين منه كانت لديه مطالبه ، وكانت هذه المطالب المختلفة باختلاف الاطراف هى التى حكمت مراحل الصراع التالية لمعركة السويس ، وصاغت شكل الحوادث – ذلك ان كل طرف بعد النصر راح يطالب باستحقاقاته ، وسواء كانت هذه الاستحقاقات شرعية وصحيحة ، او متوهمة ومدعاة – فان المطالب المختلفة للاطراف والمتناقضة احيانا – كانت هى بداية المشاكل لسنوات تالية .

وعلى هذا الاساس ، فانه يصبح من اللازم مبكرا – تحديد الاطراف التى شاركت فى تحقيق النصر ، او التمكين منه – شرعا وصدقا ، او توهمت ذلك وادعته ، واكثر من ذلك ، فقد يكون مناسبا فى نفس الوقت القاء بعض الضوء ولو بسرعة على المطالب والمستحقات للاطراف .. فلقد كانت تلك هى الخمائر الاولى للتراكم المتفجر الذى هز المنطقة يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ .

□

كانت جماهير الشعب المصرى اول هذه الاطراف ، والحقيقة ان دورها كان صنع النصر وليس مجرد التمكين منه فقط ، وكما اظهرت « ملفات السويس » [1] فان الحملة البريطانية – الفرنسية على مصر كانت تقوم على اسس فرضية رئيسية استخلصها رئيس الوزراء البريطانى – وقتها – « انتونى ايدن » ، من خبرته الشخصية بمصر ، وقد اعتمد فيها على عدة عناصر بينها : انه بالتخصص مستشرق ، ثم انه كوزير دولة للشئون الخارجية سنة ١٩٣٦ تفاوض مع الزعماء المصريين لعقد معاهدة سنة ١٩٣٦ ، ثم انه كوزير للخارجية البريطانية مع « ونستون تشرشل » ابتداء من سنة ١٩٤٠ وحتى فترة ما بعد الحرب تعامل مع الاوضاع فى مصر عن قرب بحكم ان مصر كانت مسرحا من اهم مسارح الحرب ، وكان فى ظن « انتونى ايدن » ان هذه الخبرة الشخصية مضافا اليها الخبرات بعض مستشاريه وبينهم من خدموا – او بمعنى اصح حكموا – فى مصر تهيئه اكثر من غيره لمواجهة لحظة الحسم فى هذه المستعمرة السابقة التى استقل امرها فى نظره فتجاسرت على قيادة ثورة قومية عربية عامة ضد سيطرة الامبراطورية البريطانية فى المشرق .

كانت محصلة ما توصل اليه « انتونى ايدن » ان الشعب المصرى سوف ينهار عند توجيه الانذار البريطانى – الفرنسى الى مصر يوم ٣٠ اكتوبر ١٩٥٦ ، وسوف يتخلى عن ارادته تماما اذا بدأ القصف الجوى على بلاده ، كما هو مقرر وفق اتفاقية « سيفر » السرية مع فرنسا واسرائيل – يوم ٣١ اكتوبر – ثم انه اذا بدأت العمليات العسكرية على الشواطئ المصرية مع انزال القوات المتحالفة ، فان الشعب المصرى سوف يخرج الى شوارع المدن المصرية يحرق ويدمر ويبحث عن قيادة جديدة توقع وثيقة استسلام .

ولكن ما فكر فيه « انتونى ايدن » وانتظره لم يحدث ، وما حدث بالفعل كان عكسه ، فلقد قاوم الشعب المصرى ، واصر على المقاومة ، وكانت هذه المقاومة ذاتها هى التى فتحت الطريق امام بقية العناصر المؤثرة على الموقف بما فيها الانذار السوفيتى على سبيل المثال ، وتشير الوثائق السرية لوزارة الخارجية الامريكية الى برقية شفرية موجهة لوزير الخارجية « جون فوستر دالاس » من موسكو بتوقيع سفيره فيها « بوهلين » ، وهى تحمل رقم ٣٢٨٨ وتاريخها المسجل عليها هو ٥ نوفمبر ١٩٥٦ (الساعة الثانية وخمس دقائق بعد الظهر) – وقد جاء فى هذه الوثيقة بالنص ما يلى :

« إن خطورة الموقف تدعونى الى الاعتقاد بانه من الخطر ان نتصور ان الاتحاد السوفيتى سوف يكتفى بالموقف الدعائى ازاء تطورات الحوادث فى مصر .

إن المقاومة المصرية للغزو استمرت حتى الآن اكثر من اسبوع ، ومن اعتبار طول هذه المدة اساسا ، فانا لا اظن ان السوفيت يمكنهم البقاء بعيدا عن التدخل » .

وكانت مطالب الشعب المصرى واستحقاقاته بعد النصر الذى حققه صموده قبل اى عامل آخر – مطالب واستحقاقات صحيحة وشرعية ، فهذا الشعب كان يطلب حريته من الاستعمار ، وكان يبحث عن هويته ومكانه فى العالم ، ثم انه كان ينشد العدل الاجتماعى داخل وطنه ، ولقد منح قبوله ورضاه للنظام الثورى الذى قام فى مصر يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ – على هذه الاسس الثلاثة ، وبالفعل بدا له ان النظام الذى قبل به وارتضاه يفى بمبررات شرعيته وموجباتها ، فلقد توصل بعد كفاح الى اتفاق يؤدى الى جلاء القوات البريطانية عن قاعدة قناة السويس ، ثم دخل مع بقية امته العربية فى نضال عنيف ضد قوى السيطرة ، ثم بدأ يمارس عملية تحول اجتماعى وسياسى داخل الوطن ادت الى اسقاط النظام القديم للملكية والسلطة ، ثم بدأ يرى ان مجرد اعادة توزيع الثروة بالاصلاح الزراعى لا تكفى ، وانما لابد لتحقيق العدل من طموح الى التنمية يضاعف من قاعدة الثروة ويواكب محاولات إعادة توزيعها ، وفى هذا المجال اصبح مشروع السد العالى تجسيدا حيا لطموح التنمية ، وكانت معركة السويس – بما فيها تاميم شركة القناة – هى فى واقع الامر معركة من اجل بناء السد العالى يتصدر زحفا هائلا الى آفاق التنمية ، ويتصل به خطة للتصنيع والكهرباء والتوسع فى استصلاح الاراضى .

كان السد العالى – وبما يرمز له – هو مطلب الشعب المصرى واستحقاقه ، وفى تلك اللحظات لم يكن السد العالى مجرد مشروع عملاق ، ولكنه كان صورة لأمل عريض وممتد الى سنوات قادمة ، بل إن السد العالى بهذا المعنى وفيما تلا معركة السويس اصبح واحدا من المصادر المتجددة لشرعية النظام الثورى .

□

وكانت الامة العربية هى الطرف الثانى فى تحقيق النصر ، ولقد تعددت اساليب دخولها مع الشعب المصرى الى ساحة المعركة .

فى البداية كان التأييد سياسيا بالمؤتمرات والمظاهرات .

ثم تصاعد التأييد بعد ذلك عمليا الى حد الهجوم على السفارات البريطانية والفرنسية ومراكز الاستعلامات الامريكية ، واشعال الحرائق فى مبانيها .

ثم بلغ التصاعد ذروته عندما قررت مجموعة من الضباط القوميين فى سوريا نسف خطوط انابيب البترول العابرة للارض السورية فى اتجاه البحر الابيض المتوسط ، وكانت هذه الضربة الحاسمة ضمن اهم العوامل المؤثرة فى مسار الحرب لانه عطل عن توقف تدفق نفط الشرق الاوسط تقريبا ، فان الجنيه الاسترلينى تهاوى مرة واحدة فى اسواق المال العالمية .

وتروى الوثائق السرية لوزارة الخارجية الامريكية مشهد لقاء جرى بين الرئيس « شكرى القوتلى » رئيس الجمهورية السورية ، وبين السفير الامريكى « موس » سفير الولايات المتحدة فى دمشق ، وعلى اثر هذا اللقاء كتب السفير الامريكى الى وزير خارجيته رسالة شفرية رقمها ٦٣٦١ وتاريخها ٨ نوفمبر ١٩٥٦ (الساعة ٩٫٤٨ مساء) جاء فيها

« فى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم ذهبت لمقابلة الرئيس القوتلى لكى اقدم اليه رسالة الرئيس ايزنهاور (بعد اعلان وقف اطلاق النار فى السويس) ولم ينتظر القوتلى ، وانما اندفع فيما يشبه الخطبة العنيفة يصب النقمة على الانجليز والفرنسيين ، وفى نفس الوقت ابدى تقديرا للروس ، وفيما يتعلق بنا فانه ابدى امله ان نلتزم بالمبادئ التى يتحدث عنها الرئيس ايزنهاور .

وقد سمحت لنفسى ان اقول للرئيس القوتلى انه ما دمنا نتحدث عن المبادئ ، فاننا نرى ان العرب قد اضعفوا موقفهم المبدئى حين تقاعسوا عن ادانة استعمال القوة من جانب الروس ضد شعب هنغاريا ، وانه كان الاولى بهم لكى يستقيم موقفهم المبدئى ان يعارضوا التدخل بالقوة فى بودابست مثلما عارضوا التدخل بالقوة ضد بورسعيد .

وعندما فرغت مما قلت كان القوتلى مستثارا ، فانفجر فى وجهى قائلا : « اننا منذ اعقاب الحرب العالمية الاولى نتصدى لمخططات الصهيونية التى تهدد كياننا ، بينما انتم واصدقاؤكم تعطونها من وسائل تهديدنا ما يجعل خطرها غير محصور .

لا تكلمونا عن المبادئ ، وعندما يكون وجودنا مهددا ، وبلادنا فى خطر – فلتتهم خمسون بودابست » . !

واذا كان الامل فى العدل هو مطلب الشعب المصرى واستحقاقه بعد انتصار السويس – فان « الحلم » بوحدة الامة على اى شكل من الاشكال كان هو مطلب الشعوب العربية واستحقاقها بعد النصر .

كانت شعوب الامة العربية « تحلم » بالوحدة ، لكن حلمها لم يكن محددا ، كانت ترى فى نفسها ومن حولها امكانيات قوة ، ولكن هذه الامكانيات تهدر نفسها وراء سدود من حدود مصطنعة رسمها الاستعمار ، وكانت تلك الى حد كبير حقيقة ، وان لم تكن كل الحقيقة ، ذلك لان حقيقة الوحدة – وحتى ضرورتها – لا تستطيع ان تحجب وجود خصائص وظروف اجتماعية واقتصادية لابد من اخذها فى الاعتبار ، ثم ان الحدود حتى وان كانت مصطنعة خلقت وراءها بتراكم السنين ومستجداتها امورا واقعة يصعب نسيانها او انكارها .

وفى نشوة ما بعد النصر ، وفى غمرة مطالب واستحقاقات فان « الحلم » كان سيد الموقف ، ثم ان ظلاله الاسطورية نزلت على خريطة التضاريس المتنوعة والمتعددة فى اشكالها واحجامها وغطت عليها .

وفى حين كانت الجماهير العربية تهتف فى عواصم عربية عديدة قائلة : « بدنا الوحدة بكرة بكرة » ! – كان مثقف سياسى مرموق مثل الاستاذ « ميشيل عفلق » مؤسس حزب البعث يقول « لا ينبغى لمشاكل الوحدة ان تعطلنا ، الوحدة خلاقة ، وهى تستطيع ان تحل مشاكلها بنفسها » .

إن « الحلم » اخذ كثيرين فى سحره ، وحين تفاعل « الحلم » العربى مع « الأمل » المصرى فان النتيجة تحولت الى طاقة هائلة مشحونة لا يستطيع احد ان يقف فى طريقها والا جرفته ، وربما صعقته .

٢

كانت الامم المتحدة هى الطرف الثالث فى التمكين من النصر ، وكان مجمل احوالها فى تلك الايام من منتصف الخمسينات يسمح لها بأن تكون على نحو او آخر شبه تعبير عن الضمير العالمى .

ان الامم المتحدة منذ انشائها – وربما الى الآن – مرت بثلاثة اطوار .

● فى البداية كانت الامم المتحدة ساحة للمواجهة بين القوتين الاعظم – الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى – وكانتا حليفتين فى الحرب ، وبعد انتهائها اصبحتا متنافستين على عالم السلام ، فكلتاهما تطلب الاولوية فى قيادة مستقبله تحت ظل السلاح النووى الذى فرض على الساحة الدولية احتمالات يصعب إختبارها ، أو استجلاء اسرارها !

فى ذلك الطور من حياة الامم المتحدة اصبحت هذه المنظمة الدولية خشبة مسرح لايقف عليها الا اثنان من الكبار ، واما الباقون جميعا فهم على مقاعد المتفرجين يراقبون ويتابعون مدركين انهم ليسوا قادرين على الاشتراك فى الحوار لقضاياه معقدة وتكاليفه غالية .

□ خروشوف : الاتحاد السوفيتى مستعد لتوجيه صواريخه النووية إلى لندن وباريس

ولسنوات ممتدة كان مسرح مجلس الامن – وهو الجهاز الرئيسى للامم المتحدة – حوارا بين وزير الخارجية الامريكى « دين اتشيسون » (فى عهد الرئيس « هارى ترومان ») وبين السفير « اندريه فيشنسكى » المندوب السوفيتى الدائم (فى عهد الزعيم « جوزيف ستالين ») ، ويتبارى الاثنان بل ويتناطحا فى قضايا هامة مثل ازمة « اذربيجان » فى ايران ، وازمة الحرب الاهلية فى اليونان ، وازمة الحرب الكورية والهند الصينية فى الشرق الاقصى .

كان الحوار وكانت المواقف فى ساحة مجلس الامن حكرا على « اتشيسون » من ناحية و « فيشنسكى » من ناحية اخرى ، واما بقية المندوبين ، فقد كانت عليهم متابعة الحوار بنوع من الاهتمام او الانبهار احيانا ، وفى احيان اخرى بنوع من التسلية او التندر .

ولاسبوع باكمله فى الامم المتحدة تقريبا كانت كل الوفود مشغولة باعادة رواية حوار بين « فيشنسكى » و « اتشيسون » .

تكلم « اتشيسون » مرة فى موضوع كوريا ، ووقف « فيشنسكى » يرد عليه فاذا هو يقول له :

– « اننى اعلم ان وزراء الخارجية الامريكية لايكتبون خطاباتهم التى يلقونها هنا بانفسهم ، وانما يكتبها لهم سكرتيروهم .

وهكذا فاننى عندما ارد على ماقاله المستر اتشيسون هنا لا اوجه حديثى اليه ، وانما اوجه حديثى الى سكرتيره الذى كتب له ماقاله امامنا الآن .

ثم راح « فيشنسكى » يرد على « اتشيسون » بقوله .

« ان سكرتيرك يامستر اتشيسون اخطأ حين كتب لك كذا وكذا ، وسكرتيرك يامستر اتشيسون كتب لك كذا وكذا وقد اخطأ ، وسكرتيرك يامستر اتشيسون ... » الى آخر الخطاب .

كل هذا ووجه وزير الخارجية الامريكية يحتقن بالغضب ، ويزداد احتقانا مع كل عبارة تبدأ بالقول لـ « سكرتيره » .

ثم ختم « فيشنسكى » كلامه قائلا : « ان لدى نصيحة اوجهها لوزير الخارجية الامريكية ، وهى ان عليه من الآن فصاعدا ان يكتب ما يريد ان يقوله بنفسه حتى يستطيع ان يتحقق من مصادر القول ويراجعها » .

وجلس والمتفرجون جميعا معجبون به طرب ومفتونون .

وجاء الدور على « اتشيسون » فاذا هو يقف ليقول :

– « ان لدى رجاء الى المندوب السوفيتى – وهو ان يلجأ الى احد لكى يكتب له مايقول امامنا هنا لانه حين يتكلم من وحى تفكيره يقول كلاما لارابطة فيه ولا منطق ، نعم ان لدى مساعدين شاركونى فى التفكير ، واما هو فكعادة الديكتاتوريين فى الاتحاد السوفيتى يامر ويفرض آراءه الفجة منفردا وبالقوة » !

ومرة ثانية صفق المتفرجون !

● وجاء الطور الثانى فى حياة الامم المتحدة فى اعقاب مؤتمر باندونج – حين استطاعت مجموعة الدول الاسيوية والافريقية المستقلة ان تتصدى لقيادة حركة التحرر الوطنى ، وان تدخل الى ساحة الامم المتحدة حاملة معها آمالها واحلامها فى نظام دولى جديد .

وكانت الرياح مواتية لدخول هذه القوة الثالثة الى ساحة الامم ، من ناحية لان حلبة الصراع بين القوتين الاعظم انتقلت من قضية الامن الاوروبى إلى التنافس على النفوذ فى العالم الثالث ، ومن ناحية أخرى لان استحكام العقد بين القوتين الاعظم خلق نوعا من الشلل فى فاعلية الامم المتحدة ، واستطاع سكرتيرها العام الجديد وهو « داج همرشولد » أن يستغله لتعزيز هيبة المنظمة الدولية ، وذلك عندما حاول أن يجعل من هذه المنظمة حكما بين القوتين الاعظم وليس مجرد ساحة للمواقف والعبارات الحادة بينهما .

وكان معنى ذلك ان القوة الثالثة التى دخلت لتاكيد نفسها فى المجال الدولى مستعدة ، ثم إن المسرح الدولى ذاته كان مستعدا لها ، جاهزا ومهيأ .

وفى هذا الطور وقعت أزمة السويس ، ثم جرت معركتها .

● ثم جاء الطور الثالث بعد ذلك فى حوالى منتصف الستينات – وقد جرت معركة سنة ١٩٦٧ فى إطاره ، ومازال العالم فيه حتى الآن – وهو طور فقدت فيه الامم المتحدة فاعليتها عندما تحققت ديمقراطيتها ، وتجاوزت هذه الديمقراطية حدود المقبول من القمة الدولية ، ولقد حدث ذلك عندما تفتحت ابواب الامم المتحدة لعضوية كيانات مستقلة بالجملة – فاذا صوت بلد مثل كوستاريكا يتساوى مع صوت بلد مثل امريكا !

عندما اسست الامم المتحدة كان عدد اعضائها اقل من خمسين دولة ، ووقت السويس كان عدد اعضائها اقل من مائة دولة ، وفيما بعد زاد عدد الدول الاعضاء على مائة وخمسين ، وكان الكل يحاول ان يتكلم بغير دراية ، وان يتدخل فى غير شأن ، وان يتحدث لمجرد إثبات الوجود ، وكان الوفاق الدولى بين القوتين الاعظم على الابواب ، وهكذا قررتا معا ان تأخذا اكثر القضايا حساسية وأهمية الى خارج الامم المتحدة .

لكن هذا الطور من حياة الامم المتحدة كان – زمن السويس – احتمالا لم يجىء وقته بعد .

□

ايام السويس – ... [illegible] اعقاب انتصرها ، واطرافه ، ومطالبهم واستحقاقاتهم – كانت الامم المتحدة فى الطور الثانى من حياتها ، وهو طور الحيوية والفاعلية بفضل دخول قوة عالمية ثالثة الى ساحتها ، وبفضل رجل ذكى – « داج همرشولد » – تولى سكرتاريتها العامة .

وفى مناخ الازمة والحرب – ١٩٥٦ – ملكت الامم المتحدة قدرة غير عادية على الحركة والتصرف ، ولقد اكتسبت هذه القدرة طاقة مضافة من حقيقة ان القوتين الاعظم – الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى – كل منهما لاسبابه – وقفتا معا ضد العدوان البريطانى الفرنسى الاسرائيلى على مصر .

وفى هذه الاجواء لم تصبح الامم المتحدة – بما فيها الجمعية العامة ومجلس الامن – أداة قول فحسب ، وانما اصبحت اداة فعل ايضا – بل إنها لاسباب موضوعية متعددة اصبحت اداة الفعل الدولى الرئيسية فى الازمة ، وميدان حركتها الجماعية المؤثرة .

ولقد كانت التكليفات المنوطة بـ « داج همرشولد » فى تلك الملابسات واسعة ، وكان من جانبه على استعداد لتوسيعها اكثر ، ولعله تصور فى بعض اللحظات ان

شك فى جدية الانذار السوفيتى

الامم المتحدة تستطيع ان تمثل دور حكومة عالمية لها حق فرض قراراتها فوق سيادات الدول الاعضاء .

ولقد وجد نفسه – فى جو ازمة دولية عاصفة – مكلفا بعدة مسئوليات :

● عليه ان يوجه عمليات تطهير قناة السويس ، واعادتها الى الملاحة العالمية .

● عليه ان يتوصل مع الحكومة المصرية الى وضع نظام يكفل حرية الملاحة فى القناة لاعلام كل الدول بغير تمييز .

● تحت تصرفه فى نفس الوقت قوات طوارىء دولية تتلقى الاوامر منه ، وهى مسئولة عن فصل القوات المتحاربة ، وعن التمركز فى مواقع تكفل لها المحافظة على السلام .

كانت هذه تكليفات « داج همرشولد » ، وكانت بنفسها مطالب الامم المتحدة واستحقاقاتها – ولم تكن مصر تنازع فى هذه المطالب والاستحقاقات ، ولكنها كانت تريدها فى اطار سيادتها المستقلة لاتتجاوزها ، وكان رأى مصر ان تطهير القناة مسئوليتها ، وان تنظيم الملاحة فيها خاضع لضرورات امنها ، وان قوة الطوارىء الدولية ليست جيشا فاتحا ، وانما هى تحت ولايتها حتى وان كانت القوة الدولية ترفع علم الامم المتحدة .

وهكذا فانه فى الوقت الذى تصور فيه « همرشولد » دوره كمبتدىء لحكومة عالمية – فان مصر تصورت على حصر دوره فى اطار إجراءات تنفيذية لنصوص وروح قرارات الامم المتحدة

ولقد استطاعت السياسة المصرية فى ذلك – بمزيج من المرونة والحزم – ان تتفادى صداما مع سكرتارية الامم المتحدة كان كفيلا بتعقيد المواقف باكثر مما هى معقدة بظروفها ، وساعدت على ذلك صداقة بين وزير الخارجية المصرى القدير الدكتور « محمود فوزى » وبين سكرتير عام الامم المتحدة الذكى « داج همرشولد » ، ولحق ذلك اتساع نطاق الصداقة ليشمل « جمال عبد الناصر » و « همرشولد » ايضا – الى جانب ان مصر كانت قد استطاعت حشد عدد كبير من الدول العربية والاسيوية والافريقية وغير المنحازة الى جانبها ، وراء تفسيراتها لقرارات الامم المتحدة .

وصحيح انه امكن تفادى الصدام بين تصورات الامم المتحدة – كما تمثلها سكرتيرها العام – وبين تصورات مصر ، وصحيح ان نوعا من التعاون الودى حل محل امكانية الخلاف ، لكن بعضا من المطالب والاستحقاقات المترتبة على دور الامم المتحدة فى التمكين من النصر ظل معلقا لسنوات طويلة .

٣

وكان الاتحاد السوفيتى هو الطرف الرابع فى التمكين من النصر ، وبدوره كانت له مطالبه ومستحقاته .

كان الاتحاد السوفيتى قد شهد تغييرات عميقة بعد وفاة « جوزيف ستالين » (١٩٥٣) ولقد خلفه « مالنكوف » لفترة قصيرة ، ثم ظهرت على القمة فى الكرملين (١٩٥٤) قيادة ثلاثية تضم « فوروشيلوف » رئيسا للدولة و « بولجانين » رئيسا للوزراء و « خروشوف » سكرتيرا عاما للحزب الشيوعى ، لكن المؤكد ان القوات المسلحة السوفيتية بقيادة المارشال « زوكوف » كانت وراء الكواليس مؤيدة ومساندة للزعامة الجديدة فى عهد تزايدت واستحكمت فيه ضرورات السباق الذى اتسعت ميادينه بين القوتين الاعظم فبدأت تمتد الى اقاصى الارض ، وتتطلع الى ابعاد الفضاء .

ومع ظهور القوة الثالثة فى « باندونج » وبروز حركة التحرر الوطنى كدور دولى مؤثر تسعى القوى العظمى الى اجتذابه والتأثير عليه ، كان الاتحاد السوفيتى يبحث عن فرصة للخروج من العزلة والنفاذ بعيدا وراء حدوده اذا استطاع .

وعلى امتداد ارض القوة الثالثة فان ما يجرى فى الشرق الاوسط كان الاكثر إثارة وإلحاحا على الاهتمام ، فاذا ماأضيف الى ذلك ان الشرق الاوسط هو الجوار المباشر – على الارض – للاتحاد السوفيتى ، كما انه الجوار المباشر – عبر البحر الابيض – لاوروبا الغربية – إذن فان انظار الاتحاد السوفيتى كان محتما ان تلتفت إليه قبل غيره ، وكان ذلك تقديرا صحيحا فى محله وفى وقته تماما .

وفى قلب الشرق الاوسط فان الامة العربية – وفى طليعتها مصر – بدت فى حالة فوران ثورى لاشك فيه ، فهى تشهد تغيرات سياسية وتحولات اجتماعية وتوجهات دولية بالغة الاثر ، وبالغة الاهمية فى نفس الوقت .

وفى اللحظة التى التفت فيها الاتحاد السوفيتى الى العالم العربى – فقد كان الاستعمار التقليدى على وشك ان يطرد من المنطقة ، وكانت السيطرة الامريكية مازالت عاجزة عن الدخول اليها فى اعقابه لارث تركته ، وكان واضحا ان المنطقة مقبلة على تفاعلات عنيفة – وبدا ان مصر هى المفتاح الرئيسى لها .

كانت مصر قد تمكنت من ازاحة الاحتلال العسكرى لضفاف قناة السويس ، ثم وقفت امام مخططات الاحلاف الامريكية ، وعندما جرى ارهابها بواسطة القوة المسلحة الاسرائيلية راحت تبحث عن السلاح حيث تجده ، وعندما قام « جمال عبد الناصر » بطلب السلاح من الاتحاد السوفيتى كان الرد عنده فى ظرف اسابيع .

وانقلبت موازين المنطقة ، وحاولت الولايات المتحدة اعادة « شرائها » بعرض المساعدة فى تمويل السد العالى – رمز آمال الشعب المصرى – لكن محاولة الشراء فشلت لان « جمال عبد الناصر » كان مصرا على ان تدفع مصر ثمنا ماليا – وليس ثمنا سياسيا – لبناء السد العالى ، وهكذا قام « دالاس » بسحب العرض الامريكى ، ورد « جمال عبد الناصر » بتأميم قناة السويس ، ودار الصراع فى المنطقة والعالم سياسيا ، ثم تحول الى صراع عسكرى بالتواطؤ الثلاثى .

كل المعطيات تشير الى ان مصير تيدي كوليك في بلدية القدس، مرتبط باصوات الناخبين العرب

بقلم: نداف شرغاي
هآرتس

بصورة سرية، وبدون ضجة اعلامية، يقوم اعضاء المقر الانتخابي لتيدي كوليك، باتصالات عميقة وجذرية مع السكان العرب في القدس الشرقية. وبالرغم من الانتفاضة، الاضراب التجاري المتواصل، الاعتقالات، المظاهرات واعلان الاستقلال الفلسطيني، طلب كوليك من رجاله بذل كل الجهود، حتى المستحيلة، من اجل احضار اكبر عدد ممكن من المصوتين العرب الى صناديق الاقتراع، في يوم الانتخابات.

يقول تيدي كوليك لمساعديه، ان النسبة العالية من التصويت، ستضع بايدي اسرائيل ورقة رابحة على الصعيد الاعلامي، وتدعم التطلع للاعتراف بتوحيد القدس من قبل العالم كله. لكن هذه التفسيرات التي يقدمها كوليك لرغبته باشتراك اكبر عدد من العرب في التصويت، لا يمكنها اخفاء الدوافع السياسية وراء هذه الرغبة.

يساوي السكان العرب الذين يبلغ عددهم ١٤٠ الف نسمة ويشكلون ثلث عدد السكان في القدس، ٨ - ١٠ مقاعد في البلدية وفي بلدية القدس التي يبلغ عدد مقاعدها ٣١ يوجد لهذا العدد تأثير وقوة كبيرين.

تصل نسبة المصوتين العرب لبلدية القدس، في افضل الحالات، ١٥٪ - ٢٠٪ من اصحاب حق الانتخاب العرب، لكن هذه النسبة حسمت الوضع في المعارك الانتخابية الثلاث السابقة، حينما منحت لتيدي كوليك مقعدين اضافيين واغلبية في مجلس البلدية. في عام ١٩٧٣ وهي السنة التي انخفض بها عدد المصوتين العرب بنسبة كبيرة، خسر كوليك الاغلبية الساحقة في مجلس البلدية واضطر الى عقد ائتلاف.

اعلى نسبة للمصوتين العرب في الانتخابات لبلدية القدس، كانت عام ١٩٦٩، حيث بلغ عددهم ٧٥٠٠ من بين ٣٥ الف صاحب حق اقتراع عربي. فقد تم في هذا الحين، تنظيم عملية تصويت العرب، بصورة جيدة، من قبل مستشار رئيس البلدية لشؤون شرقي المدينة، ميرون بنبنستي.

في يوم الانتخابات تدفق الناخبون العرب، الذين تم نقلهم بالباصات والتكسيات، حسب خطة مسبقة، وخلال ساعات قصيرة تكونت اسراب من المنتظرين امام صناديق الاقتراع.

وضعت صناديق الاقتراع للمواطنين العرب للانتخابات التي جرت في الثامن والعشرين من شهر تشرين اول ١٩٦٩، في القدس الغربية، وليس في اماكن سكن المصوتين، وهذا هو السبب الذي ادى الى ارتفاع نسبة المصوتين، بالرغم من التهديدات التي وجهت.

بعد مرور عشرين سنة على ذلك الحدث، بدأت اوساط بلدية في وزارة الداخلية، مؤخرا، بفحص امكانية وضع صناديق الاقتراع للمواطنين العرب، في الانتخابات القادمة، في القدس الغربية. لكن تبين ان الامر الذي كان ممكنا في الماضي غير ممكن اليوم. فقد اوضح موظفو وزارة الداخلية للمعنيين بالامر ان القانون بهذا الشأن واضح وصريح، اذ يجب ان يوضع الصندوق في مكان سكن المصوتين، لذلك فان التقديرات في مقر انتخابات كوليك متشائمة، اذ انهم يقولون انه في افضل الحالات، سيصل الى صناديق الاقتراع الاف المصوتين، مثل العمال العرب في البلدية او العمال في مصانع المدينة، الذين يمكن نقلهم بصورة منظمة.

بناء على هذه التقديرات، وهذه التوقعات، وعلى ضوء الزيادة المتوقعة لقوة الاحزاب المتدينة بمقعدين اضافيين، تكونت في المدينة قائمة جديدة، هي قائمة "مدينة السلام". الشخص الذي اوجد هذه الفكرة، هو العضو السابق في الليكود، وعضو حزب "التغير" حاليا، موشي عميراف، وهو يصبو من وراء ذلك الى ايجاد البديل الذي سيصوت اليه سكان القدس الشرقية.

يعتمد عميراف في مبادرته هذه على الفرضية بانه اذا لم يحصل تيدي كوليك على الاغلبية الساحقة، من المحتمل ان يستقيل من منصبه، حينها تسقط السلطة بايدي اتحاد يميني - متدين.

يقول المبادرون، ان الفلسطينيين سكان القدس الشرقية، لن يصوتوا هذه المرة لقائمة تيدي كوليك، لكنهم سيصوتوا لقائمة يهودية عربية، تضمن طابعهم الوطني وتنضم الى ائتلاف برئاسة كوليك.

يشارك في هذه المبادرة الجديدة، اعضاء راتس، شنوي، ومبام في القدس، اشخاص من الحركة الاصلاحية، ومن حركة "الشرق للسلام"، ونشيطي احياء في المدينة.

كذلك تحظى هذه المبادرة بالدعم من حنا سنيوره رئيس تحرير صحيفة الفجر، لكنه لا يريد ان يكون مرشحا في القائمة، واعرب سنيوره عن شكوكه بان توافق الشخصيات العامة العربية الاخرى على ترشيح نفسها في القائمة المذكورة، واوضح انه يتم فحص هذا الموضوع في البلاد والخارج.

لم ننس بعد صورة النيران المشتعلة بالسيارتين اللتين تعودان الى سنيوره في حزيران ١٩٨٧، بعد ان اعلن انه يفكر يترأس قائمة عربية مستقلة لخوض الانتخابات لبلدية القدس.

بالرغم من ادراكهم بان الامل ضعيف جدا، فيما يتعلق بامكانية انضمام شخصيات فلسطينية الى القائمة، قرر المبادرون الى هذه القائمة في نهاية الاسبوع، المشاركة في الانتخابات بكل الاحوال.

يؤمن عميراف وزملاؤه، انه حتى لو حصلوا على التأييد غير الرسمي للقيادة الفلسطينية، فانهم سيحصلون على اصوات من العرب.

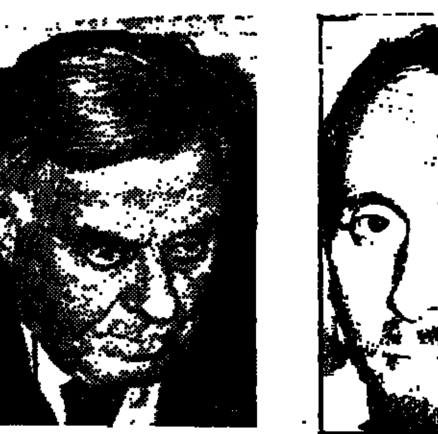
ويشيرون بهذا الخصوص، ان الجماهير العربية ادلت باصواتها في الانتخابات الاخيرة للكنيست، الى حزب العمل وراتس، وهم يأملون ان يحدث ذلك في انتخابات البلدية. ويتوقع اعضاء الحزب الجديد ان يحصلوا على ستة مقاعد ثلاثة من العرب، وثلاثة من اليهود.

وضعت القائمة الجديدة، برنامجها السياسي، الذي وضع ليتناسب مع توقعات الناخبين العرب. فكلمة السيادة غير واردة بالبرنامج وبقيت المسألة مفتوحة. وهذا الموقف يعتبر تجديدا لدى نشيطي الاحزاب الصهيونية مثل "راتس" "مبام" و "شنوي".

كذلك جاء في برنامج الحزب "يجب البدء بتطوير الوسط العربي، وترميم الاحياء التي تعيش في ضائقة وجعل اللغة العربية لغة الزامية ثانية في القدس، واعطاء القدس الشرقية مكانة خاصة، وامكانية لحكم ذاتي في اطار بلدية ثانوية. يشمل الحكم الذاتي الاداري في القدس الشرقية، امكانية التمثيل السياسي، ضرائب منفصلة، قوات منفصلة للمحافظة على النظام



"حنا سنيوره"



"تيدي كوليك"

موشي عميراف

حرب اعصاب بين الليكود والمعراخ حول تشكيل حكومة واسعة

تل ابيب - تستمر حرب الاعصاب حول المفاوضات الجارية بين المعراخ والليكود حول اقامة حكومة واسعة في اسرائيل، رغم التقديرات المتشائمة من جانب شامير وبيرس فان تقديرات متفائلة تسمع ممن يديرون المفاوضات بين الطرفين.

وفي تصريح لاسحق شامير امام ممثلي علم التوراه قال بان فرص تشكيل الائتلاف الواسع تقترب من الصفر، اضافة لذلك صرحت اوساط رفيعة في الليكود ان فرص تشكيل حكومة واسعة قائمة.

وأضافت هذه الاوساط اذا ما تم التغلب على الصعوبات التي تواجه مطالب المعراخ للحصول على حقيبتين وزاريتين فان المفاوضات ستشهد تقدما ملحوظا.

شمعون بيرس من جانبه عبر عن شكه في امكانية تشكيل حكومة واسعة واكد بانه سيوصي بوقف المفاوضات اذا لم يطرأ اي تقدم وان اطالة المفاوضات سيلحق اضرارا كبيرة في حزب العمل.

اوساطا مقربة في حزب العمل ممن يديرون المفاوضات مع الليكود الى وجود اساس للافتراض بان الليكود سيوصي في النهاية الى تسليم الخارجية لبيرس والدفاع لاسحق رابين وتشكيل طاقم خاص يحول دون قيام بيرس باي نشاط سياسي مستقل.

وكان الطاقم المفاوض باسم المعراخ قد قدم مجموعة طلبات وينتظرون ردود واضحة من الليكود والمطالب هي:

- تشكيل طاقم محايد يشبه المجلس الوزاري المصغر مهمته منع طرف من فرض افكاره على الاخر.
- عدم تقديم اية التزامات من جانب المعراخ خلال فترة المشاركة في الحكومة وهي اربع سنوات.
- عدد متساو في الحقائب الوزارية بين الليكود والمعراخ.
- حصول المعراخ على حقيبتين من بين الثلاثة الرئيسية.
- فيما يتعلق بموضوع المؤتمر الدولي يشار في الخطوط الاساسية للحكومة ان كل الامكانيات تكون مفتوحة امام امكانية تحقيق السلام وعدم الالتزام بطريق واحدة.
- الاحزاب الدينية التي تترقب نتائج المفاوضات بين الليكود والمعراخ بدأت توضح بان هذه الاتصالات ستؤدي الى عودة الوضع القائم.

ويقومون الان باعداد مسودة اتفاق الانضمام الى حكومة برئاسة اسحق شامير وادراج مطالبهم في مسودة الاتفاق هتحيا من جانبها طالبت بوزارة الطاقة والعلوم بدل وزارة الاسكان التي ستسلم لحركة شاس وتفضل تشكيل حكومة ضيقة من ٦٣ عضوا في الكنيست.

شامير من جانبه يفضل حكومة واسعة رغم ان فرص اقامتها تقترب من الصفر وان هتحيا لن تحظ الا على حقيبة وزارية واحدة.

جهاز اسرائيلي كامل للقضاء على "أبو نضال"

تل ابيب - قالت صحيفة "معاريف" ان مجلة "سولجر اوف فورتشن" ذكرت ان اسرائيل تتعقب "ابو نضال". وذكرت الصحيفة في مقال عن "ابو نضال ان المخابرات الامريكية والاسرائيلية، بالاضافة الى بعض الدول الاوروبية والدول العربية المحافظة، تراقب تحركات

ابو نضال، الا ان اسرائيل هي الوحيدة التي تشن حملة للقضاء عليه. واضافت الصحيفة ان اسرائيل

شكلت لهذا الغرض هيئة يشارك فيها ممثلون عن الموساد والمخابرات وجهاز الأمن العام ومجلس مكافحة الارهاب.

أدباء اسرائيليون يطالبون المعراخ بعدم الاستجابة للمتدينين

تل ابيب - افادت صحيفة عل همشمار ان مجموعة من الادباء تشمل عددا من الاسماء البارزة في مجال الادب، الشعر، والنقد الادبي

في اسرائيل توجهت بطلب الى حزب المعراخ، دعته فيه الى عدم الموافقة على املاءات اليمين والمتدينين.

وحذر هؤلاء الادباء قيادة المعراخ من خيانة الطريق التاريخية التي سارت بها حركة العمال والصهيونية الليبرالية.

تفاقم ازمة شبكة البث في اسرائيل

تل ابيب - ما زالت ازمة شبكة البث في اسرائيل تتصاعد وتأخذ اشكالا مختلفة وذلك في اعقاب اصدار مدير عام شبكة البث اوري بورات امرا بوقف دفع راتب الصحفي دفيد غروسمان من صوت اسرائيل.

وقامت نقابة الصحفيين الاسرائيليين بتقديم شكوى ضد بورات وفحص قانونية الاوامر التي اصدرها مدير عام شبكة البث.

قضية اخرى سيتم بحثها ادعاءات ادارة شبكة البث ان مستخدمي التلفزيون يخدمون العدو.. وقضية ثالثة رفع التماس الى محكمة العدل ضد بورات بسبب الخطر الذي فرضه ضد تغطية اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وأضافت الصحيفة ان بورات امر امس الاول بوقف صرف راتب الصحفي غروسمان وذلك بعد علمه باستقالته عبر مقال نشرته احدى الصحف شرح فيه اسباب الاستقالة.

ويذكر بان هذا الصحفي هو الذي الف كتاب "الزمن الاصفر" بدون اي اذن من ادارة شبكة البث، وأضاف بن بورات ان غروسمان سافر الى الولايات المتحدة لنشر كتابه هناك لقاء مبلغ مالي ودعا يهود الولايات المتحدة الى وقف تأييدهم لاسرائيل.

وفي اجتماع طارىء عقده صحفيون من التلفزيون قرروا امس الاول ارسال جميع المواد التي يتم شطبها الى الصحف ليتم نشرها هناك.

وقال الصحفي يغائيل جورن "اليوم يمارسون رقابة ضد عرب الاراضي المحتلة وغدا ضد المعارضة في الكنيست. ياعل حن قالت الرقابة ليست على عرب الاراضي المحتلة بل على عرب اسرائيل، الجمهور لا يعرف كم من المواد يتم شطبها هنا".

وصرح وزير المعارف يجب ان يعرف الجمهور كل الحقيقة لو كانت غير مريحة ورفض ادعاءات

شبكة البث حول شطب المواد المتعلقة باعمال المجلس الوطني.

طرد طبيب عربي من عمله بحجة انه رفض معالجة جندي

تل ابيب - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة حدشوت ان طبيبا عربيا اسرائيليا اتهمه زملاؤه بانه رفض معالجة جندي اسرائيلي جرح اثناء مواجهة في قطاع غزة طرد من المستشفى حيث كان يعمل.

وحسب الصحيفة فان داود صموئيل الجراح في مستشفى سوروكا في بئر السبع اتهم ايضا من قبل ادارة المستشفى بانه ادلى بتصريحات قومية لصالح فلسطينيي الاراضي المحتلة في الوقت الذي رفض فيه مساعدة الجندي.

واكتفى رئيس لجنة العمل في المستشفى حبيب كيديم بتأكيد ان سلوك الدكتور صموئيل اذى مشاعر الموظفين والاطباء اليهود في المستشفى وأعرب عن ارتياحه للقرار الذي اتخذته ادارة المستشفى.

وكان مدير المؤسسة الدكتور اسحق رومين استدعى صموئيل يوم الاحد الماضي وابلغه ان قرار طرده يسري اعتبارا من منتصف كانون الاول وفق ما ذكرت الصحيفة.

اصدقاء اسرائيل في اميركا يحذرون من قانون "من هو يهودي"

تل ابيب - ذكرت صحيفة دفار ان اصدقاء اسرائيل في مجلسي النواب والشيوخ الاميركيين، حذروا من النتائج الخطيرة المتوقعة على العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل، اذا تراجعت الجالية اليهودية عن دعمها السياسي والاقتصادي لاسرائيل، للرد على التعديل المتوقع لقانون "من هو يهودي".

وكان اعضاء يهود في الكونغرس، قد اعربوا في محادثات من عدم مع دبلوماسيين اسرائيليين عن قلقهم من عدم توفر الدعم الموحد من الجالية الاميركية لاسرائيل. وقال اعضاء الكونغرس انه في الوقت الذي ستضطر الادارة الاميركية الجديدة الى دراسة موضوع اجراء تقليصات في المساعدات الخارجية، وتوقع على صفقات اسلحة كبيرة مع الدول العربية، فان تغيب الدعم اليهودي لاسرائيل سيجلب الضرر الكبير لها، ويمنع اصدقائها في البيت الابيض من العمل لصالحها.

هذا وقد اعرب احد اقرب اصدقاء اسرائيل غير اليهود، في مجلس النواب، عن قلقه الشديد من تغيير قانون "من هو يهودي" وذلك امام ممثلي اسرائيل في واشنطن. وقال ان قانون "من هو يهودي" يقلقه مثلما يقلق اليهود في اميركا، لان

قوة صموده هو واصدقائه في مجلس النواب في الصراع من اجل اسرائيل ستضعف اذا لم يحصلوا على دعم الجالية اليهودية الموحدة.

وقال السناتور اليهودي رودي بوشفيتس في اجتماع مع مندوب اسرائيل في الامم المتحدة انه تلقى رسائل مثيرة للقلق من جاليات يهودية عديدة تهدد بوقف تبرعاتها ونشاطها من اجل اسرائيل، اذا صادقت الكنيست على هذا القانون.

بيرس قرر الاستقالة بعد ظهور نتائج الانتخابات لكنه تراجع

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس ان زعيم حزب العمل شمعون بيرس ابلغ مساعديه صبيحة ظهور نتائج الانتخابات للكنيست الثانية عشرة انه قرر اعتزال العمل السياسي لانه توصل لنتيجة ان الرسالة التي بلغها له الناخب الاسرائيلي هي انه يتوجب عليه التخلي عن مكانه للاخرين.

وفور سماع هذا القرار قام نمرود نوبيك باستدعاء يوسي بيلين الذي رافق شمعون بيرس طيلة سنوات عديدة وكذلك الزوج شيف وليليان شالوم من رؤساء المؤيدين لبيرس في الولايات المتحدة واللذان كانا يقومان بزيارة للبلاد. واجتمعوا مع بيرس في فندق الملك داود بالقدس، حيث قال لهم ان القرار بالاعتزال تكون لديه في اعقاب الضغوط التي تعرض لها من قبل زوجته سونيا.

البقية ص١١

تعليقات الصحف الاسرائيلية

مرشح غير مناسب

هآرتس:-

من المناسب ان يقوم اكبر حزب سياسي في البلاد بترشيح احد افراده لمنصب رئيس الكنيست وان يحظى على تأييد كبير لذلك.

وحسب ما هو متبع فان شلومو هليل سينهي مهام منصبة كرئيس للكنيست الحادية عشرة ولو قامت حركة الليكود بترشيح عضو الكنيست "حاييم كورفو" لمنصب رئيس الكنيست الثانية عشرة يمكن الافتراض حينها ان اعضاء المعراخ لن يشنوا نضالا ضد هذا المرشح.

ولسوء الحظ فان كورفو امتنع عن ترشيح نفسه في ظل الاوضاع التي تسود الحكومة الانتقالية الحالية التي تعتبر في نظر الكثيرين محلولة وعليها ادارة شؤونها السياسية حتى تستبدل بحكومة جديدة تحظى على ثقة الكنيست المنتخب.

عضو الكنيست دوف شيلانسكي الذي اقترحه الليكود لمنصب رئيس الكنيست خلفا لشلومو هليل اثار ردود فعل ومعارضة شديدة في اوساط اليسار وبعض اوساط الليكود.

يمكن ان يكون شيلانسكي عضوا في حركة هتحيا على ضوء توجهاته السياسية ويعتبر في الليكود من اليمين المتطرف الامر الذي يعني انه من غير المناسب ان يشغل شخص بهذه التوجهات السياسية منصب رئيس الكنيست.

لقد كون شيلانسكي صورة خاصة حول شخصيته خلال اشغاله منصب رئيس لجنة الداخلية في الكنيست وجولاته المختلفة في ساحات الحرم الامر الذي ادى الى حدوث توتر في اوساط السكان المسلمين وكان من الافضل التنازل عن تلك الزيارات.

من الصعب التسليم مع فكرة ان شخص بافكار متطرفة يتسلم منصب رئيس الكنيست او رئيس الدولة واذا كان الليكود يمتلك اربعين مقعدا الا يجد من بين هؤلاء من هو افضل لمنصب رئيس الكنيست من عضو الكنيست دوف شيلانسكي مرشح مناسب يكون مقبولا لدى الحركات الاخرى.

رئيس الكنيست

دفار:-

الانقسام الحاصل بين اعضاء الكنيست حول المرشح المناسب لمنصب رئيس الكنيست يشير الى نتائج الصراع القائم بين الاحزاب المختلفة التي تطالب تشكيل الحكومة.

بشكل عام فان بن غوريون عندما اضطر الى التسليم بقوة الحركات المعادية له والموافقة على ترشيح ناحوم نير لمنصب رئيس الكنيست.

الكنيست الحالية الثانية عشرة ستدشن نفسها وتستمع الى ولائهم ولكن ادارة الجلسة الاولى من قبل عضو الكنيست زئيفي الذي يدعو الى الترانسفير ليس مناسبا.

يجب ان لا نحكم على الكنيست اربع سنوات من خيبة الامل والاشمئزاز والموافقة على مرشح غير مناسب.

مرشح الليكود هو دوف شيلانسكي المعروف بافكاره المتطرفة وتصرفاته التي لا تدل على سياسة متنورة قبل ٢٥ عاما كان شيلانسكي متورطا في حادث في وزارة الخارجية ولكن ذلك لن يمنع تعيينه بعد ان نجح شامير في اشغال منصب وزير الخارجية ورئيس الحكومة فيما بعد رغم تورطه في اغتيال برنادوت.

شيلانسكي تصرف بشكل مغاير ويدل على ذلك جولاته في ساحات الحرم. ولا يصلح لمنصب رئيس الكنيست وان هليل افضل منه بكثير لهذا المنصب وقد اشغل سابقا منصب وزير الشرطة في حكومة رابين.

"جبعات رام" ليست ساحات الحرم، هناك الكنيست الاسرائيلي ولا يجوز ان يقف على رأسه شخص مثل شيلانسكي.

العملية نجحت، والمريض؟

حدشوت:-

طاقم المدراء العامون يقومون باعداد حلول معنية لمشكلة البطالة ويعتمدون في ذلك على ذاكرة الجمهور القصيرة حيث سبق واتخذت في الماضي قرارات مماثلة وذلك عندما تفاخرت حكومة الوحدة بتشكيل مجلس اقتصادي - اجتماعي دون ان يقوم باي شيء.

يمكن ان تكون المعطيات التي تظهر البطالة هي تعبير لاجراءات الانعاش التي تمر على الاقتصاد والبطالة الحالية لا تشكل اوج البطالة التي عانت منها اسرائيل.

بلغت نسبة البطالة في نيسان حتى حزيران عام ١٩٨٨ ٧ر٧٪ اما اليوم فتصل الى ٧٪ فقط.

والبطالة تشبه الحكومة المؤقتة التي تسيطر على الاقتصاد تخلق الظروف لخلق اجسام جديدة ولكن الحكومة لم تفعل ذلك لان من يريد ايجاد اماكن عمل جديدة وجيدة هل يدفع من اجل ذلك فوائد قاسية؟ ومن يمتلك رؤوس اموال لماذا يقوم باستثمارها في مشاريع مختلفة ما دام البنك يقدم له فوائد كبيرة؟

اضافة الى السلبيات الكثيرة، بقي ان نقول بان الاقتصاد يمكن ان يمر بمرحلة انعاش اذا ما اتبعت خطة سليمة والخسارة على المريض الذي يعود من العملية ولا يعرف الى اين يعود.

أسماء الطلاب المقبولين في جامعات سوريا من أبناء الضفة

الخليل – لمراسلنا الخاص – وصل الى مكتب التربية والتعليم في محافظة الخليل أمس أسماء الطلاب المقبولين في الجامعات السورية من أبناء الضفة الغربية، وعلى الطلبة المقبولين مراجعة مديريات شؤون الطلاب في الجامعات التي تم قبولهم فيها من أجل استكمال مراحل تسجيلهم وذلك من تاريخ ١٠/٣١ لغاية يوم الخميس ٨٨/١١/٢٤ على أن يصطحبوا معهم الوثائق التالية:

شهادة الدراسة الثانوية العامة "الكرتونة الأصلية" وكشف العلامات الأصلي مع صورة عدد ٣ عن كل منها وتصديق هذه الوثائق من وزارة الخارجية والسفارة السورية في عمان وشهادة الميلاد الأصلية وعشر صور شخصية.

والمقبولون هم: (حسب الاسم والكلية والجامعة)

أحلام اسماعيل – دمشق – الطب البشري، عبير هنية – دمشق – الطب البشري، مرام يونس – دمشق – طب الاسنان، مازن عبدالله – حلب – الطب البشري، كفاح الأشقر – دمشق – الهندسة الكهربائية، هيثم علون – دمشق – طب الأسنان، ربوع الصوص – دمشق – طب الاسنان /لتساوي المعدل/، محمد زيدان – حلب – الطب البشري، عبد العاصي – دمشق – الصيدلة، مؤمن شراب – تشرين – الطب البشري، تكريم فهد – حلب – طب الأسنان – نضال جادالله – حلب – طب الأسنان، وائل أبو الخير – تشرين – الطب البشري، غسان علي – دمشق – الصيدلة، جمال غزال – دمشق – الهندسة الميكانيكية، عمر أبو عمر – تشرين – طب الأسنان، نادية رشيد – دمشق – العلوم الطبيعية، رائد الترتوري – دمشق – الهندسة المدنية، نسرين البربراوي – تشرين – طب الأسنان، أماني محمود – البعث – طب الأسنان، ديما أبو السيالات – حلب – الاقتصاد، عبدالناصر داود – دمشق – الهندسة الميكانيكية، سامر هنداوي – دمشق – الهندسة الكهربائية، ايمان درويش – البعث – طب الأسنان، صلاح الدين محمد – حلب – الهندسة الكهربائية، محمد خليل – حلب – الهندسة الكهربائية، أمل جبر – دمشق – الهندسة المدنية، محمد المصري – حلب – الهندسة الميكانيكية، مصطفى سالم – تشرين – الهندسة الكهربائية، هالة كتانه – حلب – الهندسة المدنية، رنا عبدالله – دمشق – العلوم /ر.ف.ك/، فريهان عبدالله – دمشق العلوم الطبيعية، عماد الدين مجدلاني – تشرين – الهندسة الكهربائية، ايمان ياسين – دمشق – الاقتصاد، محمد ياسين – حلب – الهندسة المدنية، أروى أبو القرن – دمشق – الحقوق، راغب الصليبي – دمشق – الاقتصاد، حسام جرار – دمشق – الاقتصاد، فواز العالية – حلب – الهندسة الميكانيكية، خالد عساف – تشرين – الهندسة الميكانيكية، عزيز سلامة – دمشق – الزراعة، محمد جودة – دمشق – الاقتصاد، سامح سعدالدين – تشرين – الهندسة المدنية، محمد زرعيني – تشرين – الهندسة الميكانيكية، روان الحنيطي – تشرين – الهندسة المدنية، موفق أبو حسن – البعث – الهندسة المدنية، مجد النابلسي – حلب – الاقتصاد، حسام الدين أبو طه – دمشق – الزراعة، نوال العلي – البعث – الهندسة المدنية، لبنى ابراهيم – دمشق – التاريخ، ثائر معدي – حلب – الحقوق، رشيدة راضي الحنبلي – حلب – العلوم الطبيعية، غادة الأسعد – دمشق – العلوم /ر.ف.ك/، عبدالرؤوف الحاج علي – حلب – العلوم /ر.ف.ك/، رانية العساف – دمشق – العلوم /ر.ف/، راوية علي – دمشق – العلوم /ر.ف/، جعفر ياسين – حلب – الزراعة، هيثم الحيله – حلب – الزراعة، عبدالرزاق الامام – دمشق – الشريعة، منى بريك – حلب – العلوم /ر.ف/، لينا النجار – حلب – العلوم الطبيعية، مرام الحنيطي – تشرين – العلوم الطبيعية، لميس الأسمر – دمشق – الفلسفة، مروان اللحام – تشرين – العلوم الطبيعية، أمين يعيش – حلب – الاقتصاد، هادية استيتية – حلب – العلوم /ر.ف/، جهاد قاسم – تشرين – الزراعة، اياد الحمد – تشرين – الزراعة، ايمان خاطر – تشرين – /العلوم ر.ف/، أسامة جرار – تشرين – /العلوم ر.ف/، رولا قاسم – حلب – الاقتصاد، سعدية ابداح – البعث – الطب البيطري، محمد الأبيض – تشرين – الاقتصاد، رولا جادالله – تشرين – الاقتصاد، ريم أبو ربعية – البعث – الطب البيطري، ديما بدوي – دمشق – الجغرافيا، اياد الجندي – حلب – العلوم /ر.ف.ك/، زاهر صدقة – تشرين – العلوم /ر.ف.ك/، ايمان جيوسي – تشرين – الاقتصاد، حسام محمود الدويك – تشرين – الاقتصاد، ناصر ثامر – تشرين – العلوم /ر.ف.ك/، عواد أبو زينة – تشرين – العلوم /ر.ف.ك لتساوي المعدل/، سامي الزاغة – البعث – العلوم /ر.ف.ك/، ثائر عبدالغني – البعث – العلوم /ر.ف.ك/، مهند عيوش – البعث – العلوم /ر.ف/، ايهاب أبو اصبع – البعث – العلوم /ر.ف/، نانا قمقص – دمشق – اللغة الانكليزية، أماني عواد – دمشق – اللغة الانكليزية، قمر الزربا – دمشق – اللغة الانكليزية، رنا الشامي – دمشق – اللغة الفرنسية، ربى راضي عرفات – دمشق – اللغة الانكليزية، نداء القديمات – دمشق – التاريخ، سوسن اسماعيل – دمشق – الحقوق، ريم الجيوسي – دمشق – الحقوق، فيروز ياسين – دمشق – اللغة العربية، خديجة عبدالحليم – دمشق – الحقوق، سهير النجار – دمشق – اللغة العربية، عبيدة خويرة – حلب – اللغة الانكليزية، سرا حافظ التمر – حلب – اللغة الانكليزية، ماهر صلاحات – دمشق – الجغرافيا، لميس عنبتاوي – حلب – الحقوق، جمال عباس – حلب – اللغة الانكليزية،

عبدالرحمن عبدالجليل – حلب – الحقوق، لين عبدالهادي – حلب – الحقوق، اسلام عبدالنبي – دمشق – اللغة العربية، مي منصور – دمشق – اللغة العربية، نداء الدبو – حلب – اللغة الانكليزية، ميس منصور – دمشق – جغرافيا، خالد حسن – تشرين اللغة الانكليزية، محمد قبيعة – دمشق – التاريخ، علا الجوهري – دمشق – الفلسفة، أسعد النجار – البعث – اللغة الانكليزية، محمد أيوب –تشرين – اللغة الانكليزية، جهاد مسعد – تشرين – اللغة الانكليزية، خالد عمورة – دمشق – الفلسفة، ايهاب أبو شرخ – دمشق – التاريخ، يوسف الفقه – دمشق – الفلسفة، أمجد النابلسي – دمشق – الفلسفة /لتساوي المعدل/، عصام الداية – دمشق – الجغرافيا، مؤيد سليمان – دمشق – الشريعة، محمد هيكل – البعث – اللغة الانكليزية، عبدالناصر أبو طبنجة – دمشق – الشريعة، سامر عبدالكريم – حلب – اللغة العربية، جميلة عوض الله – دمشق – الشريعة.

الحقائق لن تشوش على رابين

بقلم: رؤوبين بدهتسور
عن هآرتس

(مضمون المقال: رابين لم يغير خطه السياسي الذي يعتبره منسجما منذ ان شغل منصب رئاسة الوزراء رغم ما تغير من وقائع، وآخرها قرارات المجلس الوطني في الجزائر – المترجم).

ليس ثمة ما يمكن الحديث عنه، ولا يوجد ولن يوجد من يمكن الحديث معه. فالفلسطينيون في الجزائر يحاولون تضليل العالم كله، ولكننا لن نقع في الفخ وسنستمر بالطبع في استخدام القوة في "المناطق"، لان هذا هو الحل الوحيد. هذا ملخص لاقوال وزير الدفاع لسحق رابين في برنامج "موكيد" الاسبوع الماضي. وقد كانت هناك رسالة واضحة تماما وراء الصيغ الغامضة والعبارات المغلقة التي استخدمها رابين في البرنامج، وهي ان لا وجود لخيار فلسطيني ولا أمل في ان يوجد مثل هذا الخيار في المستقبل.

هناك مجال للقلق على ضوء الموقف الذي يتخذه جهاز الامن كما عبر عنه باخلاص الوزير المسؤول عنه. فبعد عام تقريبا من اندلاع الانتفاضة لا يبدي الوزير اي اهتمام باجراء حوار مع سكان "المناطق". ولم يجب رابين عن السؤال الذي وجه له وهو: لماذا في كل حالة يبرز فيها زعيم حقيقي يجري زجه في السجون او ابعاده من البلاد.

ولقد برهن رد فعل رابين على قرار منظمة التحرير في الجزائر بأن شيئا لم يتغير منذ ان شغل منصب رئاسة الوزراء في اواسط السبعينات، ذلك ان المنظمة لا تزال مكروهة سياسيا وحضاريا وان حل المشكلة على حدودنا الشرقية لا يزال بيد حسين.

ورابين، مثله مثل بيرس، اسير مفاتن الخيار الاردني، وليس مستعدا لان تشوه الحقائق برنامجه السياسي الذي يبدو له منسجما تماما منذ ان شغل منصب رئاسة الوزراء.

وبموقفه هذا، يمثل رابين ظاهرة مذهلة للغاية تسود الهيئة السياسية في اسرائيل. فمن الممكن، بالطبع، ان تخضع قرارات الجزائر للنقاش، ولكن مما لا ريب فيه ان منظمة التحرير قد اتخذت خطوة ذات اهمية سياسية حيث انها تواقق للمرة الاولى وفي قرار رسمي على مبدأ تقسيم "ارض اسرائيل"، ومع ذلك نجد زعماء اسرائيل في رد فعل سطحي للغاية، يسارعون للاعلان بأن قرارات الجزائر بالذات تعتبر تأكيدا على ان منظمة التحرير تنوي تدميرنا.

ويعترف كبار موظفي جهاز الامن في محادثات خاصة ليست للنشر او الاقتباس، ومنهم من يقدم التوصيات والمعطيات التي تستند اليها السياسة في "المناطق"، بأنهم لا يرون اي احتمال في ان تعلن منظمة التحرير تخليها عن "الارهاب". فاذا اعلن عرفات ذلك، كما يقولون، فانه سيكف عن ان يكون رئيسا للمنظمة وسيصبح في احسن الاحوال رئيسا للحزب الشيوعي الفلسطيني الذي يتلقى التعليمات من موسكو.

وعندما يسألون عن الحل في هذه الحال، يأتي جوابهم كجواب رابين، القوة ثم القوة ثم القوة. وسنوضح لهم في "المناطق" انهم لن يحققوا من خلال العنف شيئا. وسنحتفظ بالاف الجنود في "المناطق" وسنعزز الوسائل الاحتياطية الى ان يمل السكان.

ومن هنا، فمن السهل جدا اصدار التعليمات لجيش كامل بالاستعداد للكفاح ضد مظاهر الفرحة واعتقال كل من يغني او يرقص في الشوارع. وكأننا حسب هذا الفهم الغريب ننجح اذا ما نجحنا في قمع كل مظهر للفرحة، في الغاء كل تضامن لسكان "المناطق" مع قيادتهم في منظمة التحرير ومع التطلعات للاستقلال والسيادة. واذا ما نجح الجيش الاسرائيلي فقط في الحفاظ على الهدوء في "المناطق" لعدة ايام اخر او لعدة اسابيع اخر بعد قرارات الجزائر، فان في هذا ما يثبت تماما ان منظمة التحرير قد فشلت في مساعيها فشلا ذريعا.

وفي تعليمات للجيش في "المناطق"، يستند رابين الى ما وصفه في التلفزيون "بالخطوات القانونية التي يسمح لنا القانون باستخدامها". هذا صحيح تماما، ولكن الوزير رابين يعرف جيدا بأن "القانون"، الذي يعبر عن نفسه في انظمة الطوارىء، يسمح له باصدار التعليمات لجنود الجيش باتباع اجراءات شديدة وخطيرة لا مثيل لها دون اية قيود تقريبا.

وقد بدأ ذلك بالاذن الذي اعطاه رابين للجنود بالضرب بهدف الاصابة وكسر الايدي والارجل، مرورا بتصريحه في ان اعمال الجيش في "المناطق" ترمي الى ايقاع الحد الاقصى من الاصابات في اوساط السكان، وانتهاء، مؤقتا، بقطع التيار الكهربائي عن المناطق منعا لمشاهدة التلفزيون، وقطع خطوط التلفون منعا للمكالمات السياسية. والاخطر من ذلك امر وزير الدفاع الذي وجه لجهاز رسمي وليس عسكري بمنع بث خطاب عرفات في الجزائر للشعب القاطن في "صهيون".

في التراث السياسي الذي تبلور في اسرائيل يظل وزيرالدفاع، بغض النظر عن الشخصية التي تتسلم هذا المنصب، ذا سلطة هائلة. فلا يشرف عليه احد ولا يتدخل احد د في اعتباراته في الموضوعات الامنية القومية، وهو الذي يبلور وينفذ بنفسه عمليا السياسة الامنية لاسرائيل. وان حقيقة ان رئيس الوزراء ومعظم كبار وزراء الليكود مستعدون عن طيب خاطر لتبني اسحق رابين كوزير للدفاع من طرفهم، هذه الحقيقة من شأنها الذكريات الطيبة.

هنغاريا ترحب بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني

بودابست – كونا – وزعت وكالة الانباء الهنغارية الرسمية بيانا امس تضمن ترحيب وتأييد الحكومة الهنغارية الشعبية لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال البيان ان شعب وحكومة جمهورية هنغاريا الشعبية يولي اهمية كبرى للقرار الفلسطيني بهدف تنفيذ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته المستقلة.

واضاف البيان ان تنفيذ جميع القرارات التي تبناها المجلس الوطني الفلسطيني يستدعي بذل العديد من الجهود،وانه من البديهي ان على الدول العربية ان تبذل تأييدها المطلق لهذا القرار.

ومن وجهة نظر هنغاريا فان قرار المجلس الوطني الفلسطيني الذي يأخذ الواقع الدولي بالحسبان والذي يقبل قرارات الامم المتحدة يخلق ظروفا مواتية لتسوية شاملة لجميع الاطراف المعنية في نزاع الشرق الاوسط.

واكد البيان ان اي تسوية دائمة وعادلة للقضية الفلسطينية يمكن ضمانه في عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

تخوفا من استمرار انخفاض الدينار
اقتطاعات كبيرة في ميزانية الأردن

عمان – أ.ف.ب – ذكر مصدر مأذون له في عمان امس ان الحكومة الاردنية تستعد لاجراء اقتطاعات كبيرة في ميزانية الدولة للعام ١٩٨٩ بخفضها حوالي ٣٠ في المئة مقارنة بميزانية العام ١٩٨٨ لمواجهة الازمة الاقتصادية الحادة التي تجتازها البلاد.

واضاف المصدر نفسه ان برنامج التقشف سيطال بالدرجة الاولى القطاعات المدنية خصوصا شبكات الطرق التي تمثل نحو ثلث الميزانية العامة الحالية وبلغت هذه الميزانية مطلع العام ١٩٨٨ نحو ١،٠٧٥ مليار دينار اردني اي حوالي ثلاثة مليارات دولار.

وستقدم الحكومة الاردنية مشروع موازنة العام ١٩٨٩ الى مجلس الاعيان في بداية كانون الثاني على ابعد تقدير.

الاولوية لمشاريع الاستثمار

واشار المصدر نفسه الى ان مشاريع الاستثمارات الانتاجية ستعطى الاولوية بسبب طابعها الحيوي للتنمية في البلاد.

وهكذا سيدرج في الميزانية مشروع اقامة مصنع لصهر المعادن في شمال الاردن تبلغ قيمته خمسين مليون دولار اضافة الى بناء محطة حرارية في العقبة /٣٥٠كم جنوب عمان/ تقدر تكاليفها بمائتي مليون دولار ومحطة لحرق الصخر الزيتي لتوليد الطاقة في الحسا /٢٠٠كم جنوب عمان/ بكلفة ٩٠ مليون دولار.

ازمة اقتصادية

ويعكس خفض الميزانية الاردنية الازمة الاقتصادية في البلاد التي ادت الى تقلص عائدات الدولة. وتسبب العجز في ميزان المدفوعات الذي وصل الى رقم قياسي بلغ ١٢٥ مليون دولار في ١٩٨٧ ويخشى ان يزداد في العام ١٩٨٨ في انخفاض لا سابقة له في قيمة الدينار الاردني الذي فقد منذ مطلع العام نحو ٣٥ في المئة من قيمته ازاء الدولار.

ويقدر مصدر رسمي العجز في الميزان التجاري للعام ١٩٨٨ بنحو ١،٢ مليار دولار اذ ارتفعت الواردات الاردنية الى ٢،١ مليار دولار مقابل ٩٠٠ مليون دولار للصادرات.

انخفاض عائدات الجمارك

وكانت الحكومة قد فرضت في مطلع تشرين الثاني قيودا مشددة على استيراد بعض السلع الاستهلاكية /سيارات والات الموسيقى المتطورة خصوصا/ بهدف توفير مبلغ مئتي مليون دولار من العملات الصعبة في العام. لكن هذه القيود برغم تأثيرها الايجابي الفوري وخصوصا في الحد من تحويل العملات الاجنبية سيكون لها انعكاس سلبي على مصدر مهم لعائدات الدولة كالجمارك التي شكلت في العام ١٩٨٨ نحو ٢٥ في المئة من العائدات الداخلية.

وبسبب انخفاض قيمة الدينار ينبغي ان تواجه الخزينة الاردنية ايضا في ١٩٨٩ ارتفاعا في دينها الخارجي المقدر بـ ٦،٥ مليارات دولار اكثر من ثلثيه بالعملات الاجنبية.

تخفيض رسوم الماء والكهرباء

ومن جهة اخرى تدعم الدولة السلع الغذائية الضرورية التي يستورد معظمها. وهذا الدعم سيكلف الخزينة بالتأكيد في ١٩٨٩ مبالغ كبيرة بسبب تدني قيمة العملة الاردنية ايضا.

اخيرا سيكون لقرار الحكومة الاخير خفض تعرفتي الماء والكهرباء بنسبة عشرة في المئة تأثير سلبي ايضا على الميزانية بحيث تنخفض الجباية بنحو ستة ملايين دولار.

تلاميذ لبنانيون ينظمون مسيرة في "يوم العلم"

بيروت – أ.ف.ب – قام نحو الف تلميذ لبناني صباح امس بمسيرة في القطاع الغربي من بيروت لمناسبة "يوم العلم" الذي يحتفل به عشية الذكرى الـ ٤٥ لاعلان استقلال لبنان.

وردد التلامذة القادمون في شكل خاص من مدارس عامة "بالروح بالدم نفدي العلم" وتوجهوا الى مقر الحكومة بالوكالة التي يرأسها سليم الحص وتدعمها سوريا.

وتقدمت المسيرة فتاتان تحملان خارطة لبنان وقلبا من الزهور الحمراء والبيضاء تتوسطها الارزة الخضراء على شكل العلم اللبناني والوانه. وقام مسؤولون في وزارة التربية الوطنية وعشرات من المعلمين بمرافقة موكب التلامذة الذين حملوا جميعهم اعلاما لبنانية.

يذكر ان لبنان من دون رئيس منذ ٢٣ ايلول الماضي وان نزاعا على السلطة التنفيذية يدور حاليا بين حكومة سليم الحص وحكومة العسكريين برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون.

الليكود والاحزاب الدينية يطالبون برد شديد على اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية

تل ابيب – ذكرت صحيفة هآرتس ان المجلس السياسي المصغر سيبحث غدا الخطوات العملية التي ستتخذها اسرائيل في اعقاب قرار مصر الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

هذا وتتوقع مصادر سياسية في اسرائيل حدوث نقاش حاد بين وزراء من الليكود واوساط اليمين المتطرف، الذين سيطالبون باتخاذ خطوات متشددة الى مستوى وقف الاتصالات الجارية لتنفيذ قرار التحكيم بشأن طابا، واستدعاء سفير اسرائيل في مصر للتشاور معه، وبين وزراء المعراخ الذين يحاولون تخفيف حدة الرد لمنع حدوث تصعيد على الازمة.

كذلك من المتوقع ان تطالب اوساط اليمين بضم الاراضي المحتلة بحجة ان مصر تتنصل من اتفاقيات كامب ديفيد، باعترافها بالدولة الفلسطينية، ولم يعد هناك ما يلزم اسرائيل بالمحافظة على الوضع القانوني القائم في الاراضي المحتلة.

وعلى اية حال تفيد الانباء انه سيتم استدعاء السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني باقرب فرصة الى وزارة الخارجية لكي ينقل احتجاج اسرائيل على الاعتراف المصري بالدولة الفلسطينية، الى وزارة خارجية بلاده.

وكان يوسي بن اهرون مدير عام ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد اقترح خلال المشاورات التي جرت امس الاول بين مكتب رئيس الوزراء ووزارة الخارجية، صياغة رد شديد اللهجة يحذر مصر من نتائج هذه الخطوة التي اتخذتها بحيث يتطرق الرد الى خرق اتفاقيات كامب ديفيد.

القذافي يؤكد استعداده الكامل لتحسين العلاقات المصرية – الليبية

القاهرة – افادت انباء صحيفة نشرت في القاهرة امس ان الرئيس الليبي معمر القذافي اكد للصادق المهدي رئيس وزراء السودان خلال زيارته في الاسبوع الماضي لطرابلس استعداده الكامل لتحسين العلاقات المصرية – الليبية في المرحلة القادمة.

وذكرت صحيفة "الوفد" المصرية ان الرئيس الليبي ابدى للمهدي ارتياحه الشديد للتصريحات المصرية الاخيرة عن ليبيا.

واضافت المصادر تقول ان المسؤولين السودانيين كثفوا جهود الوساطة بين القاهرة وطرابلس بعد ان ابدى الطرفان استعدادهما التام لازالة حدة التوتر السائدة بينهما.

ونقلت الصحيفة عن مصادر سياسية قولها ان السودان يسعى حاليا لاحراز تقدم في مساعيه بين القاهرة وطرابلس قبل ان يناقش مجلس الوزراء السوداني مشروع الوحدة بين ليبيا والسودان.

كونت رايا بشان لبنان وازمته وحلها واذا لم يكن كذلك فان الجامعة تكون قد اتت متاخرة للقيام بدور تقديم حل.

والملفت في تحرك الجامعة انه يسير ببطء وعلى الموجه الطويلة، وكان الوضع غير مأساوي في لبنان، وهادىء ولا ينذر بالتوتر وبالانفجار...وتقول الجامعة، او المتحركون باسمها انهم في ما يقومون به، انما ينتظرون احداثا واجتماعات يجب ان تتوضح.

وها قد انتهت الانتخابات الامريكية بعد الانتخابات الاسرائيلية... وغدا او بعد غد، يتضح الموقف الفلسطيني وهكذا......

من هنا جاءت جولة القليبي الاخيرة لتشير الى ان الجامعة اسرعت الخطى نحو القيام بعمل ما. بقي ان نتمنى ان تنجح في عملها المتوقع، وان ياتي دورها في حجم التحضير والتنظير له والا فنحن امام فجيعة جديدة في الدور العربي في لبنان.

بيرس/ بقية

التي ادعت انه بعد اربع معارك انتخابية يجب عليه التفرغ لاعمال اخرى.

وقال بيرس ان زوجته اقنعته بانه كرس سنين حياته بالعمل السياسي، وبما ان الجمهور تصرف بهذا الشكل في الحملة الانتخابية عليه الاستقالة من الحكومة والحزب معا.

هذا وقد تحدث مساعدوا بيرس والزوج شالوم معه وطلبوا منه عدم ترك الساحة لانه الوحيد الذي يمكنه ان يمنع نشوب حرب، وبعد الحاح شديد استجاب بيرس لهم، وقرر تأجيل الاستقالة والقيام بمحاولة لتشكيل حكومة برئاسته بمشاركة الاحزاب الدينية.

البابا يدعو للصلاة من أجل لبنان

الفاتيكان – أ.ف.ب – دعا البابا يوحنا بولس الثاني المؤمنين المتجمعين في ساحة كنيسة مار بطرس أمس الأحد الى الصلاة من أجل الوحدة والسلام في لبنان.

وكان بين هؤلاء المؤمنين بضع مئات من اللبنانيين وكانوا يحملون يافطة مكتوب عليها "لبنان. رئيس واحد لدولة واحدة".

وكان البابا يوحنا بولس الثاني قد أقام قبل ذلك قداسا طوب خلاله الراهبة كاترين دريكسل التي تنتمي الى البورجوازية الأميركية والتي توفيت عام ١٩٥٥ عن عمر ٩٧ سنة بعد أن كرست حياتها للهنود والسود في الولايات المتحدة.

كذلك طوب البابا أمس راهبين فرنسيسكانيين ايطاليين وثالثا نمساويا.

مواصلة النظر في قضية ٢٠ مواطنا من بيتا

تل أبيب – واصلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس أمس النظر في التهم الموجهة ضد ٢٠ مواطنا من سكان قرية بيتا تتهمهم السلطات الاسرائيلية بالمشاركة في أحداث القرية

الصراع/ بقية

اولا: ان قرار المجلس بالرغم من انه قصر عن الاعتراف الواضح اللازم باسرائيل اتخذ خطوات هامة نحو موقف تفاوض واقعي.

ثانيا: ان ياسر عرفات الذي خرج من المؤتمر في وضع شخصي قوي قادر على توضيح دوره والتقدم بموقف منظمة التحرير الفلسطينية اذا اغتنم الفرصة.

ثالثا: وصفت الولايات المتحدة القرار بانه غير مناسب ولكنها حثت على اتخاذ خطوات اخرى بالحديث عن العناصر البناءة ويفهم من هذا ان الولايات المتحدة يمكن ان تبدأ حوارا مع منظمة التحرير اذا اتخذت هذه الخطوات.

وقد رد انطوني لويس على السياسيين والمعلقين الذين يطالبون عرفات بالاعتراف المباشر باسرائيل بدون ضمان اعتراف اسرائيل بالحقوق الوطنية الفلسطينية بقوله "لكي يكون قائدا مثل عرفات اكثر استجابة فان الامر يتطلب في العادة ان يطمئن عرفات الى ان الجانب الاخر سيبادله بالمثل".

وأضاف انه ولن تصدر اية اشارات بالقبول من جانب الحكومة الاسرائيلية الحالية فقد اعلن شامير مرارا انه لن يتنازل عن بوصة واحدة من الاراضي المحتلة، وكان رد فعله لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الاسبوع الماضي هو الدعوة الى حرب سياسية.

تأجيل تبادل الاسرى والجرحى بين العراق وايران

بغداد – أ.ف.ب – صرح ناطق رسمي عراقي امس الاثنين ان العراق مستعد للبدء "فورا عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر بتبادل جميع اسرى الحرب مع ايران وذلك بمعزل عن مفاوضات السلام".

واضاف الناطق الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء العراقية ان تبادل اسرى الحرب المرضى او الجرحى الايرانيين والعراقيين الذي يشمل ١٥٦٩ شخصا والذي كان متوقعا اليوم ارجىء يومين بناء على طلب السلطات الايرانية.

وحسب اللجنة الدولية للصليب الاحمر فان هناك مئة الف اسير محتجزين حاليالدى البلدين سجل منهم رسميا ١٩٢٨٤ ايرانيا و ٥٠١٨٢ عراقيا فقط.

ونفى الناطق العراقي ان تكون مسألة تبادل اسرى الحرب "وسيلة – ضغط – سياسية" تستخدمها بغداد في مفاوضات السلام. وحسب رأيه فان ايران هي التي تصر على حل هذه المسألة في اطار هذه المفاوضات.

وذكر الناطق في هذا الخصوص بتصريح لوزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي اعتبر يوم الخميس الماضي ان "التحدث – مع العراق – خارج اطار مفاوضات السلام والقرار رقم ٥٩٨ لا يؤدي الى نتيجة".

ومن المفترض ان يتم تبادل اسرى الحرب حسب القرار ٥٩٨ بعد انسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية. لكن لم يتم بعد اي اتفاق بين البلدين على هذا الانسحاب خصوصا بسبب الخلاف حول رسم الحدود في منطقة مجرى شط العرب المائي.

وذكر الناطق العراقي ايضا ان بلاده كانت قد اعلنت في ١٧ تشرين الاول الماضي قبولها المبدئي بالتبادل الشامل لاسرى الحرب

خطوة جديدة نحو العودة الى الجامعة

ماذا يعني الاعتراف المصري بالدولة الفلسطينية المستقلة..؟

القاهرة – أ.ف.ب – اعتبر المراقبون في القاهرة أمس أن مصر خطت خطوة جديدة في طريق العودة الى جامعة الدول العربية وأن الحكومة المصرية عززت موقعها الداخلي من خلال اعتراف مصر رسميا أمس الأول بالدولة الفلسطينية التي أعلنها المجلس الوطني الفلسطيني الأسبوع الماضي في الجزائر.

واضاف المراقبون أن القاهرة خرجت نهائيا مع هذه البادرة من اتفاقات كامب ديفيد التي وقعتها مع اسرائيل والولايات المتحدة في العام ١٩٧٩. وينص أحد بنود هذه الاتفاقات على اقامة ما يسمى "ادارة ذاتية" فلسطينية في الأراضي المحتلة.

ومنذ سنوات عدة والحكومة المصرية تؤكد أن هذه الاتفاقات تخطاها الزمن لكون الاسرائيليين لم يطبقوا البند المتعلق بالفلسطينيين ولانهم استمروا على العكس في سياسة اقامة مستوطنات يهودية في الأراضي المحتلة.

وفي نظر القاهرة وحدها "معاهدة السلام" التي وقعت في العام ١٩٧٩ بين مصر واسرائيل ظلت صالحة، وهي معاهدة لم يتبعها على أي حال تطبيع حقيقي للعلاقات بين البلدين.

والموقف الايجابي الذي اتخذته الجزائر حيال القرار المصري الاعتراف بالدولة الفلسطينية له معنى كبير في هذا المجال. والجزائر على غرار ليبيا وسوريا ولبنان لم تعد بعد علاقاتها مع القاهرة.

على الصعيد الداخلي رأى المراقبون أن أحزاب المعارضة المصرية الرافضة لاتفاقات كامب ديفيد أو المتحفظة حيالها لا يمكنها سوى الترحيب بقرار الحكومة المصرية كما فعل أمس حزب الوفد الجديد المعارض.

لكن مصر انتظرت أسبوعا قبل اعلان اعترافها الرسمي بالدولة الفلسطينية. وفي غضون ذلك اكتفت بتأكيد دعمها لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني خصوصا القرار المتعلق باعلان اقامة دولة فلسطينية. وللاجابة على الذين تساءلوا حول غموض موقف القاهرة أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان هذا الدعم أقوى من الاعتراف.

واستنادا الى معلومات يصعب التأكد منها فان تردد القاهرة نجم عن عدم توافر الاجماع داخل الحكومة المصرية حول الموقف الواجب اتخاذه من اعلان الدولة الفلسطينية بسبب "العلاقات الخاصة" التي تربط القاهرة بواشنطن وتلك التي "تربطها" باسرائيل. وتنتظر مصر من اسرائيل التوقف عن المماطلة والالتزام بنتائج التحكيم الدولي الذي اعترف بسيادة مصر على شريط "طابا" الذي تحتله اسرائيل.

وحسب المراقبين فان القاهرة لم يكن في مستطاعها تأجيل اعترافها الرسمي بالدولة الفلسطينية أكثر من ذلك، مع علمها بأن اعتراف المجلس الوطني الفلسطيني بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ استجاب لتوصيات تقدم بها المسؤولون المصريون منذ فترة طويلة الى المسؤولين الفلسطينيين.

أخيرا لفت المراقبون في القاهرة الى أن اعلان مصر اعترافها بالدولة الفلسطينية يأتي في وقت تجتاز فيه كل من اسرائيل والولايات المتحدة مرحلة انتقالية في انتظار تشكيل حكومة جديدة في كل منهما. وسيكون على هاتين الحكومتين المقبلتين تحديد موقفهما من الحكومة العربية الوحيدة التي إعترفت في آن واحد باسرائيل وبالدولة الفلسطينية.

نجيريا وغينيا بيساو تعترفان بالدولة الفلسطينية

لاغوس – أ.ف.ب – إعترفت نيجيريا رسميا امس بالدولة الفلسطينية التي سبق ان استقبلت اعلانها بالترحاب.

واعلنت وكالة الانباء النيجيرية ان وزير الخارجية النيجيري الجنرال ايك نواشوكوو استقبل امس سفير منظمة التحرير الفلسطينية في لاغوس سمير بكر دياب وبلسمه رسالة الاعتراف.

وذكر بيان رسمي صدر بهذه المناسبة ان هذا الاعتراف بالدولة الفلسطينية يتطابق مع تعهد الحكومة الفدرالية النيجيرية بدعم حق التعايش ومبدأ تقرير المصير لجميع الشعوب.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد فتحت سفارة لها في لاغوس سنة ١٩٨٥. ونيجيريا هي الدولة الـ ٤١ التي تعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني الجاري.

كما اعترفت غينيا بيساو أمس بدولة فلسطين التي أعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني في الجزائر وفق ما أعلن بيان لمجلس الدولة.

وذكر البيان أن هذا الاعتراف يندرج في اطار روح القرار ١٨١ للجمعية العامة الثانية للأمم المتحدة حول فلسطين.

لوائح اتهام ضد أربعة من مواطني الطيبة

تل أبيب – ذكر راديو اسرائيل أنه قدمت لوائح اتهام ضد أربعة من المواطنين من قرية الطيبة في المثلث وذلك في محكمة الصلح الاسرائيلية.

وقد جاء في لوائح الاتهام أن المواطنين الأربعة قاموا بتنظيم الاضطرابات ومهاجمة أفراد الشرطة الاسرائيلية خلال عملية هدم ١٥ منزلا في البلدة.

وأضاف الراديو أن المحكمة الاسرائيلية ستبدأ بعد شهرين وسيشهد فيها أفراد من الشرطة الاسرائيلية الذين جرحوا خلال تفريق المظاهرات.

اخطار بهدم عيادة طبية في بلعين

رام الله – سلمت لجنة البناء والتنظيم في "الادارة المدنية" الاسرائيلية، اهالي قرية بلعين، اخطارا نهائيا بهدم العيادة الطبية الوحيدة في القرية في مدة اقصاها اسبوع، وذلك بحجة عدم الحصول على رخصة بناء.

وكانت العيادة الطبية المذكورة، قد اقيمت قبل حوالي ثلاثة اشهر فقط، لسد احتياجات سكان القرية، الذين يضطرون للسفر الى مدينة رام الله، والقرى المجاورة، لمراجعة الاطباء.

السماح بالكشف عن قضية ثلاثة اسرائيليين متهمون بنقل أسرار؟!

تل أبيب – ذكر راديو اسرائيل أنه سمح أمس بالكشف عن قضية ثلاثة اسرائيليين متهمون بنقل معلومات سرية لمنظمة معادية.

فقد ذكر الراديو الاسرائيلي أنه تم في نهاية الأسبوع المنصرم تبرئة دافي شوشان أحد المعتقلين الثلاثة في قضية نقل معلومات سرية.

وتبين من قرار الحكم أن المحققين العسكريين الاسرائيليين ابتزوا اعترافات على مخالفات لم تنفذ ولفقوا تهما ضد بن ابراهام بون شوشان حيث اعترفت الشرطة الاسرائيلية وأجهزة المخابرات أنه لم تختف أية ملفات كان قد ادعي في السابق بأنها بيعت بمبلغ آلاف الدنانير.

وتجدر الاشارة الى أن أحد المعتقلين قد مضى على اعتقاله ١١ شهرا في هذه القضية.

امرأتان توقدان الشموع امس الاول على قبر احد ضحايا ستالين.
صورة سهرا . ف . ب

مصادرة ٣٠٠ دونم من أراضي بيت اكسا

القدس – فوجيء المواطنون في قرية بيت اكسا القريبة من القدس امس الاول بقيام العديد من العمال التابعين لما يسمى بدائرة "حماية الطبيعة" الاسرائيلية بالعمل على تجريف مساحات واسعة من الاراضي الزراعية (تصل مساحتها الى ٣٠٠ دونم)

وذكر اصحاب هذه الاراضي بأنهم توجهوا الى اراضيهم لحراثتها الا ان ممثلي المؤسسة المذكورة منعوهم واخطروهم بأن أراضيهم مصادرة، وانها اصبحت تابعة لما يسمى ب "دائرة حماية الطبيعة الاسرائيلية".

وانه سوف يتم تجريفها لزراعتها بأشجار حرجية.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد صادرت في عام ١٩٧٥ مساحات شاسعة من الاراضي التي اقيمت عليها مستوطنة "راموت".

عرفات يتصل هاتفيا مع غاندي

القاهرة –كونا – أجرى الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس اتصالا هاتفيا من القاهرة مع راجيف غاندي رئيس وزراء الهند المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني واعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وأكد غاندي مجددا موقف بلاده الثابت والمؤيد للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة واعتراف الهند الكامل بالدولة الفلسطينية المستقلة.

بطرس غالي:
إعتراف مصر بالدولة الفلسطينية لا يتعارض مع اتفاقات كامب ديفيد

تل ابيب – أ.ف.ب – صرح وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي في مقابلة نشرتها امس صحيفة "دفار" الاسرائيلية بان اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية لا يتعرض لالتزامات القاهرة تجاه "اتفاقات كامب ديفيد".

واكد ان مصر هي الان في وضع يسمح لها بلعب دور الوسيط بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية لاننا نعترف بالوجود الرسمي لدولتين يتعين عليهما التوصل الى اتفاق.

وراى غالي ان اتفاقات "السلام" الموقعة في العام ١٩٧٨ بين اسرائيل ومصر يجب ان تساهم في اعطاء الفلسطينيين دولة وليس اعطاءهم الاستقلال فحسب.

واعتبر الوزير المصري من جهة اخرى ان الفلسطينيين اعترفوا رسميا باسرائيل في اثناء المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد الاسبوع الفائت في الجزائر العاصمة.

وقال: الان اتى دور اسرائيل للاعتراف بالفلسطينيين وممثلهم منظمة التحرير.

واضاف غالي ان الهدف من اللقاء في القاهرة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات هو دفع عملية السلام في الشرق الاوسط

وثيقة / بقية

الفلسطينية للمشاركة في أية مفاوضات كطرف أساسي، وعلى قدم المساواة مع الأطراف الأخرى.

وأضافت الوثيقة أن القرارات السياسية للمجلس الوطني أثبتت دون لبس الرغبة الصادقة للشعب الفلسطيني في التوصل الى سلام عادل ودائم.

واستطردت الوثيقة "نريد أن نلفت انتباهكم الى أن اعلان الاستقلال يتفرع من قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ حول تقسيم فلسطين، مما يثبت بوضوح أن طلبنا في دولة مستقلة يرتبط بموافقتنا على دولة يهودية في فلسطين".

وذكرت الوثيقة باعتراف المجلس الوطني الفلسطيني بأن القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨. الصادرين عن مجلس الأمن سيكونان بمثابة أساس للمفاوضات بهدف التوصل الى تسوية نهائية في اطار مؤتمر دولي.

لا تمثل / بقية

الجزائر. زاعما أنها لا تمثل ارادة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

ومما يذكر، أن المجلس الوطني الفلسطيني لم يوجه الدعوة لجماعة المنشقين لحضور الدورة الطارئة للمجلس بوصفها خارجة عن الصف الوطني.

كلمة الفجر / بقيه

حتمية انعقاد المؤتمر الدولي في المستقبل القريبه بمشاركة كل الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلى رأس هذه الأعترافات، تزداد أهمية الاعتراف الاوروبي الغربي في لقاء بروكسل لسفراء الدول الاثنتي عشرة الأعضاء في السوق الأوروبية المشتركة. فاذا كان بيان البندقية في العام ١٩٨٠ قد حقق للموقف الاوروبي تجاه القضية الفلسطينية، تمايزا نوعيا واضحا، عن الموقف الأميركي آنذاك لصالح التسوية السياسية والحل السلمي للصراع العربي – الاسرائيلي، بأقرار الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير مصيره بنفسه، فأن دول هذه السوق، مطالبة الأن وقد تم القبول الفلسطيني بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ وولدت دولة فلسطين على اساس قرار التقسيم ١٨١ للعام ١٩٤٧ لتكون الى جانب اسرائيل، في سياق السلام المنتظر، مطالبة بالاعتراف الواضح بهذه الدولة، وبدعم كل الجهود لعقد المؤتمر الدولي، في المرحلة القريبة القادمة.

مقتل جندي اسرائيلي وجرح اربعة آخرين في جنوب لبنان

تل ابيب – قتل الجندي الاسرائيلي، العريف يعقوب اوحنا، وجرح اربعة جنود اخرين من لواء جولاني امس الاول في اثناء حادث جنوبي لبنان.

وقد نقل ثلاثة من الجرحى الى المستشفى في نهاريا، ونقل الرابع الى مستشفى رمبام في حيفا، وهو يعاني من اصابة في العمود الفقري.

وكان الجنود قد سقطوا في هوة يبلغ ارتفاعها اربعة امتار بينما كانوا مسافرين. وقد نقل خبر الحادث الى الجيش الاسرائيلي ضابط من قوات الامم المتحدة كان يسير خلف المجنزرة وسرعان ما وصلت قوة الانقاذ الى مكان الحادث.

القدس – تلقى المواطن محمد خليل الجعبة من الخليل امس الاول اخطارا من ضابط الداخلية الاسرائيلي طالبه بازالة مكبرات الصوت وعدم السماح للمصلين بالصلاة في المسجد لأن الرخصة التي اعطيت له في هذا المكان هي مخازن وهذا هو الاستعمال الوحيد المسموح به في هذا المكان حسب الرخصة واذا لم تعمل على ازالة المطلوب ازالته نوجه لك طلبا للحضور الى اللجنة الثانوية للتفتيش وستبحث اللجنة في هذا البناء.

انتخاب شيلانسكي رئيسا للكنيست الاسرائيلية

تل ابيب – قال راديو اسرائيل انه تم مساء امس انتخاب عضو الكنيست دوف شيلانسكي من الليكود رئيسا للكنيست وذلك باغلبية ٦٤ عضوا ومعارضة ٥٥ عضوا. وقد صوت شلومو هلل لصالح انتخاب شيلانسكي.

مصادرة سيارة مدير جمعية البر بأبناء الشهداء في أريحا

القدس – صادرت القوات الاسرائيلية أمس سيارة المواطن طارق زكي مدير جمعية البر بأبناء الشهداء في مدينة أريحا وذلك عندما أوقفته بالقرب من "سمير أميس" على طريق رام الله/ القدس.

وقد ادعت القوات الاسرائيلية أن السيارة غير مرخصة

أمير الكويت يجدد التأكيد على وقوف بلاده الى جانب فلسطين

الكويت – كونا – جدد امير الكويت الشيخ جابر الاحمد امس التأكيد على وقوف الكويت الى جانب دولة فلسطين المستقلة بكل امكانياتها ودعا دول العالم الى تأييد اقامة الدولة الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وكان امير الكويت يتحدث لدى زيارة قام بها امس الى قاعدتي احمد الجابر وعلي السالم الجويتين تجول خلالها في منشآت القاعدتين والتقى بكبار الضباط في وزارة الدفاع والقوات الجوية وادى الصلاة معهم.

وقال في كلمة له لضباط القاعدتين بهذه المناسبة انه لو كان المسؤولون العرب قد عملوا بجد ومثابرة وصدقوا في وعودهم لانتقل فلسطين منذ زمن.

وتطرق الشيخ جابر الاحمد في كلمته الى الحرب العراقية الايرانية بقوله اننا لا نريد الحرب وقد عملنا كل ما نستطيع لوقفها مع ايماننا الذي يفرض علينا كعرب بان نقف مع الحق ضد اي اعتداء على اية دولة عربية.

واكد ان الكويت استطاعت بتكاليف ابنائها ان تجتاز محنة الحرب وانها "لا تريد لاي احد الشر وفي ذات الوقت لا تريد ايضا ان يأتيها الشر من اية جهة كانت.

صدام: ابني قاتل ولا بد من محاكمته..!

بغداد – أ.ف.ب – أمر الرئيس العراقي صدام حسين باحالة أحد أبنائه الى العدالة لقتله موظفا يعمل في القصر الرئاسي حسب ما أعلنت أمس اذاعة بغداد.

وحسب الاذاعة الرسمية العراقية فان عدي صدام حسين (٢٣ عاما) الذي أودع السجن من تاريخ وقوع الحادث قتل كامل حنا جيجب بضربة عصا على الرأس في الثامن عشر من تشرين الأول الماضي خلال سهرة خاصة نظمت في جزيرة بغداد وهي ملهى في العاصمة العراقية يقع قرب قصر الضيوف الذي يستخدم كمكان لاقامة الشخصيات التي تزور بغداد.

وحسب الرواية التي أوردتها الاذاعة العراقية فان الضحية بدأ باطلاق الرصاص في الهواء خلال مأدبة. وأرسل ابن الرئيس العراقي أحد رجاله ليأمره بالتوقف عن اطلاق النار باعتبار أن زوجة الرئيس المصري سوزان مبارك التي كانت في قصر الضيوف قد تتضايق من ذلك.

وبعد أن امتثل وتوقف عن اطلاق النار لدقائق تناول كامل جيجب أسلحته وهي كناية عن مسدس وبندقية وفتح النار من جديد وثارت ثائرة ابن الرئيس العراقي وذهب لتوبيخ مطلق النار وقال له وفق ما ذكرت اذاعة بغداد "لماذا لا تطيع أوامري" قبل أن ينهال عليه بضربة عصا عنيفة على الجمجمة.

وأدخل الضحية الى المستشفى حيث توفي غداة ذلك.

وأكدت الاذاعة أن عدي حاول في المرة الأولى أن ينتحر حين علم بوفاة الموظف. ومنعه عن ذلك حراسه. وحاول مرة ثانية أن ينتحر عندما أودع السجن.

وأمر الرئيس العراقي بفتح تحقيق وبأن يجرى هذا التحقيق بحياد كلي وفق ما أضافت الاذاعة العراقية الرسمية.

وكانت وسائل الاعلام العراقية أعلنت أخيرا استقالة عدي صدام حسين من رئاسة اللجنة الأولمبية العراقية.

والى عدي فان للرئيس العراقي ابنا آخر يدعى قصي وثلاث فتيات.

سنونو: الادارة الأميركية الجديدة تمتلك فرصا جيدة لتشجيع السلام

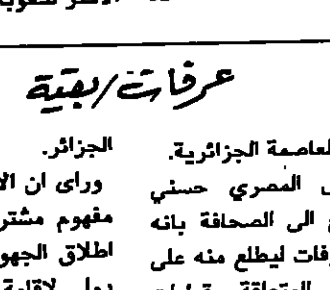
تل أبيب – أ.ف.ب – أكد جون سنونو حاكم ولاية نيو هامبشاير الأميركية الذي عينه الرئيس الأميركي المنتخب جورج بوش كبير موظفي البيت الأبيض أن لدى الادارة الأميركية الجديدة فرصا جيدة لتشجيع عملية السلام العربي – الاسرائيلي.

وصرح سنونو في مقابلة نشرتها أمس صحيفة "جيروسالم بوست" الاسرائيلية أن الولايات المتحدة قد تكون مقبلة على "سنوات تقودنا نحو السلام".

وفي ما يتعلق باجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الأخير في الجزائر ذكر سنونو أنه صراحة غير مؤهل لتقويم أهمية نتائجه. وأضاف "يجب أن أكون صادقا معكم، هناك الكثير من الدقة المرتبطة بذلك تجعلني سعيدا بأن أملك خبرة أقل في الشؤون الخارجية".

واعتبر أنه "مع الزمن الذي مر لدينا امكانات أكبر للتوصل الى السلام".

وقال "اعتقد أن لدينا مرشحا جيدا لوزارة الخارجية /جيمس بيكر/ ورئيسا منتخبا كبيرا. واعتقد انهما من الذكاء الكافي بحيث يعرفان أن من مصلحة البلاد التعامل مع المسائل التي تعتبر مشكلات. ولا أحد يستطيع أن يقول أن مشكلة الشرق الأوسط ليست من المواضيع الأكثر صعوبة".



قبل اسبوع من العاصمة الجزائرية.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد صرح الى الصحافة بانه ينتظر زيارة عرفات ليطلع منه على بعض التفاصيل المتعلقة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة. واشار مبارك ايضا الى انه سيبحث مع عرفات المراحل المقبلة التي يتعين اجتيازها.

واكد عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير جمال الصوراني ان محادثات مبارك وعرفات ستتناول ايضا المراحل الواجب القيام بها من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام. وادلى الصوراني بهذا التصريح في ختام لقائه صباح امس مع وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد.

وكان في استقبال عرفات القادم من بغداد كل من وزير الخارجية المصري ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز.

واشار عرفات الى الصحافيين الى انه سيطلع الرئيس مبارك بالتفصيل على اعمال المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد اخيرا في الجزائر.

وراى ان الامر يتعلق بالتوصل الى مفهوم مشترك لتحرك فاعل بهدف اطلاق الجهود من اجل عقد مؤتمر دولي لاقامة سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

واشار عرفات الى ضرورة ان تأخذ في الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وامتنع عن الرد على سؤال حول الخطوات المقبلة التي يجب القيام بها.

واشاد عرفات من جهة اخرى بالتصريحات الايجابية للعاهل الاردني الملك حسين الى شبكة التلفزيون الاميركية "سي.بي.اس" وكان العاهل الاردني قد اعتبر ان منظمة التحرير الفلسطينية ذهبت الى الحد المطلوب منها بقبولها قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ في المجلس الوطني بالجزائر.

وفي غضون ذلك ابلغت مصادر فلسطينية مأذونة في بغداد قولها ان الزعيم الفلسطيني سيقوم بعد زيارته للقاهرة بجولة تشمل عددا من الاقطار العربية.